أبطال الجيش يصنعون التحولات والمليشيات تتهاوى

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

عدد إليكتروني

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

12 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



ولاء أبناء شعبنا لجمهوريتهم ودولتهم وحقهم في الحياة والمستقبل سينتصر على الولاءات العابرة للأوطان.

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال زيارته لتقديم واجب العزاء بوفاة أمير دولة الكويت الراحل

رئيس الجمهورية: ستظل دولة الكويت الشقيقة وفية لقضايا أمتها

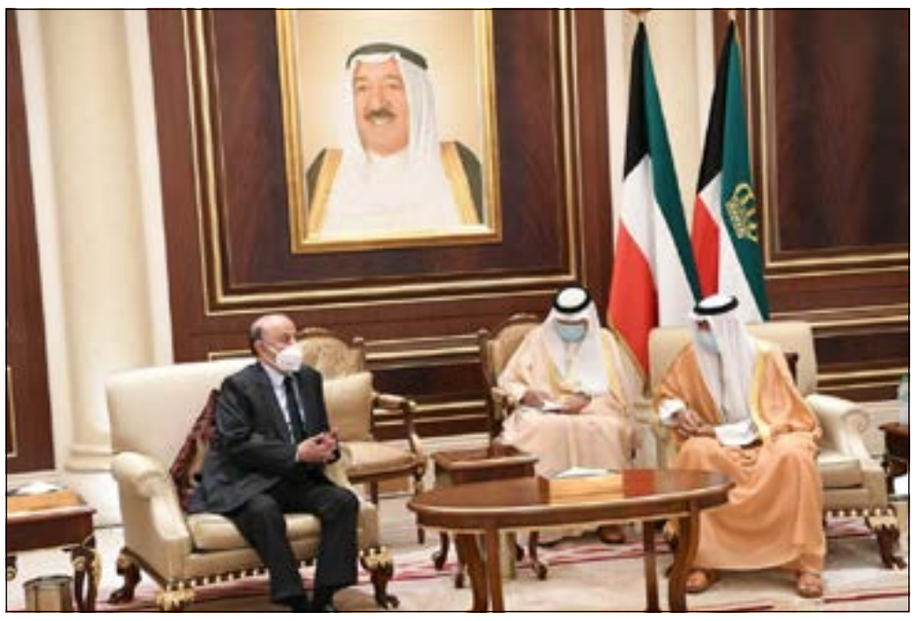
قام فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، الاثنين الماضي، بزيارة إلى دولة الكويت الشقيقة لتقديم واجب العزاء في وفاة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الراحل.

وكان في مقدمة مستقبلي فخامة الرئيس لدى وصوله، سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وأسرة آل الصباح ورئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم.

وعبر فخامة الرئيس مجدداً عن خالص تعازيه ومواساته برحيل فقيد الامة العربية والإسلامية والإنسانية سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.. مستعرضاً ومستذكراً مواقفه الأخوية الصادقة مع أشقائه في اليمن في مختلف المواقف والظروف وإسهامات الكويت السخية مع اليمن كما هي كذلك مع مختلف الشعوب والمجتمعات لمصلحة الإنسانية جمعاء.

وقال رئيس الجمهورية " إن دولة الكويت الشقيقة وفي ظل نهجها الحكيم وقيادتها الرشيدة ستظل كعادتها وفية لقضايا أمتها مقرونة بالحكمة للأسرة الحاكمة وشعبها الأصيل "..مقدماً خالص التهاني والتبريكات لسمو أمير دولة الكويت سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح بمناسبة توليه مقاليد الحكم في بلاده ..متمنياً له التوفيق والسداد ولشعب الكويت التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

رافق فخامته في الزيارة، رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ومستشاري رئيس الجمهورية الدكتور أحمد عبيد بن دغر، وعبدالوهاب الآنسي، وعبد الملك المخلافي، وعبدالرحمن السقاف، ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي، ووزير الخارجية محمد الحضرمي، وسفير بلادنا لدى دولة الكويت الدكتور علي منصور بن سفاع.



في برقية هنأ فيها سمو الشيخ مشعل الصباح بمناسبة تزكيته ولياً للعهد في دولة الكويت

رئيس الجمهورية: الإسهامات الإيجابية لدولة الكويت ستظل حاضرة في وجدان وذاكرة الشعب اليمني



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس، برقية تهنئة الى سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، هنأه فيها بمناسبة تزكيته ولياً للعهد في دولة الكويت الشقيقة.

واشاد رئيس الجمهورية بما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين من تطور وازدهار في مختلف المجالات.. مثمناً المواقف الأخوية للكويت قيادة وحكومة وشعباً إلى جانب اليمن وشعبه في مختلف المراحل والظروف.. مشيراً إلى إسهامات الكويت الإيجابية ودعمها اللامحدود لليمن على مختلف الصعد.. مؤكداً أن تلك الجهود ستظل حاضرة في وجدان وذاكرة أبناء شعبنا اليمني.

وعبر فخامة الرئيس عن أحر التهاني وأطيب التبريكات لسموه بهذه المناسبة.. متمنياً له موفور الصحة والسعادة وللشعب الكويتي الشقيق التطور والازدهار.

في اتصالين هاتفيين بمحافظي الحديدة والجوف

نائب رئيس الجمهورية: تضحيات الأبطال، وصمودهم في دحر مليشيا الانقلاب، تمثل بوابة اليمنيين لاستعادة الدولة وبناء اليمن الاتحادي

أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي أشاد فيه بالانتصارات العظيمة التي يسطرها أبطال القوات المسلحة بمساندة رجال المقاومة الشعبية، ودعم الأشقاء في التحالف بقيادة المملكة، في جبهات القتال المختلفة بمحافظة الجوف.

وبارك نائب الرئيس هذه الانتصارات والإنجازات الميدانية، مؤكداً بأن تضحيات الأبطال، وما حققوه من صمود في مواجهة المليشيات الانقلابية، وشجاعة في دحر الانقلابيين، سيكون بوابة اليمنيين لاستعادة الدولة وبناء اليمن الاتحادي، مشيداً بالتفاف كل القبائل والمكونات مع الجيش في معركة المصير الواحد لاستعادة الجمهورية والدولة.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن خالص الشكر والتقدير للأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لدورهم الكبير في مساندة الشرعية ودحر المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، منوهاً إلى تقدير القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لكل الجهود المبذولة في سبيل التحرير ودحر مشروع إيران التخريبي.

وخلال الاتصال قدم محافظ الجوف تقريراً موجزاً بالانتصارات الميدانية والعسكرية التي يحققها أبطال الجيش البواسل مسنودين بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل الأحرار ودعم التحالف في مختلف جبهات وميادين الحرية والكرامة بمحافظة الجوف ضد المليشيا الحوثية، والجهود المبذولة لتسريع استكمال تحرير ما تبقى من المحافظة وإنهاء معاناة المواطنين.

كما أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة الحديدة الدكتور حسن طاهر للاطلاع على المستجدات الميدانية في ضوء تصعيد واعتداءات وخروقات المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

واستمع نائب الرئيس إلى تقرير من محافظ المحافظة عن الأوضاع المختلفة والخروقات المستمرة للانقلابيين الحوثيين في الدريهمي وحيس وغيرها من المناطق، منوهاً إلى ما قدمته الشرعية للالتزام باتفاق ستوكهولم وتقديرها للجهود الأممية المبذولة في هذا الإطار مقابل استهتار حوثي وتحدٍ للمجتمع الدولي واتجاه للتصعيد الميداني ومضاعفة معاناة المواطنين.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بجهود وثبات المقاتلين الأبطال في جبهات الساحل الغربي وتصديهم لتصعيد وخروقات مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة

...ص-2







الحكومة تشيد بانتصارات الجيش في الجوف ومأرب

استعرضت حكومة تصريف الأعمال ، برئاسة رئيس الوزراء المكلف، الدكتور معين عبدالملك المستجدات الميدانية، وما يسطره أبطال الجيش والمقاومة الشعبية ورجال القبائل بمساندة من تحالف دعم الشرعية من ملاحم بطولية ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

وفي الاجتماع قدّم وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، تقريرا حول الأوضاع الميدانية والعسكرية وما يسطره أبطال القوات المسلحة في مختلف جبهات القتال.

وأشادت الحكومة بما حققه الجيش وبمشاركة رجال القبائل في التصدي للمحاولات اليائسة لمليشيا الحوثي الانقلابية للتقدم باتجاه محافظة مأرب، وما يحققه من انتصارات في جبهات الجوف ومأرب.



كما استمع الاجتماع إلى تقرير الفريق الحكومي الذي زار

...ص-2

وزير الدفاع: القضاء العسكري ركيزة أساسية في معركة استعادة الدولة وبناء موسساتها و يتمتع باستقلالية تامة

قال وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي "إن القضاء العسكري يشكل ركيزة أساسية من ركائز معركة استعادة الدولة ومؤسساتها الدستورية وعملية بناء المؤسسة العسكرية والأمنية".

وأضاف الوزير المقدشي خلال زيارته، يوم امس لدائرة القضاء العسكري في مقرها المؤقت بمحافظة مأرب، ومقر المحكمة العسكرية في المنطقة العسكرية الثالثة "أن القضاء العسكري يتمتع باستقلالية تامة وأن الجميع يخضعون لسلطة النظام والقانون أياً كانت مستوياتهم أو مناصبهم".. مشيراً إلى الواجبات الكبيرة الملقاة على القضاء العسكري في تطبيق القوانين واللوائح العسكرية وإنفاذ العدالة على كل المتورطين في الجرائم والمخالفات والجنايات.

...ص-2



في عملية عسكرية نوعية

قوات الجيش تسيطر على معسكر الخنجر الاستراتيجي بالجوف

تواصل قوات الجيش الوطني المسنودة بطيران تحالف دعم الشرعية تقدماتها الميدانية في أكثر من جبهة خصوصا جبهات مأرب والجوف التي تحقق قوات الجيش انتصارات ميدانية وأسعة و تحرير العديد من المواقع الاستراتيجية وتكبيد مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران الخسائر الفادحة في العدة والعتاد .

تقدمات متواصلة

في هذا الإطار أكد رئيس هيئة العمليات الحربية القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية الثالثة، اللواء الركن ناصر الذيباني لـ "سبتمبر أن قوات الجيش في المنطقتين العسكريتين الثالثة والسادسة تواصلان التقدم وتحقيق الانتصارات النوعية والاستراتيجية، والتي بدأت باستعادة معسكر الخنجر الاستراتيجي والذي يتحكم بمناطق شاسعة من مساحات مديرية خب والشعف، وأن المليشيا منيت بهزيمة ساحقة وأن قتلاها بالعشرات جراء الضربات المحكمة للجيش والمقاومة.

وأضاف أن العمليات العسكرية مستمرة في المحور الشمالي لمحافظة الجوف، حتى اكتمال مهامها، وأن أبطال الجيش يقتربون من منطقة "صبرين" مشيراً إلى أن الجاهزية مكتملة والانتصارات أضافت لهم معنويات أكثر للزحف على فلول المليشيا الحوثية المتمردة.

ضربات قاسية

وأكد اللواء الذيباني أن قوات الجيش في المنطقة العسكرية الثالثة، وبعمليات عسكرية مستمرة، تلقن المليشيا الحوثية الهزائم القاسية في جبهات الجدعان ومراد، وأوقفت أي تحرك للمليشيا التي دفعت بعناصرها إلى الموت المحقق على يد أبطال الجيش والمقاومة وضربات الطيران.

مضيفا أن الانتصارات ستستمر وبالوتيرة نفسها لأن معنويات الجيش قيادة وأفراداً عالية وإرادتهم قوية وإيمانهم راسخ في القضاء على عصابة الانقلاب ليس من أطراف مأرب، إنما من اليمن بشكل كامل، مشيراً أن المقاتلين في الميدان يقارعون بغي مليشيا الحوثي، وكلهم إصرار وعزيمة .

...ص-2



كلمة 26 سبتمبر

واحدية الهدف والمصير

في الانتصار لقضية الوطن العادلة المتمثلة في حفظ سيادة البلاد وأمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه، يقف الشعب اليمني الأبي صفا واحدا إلى جانب أبطال القوات المسلحة الذين يخوضون معركة مقدسة ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، والتي أضحت اليوم في أضعف حالاتها بفضل نضالهم المستمر وإرادتهم الفولاذية وعزمهم الذي لا يلين ولا يستكين، وإن جيشا وطنيا تشكل من رحم الميدان وتشرب عقيدته القتالية من معين الدستور وقيم الجمهورية جدير بأن يصنع النصر ويتجاوز المحن والملمات وتتحقق على يده آمال الشعب وتطلعاته ومستقبل البلاد المنشود.

يدرك الشعب اليمني أهمية القضاء على الإمامة الكهنوتية كسبيل وحيد للخلاص من مخلفات الماضي وتعقيداته وكبوابة عبور إلى المستقبل الأفضل، وهذا ما يفسر حالة الالتفاف الشعبي الواسع حول القوات المسلحة، الذي مثل تجسيدا عمليا للتلاحم الوطني في سبيل إعلاء راية الوطن وتحقيق مصالحه العليا، وهي رسالة واضحة مؤداها أن الشعب والجيش يد واحدة لتحقيق أهداف وطنية خالصة، أولها القضاء على مليشيا الحوثي المتمردة واستعادة مؤسسات الدولة، وبهذه الإرادة الجمعية والتوافق الوطني الشامل بات تحقيق النصر المؤزر قاب قوسين أو أدنى.

وفي الوقت الذي تشهد فيه الساحة توافقا وطنيا شاملا والتفافا شعبيا واسعا حول القيادة السياسية والعسكرية وأبطال القوات المسلحة، تزايدت حدة الانقسامات البينية في صفوف المليشيا المتمردة على خلفية تزايد أطماع الأجنحة في تقاسم الثروات والسلطات، وسط غضب شعبي عارم من تردي الأوضاع المعيشية وانعدام الخدمات وارتفاع معدل الجرائم والانتهاكات، وهو ما يؤشر إلى اقتراب النهاية المحتومة للمليشيا المتمردة التي لا تمتلك أي حاضن مجتمعي في كل أرجاء البلاد.

ميدانيا تتواصل الانتصارات الساحقة على المليشيا المتمردة في امتداد الجبهات، وخلال المعارك الأخيرة تحققت المزيد من المكاسب العسكرية الاستراتيجية النوعية للجيش فيما تكبدت المليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح والمواقع، ولا يزال الأبطال بعزمهم المعهود يحثون الخطى نحو العاصمة صنعاء التي ينتظر أبناؤها مقدمهم بفارغ الصبر لينالوا شرف المشاركة في تحريرها إسنادا لأبطال الجيش، ومن المؤكد أن ذلك لن يطول.

26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

تتمات الأولى..

نائب رئيس الجمهورية

من إيران، مؤكداً واحدية معركة الجمهوريين الأحرار في الساحل الغربي ومأرب وصنعاء والجوف والبيضاء والضالع وصعدة وحجة وتعز ومختلف الجبهات وفي كل شبر من أرض الوطن الغالي في مواجهة الكهنوت الحوثي ومشاريعه التخريبية الإيرانية التي تستهدف أمن اليمن والمنطقة.

وأشار نائب الرئيس إلى أن انتصار أبناء الجمهورية وأحفاد ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين على مليشيا الكهنوت الإمامية الحوثية بات قريباً وأن اتحاد الصف الجمهوري في كل أرجاء الوطن في داخل الوطن وخارجه والتفاف كل أبناء الشعب مع شرعيته وجيشه ومقاومته هو ما سيعجل بزوال المشروع الإمامي المدعوم من إيران، داعياً كل أبناء الوطن وقواه الوطنية ومنابره الإعلامية إلى التوجه جميعاً لمواجهة الانقلاب الحوثي الإيراني واستعادة الدولة اليمنية ومؤسساتها والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي والحفاظ على الثوابت الوطنية وأهمها الجمهورية والوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية.

كما استعرض نائب الرئيس مع محافظ المحافظة الأوضاع في المديريات المحررة وجهود تلبية متطلبات المواطنين وتوفير احتياجاتهم.

من جانبه رفع محافظ المحافظة تهاني قيادة الحديدة وأبنائها والأبطال المقاتلين، إلى القيادة السياسية بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، منوهاً إلى العزيمة القتالية العالية والصمود الأسطوري في وجه اعتداءات الحوثيين الهمجية واستهدافهم للمناطق الآهلة بالسكان.

وكان نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق الركن علي محسن صالح قد أشاد بالانتصارات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش البواسل مسنودين برجال المقاومة الشعبية ودعم الأشقاء في التحالف بمختلف جبهات القتال بمحافظة الجوف، من خلال اتصال هاتفي أجراه مع قائد اللواء الأول حرس حدود العميد هيكل حنتف.

وعبر نائب رئيس الجمهورية خلال الاتصال عن تقديره لدعم الأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودورهم الكبير في مساندة الشرعية وجهود إسناد المعركة العروبية المصيرية التي يخوضها الشعب اليمني وقيادته وأشقائه ضد مشروع إيران التخريبي وأدواته الخبيثة المتمثلة بجماعة الحوثي الانقلابية.

وقدم قائد المحور قائد اللواء الأول حرس حدود موجزاً عن العملية العسكرية التي نفذها أبطال الجيش والمقاومة وبدعم الأشقاء في التحالف وتكللت بالنجاح وإحراز انتصارات ميدانية كبيرة، مؤكداً على العزيمة القتالية التي يتحلى بها المقاتلون الأبطال ومعنوياتهم العالية في الدفاع عن الجمهورية والثورة وتحرير كل أراضي اليمن من قبضة الكهنوت الحوثي.

الحكومة تشيد بانتصارات

مدينة مأرب مؤخرا وما لمسه من روح معنوية عالية لدى الجيش الوطني وأبناء المحافظة، وتماسك الجبهات.

وحيا المجلس التفاعل الشعبي غير المسبوق للاحتفاء بالعيد الـ 58 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، والذي عكس الوعي المجتمعي للحفاظ على مكتسبات هذه الثورة الخالدة والوقوف حامياً لها أمام أطماع وأوهام الإماميين الجدد من مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً التي تحاول إعادة عجلة التاريخ الى الوراء.

وأكد الاجتماع أن هذا الالتفاف الشعبي لم يكن مشهداً احتفالياً فحسب، إنما هو ضمير شعب يؤمن بمبادئ الجمهورية والديمقراطية والحريات، وهي رسالة برفض أي مشاريع تزعزع الهوية الوطنية العربية لليمن.

وندد الاجتماع بالمحاولات البائسة لمليشيا الحوثي الانقلابية في التشويش على احتفالات اليمنيين بأعياد الثورة، بما في ذلك استهداف مدرسة في مأرب بالتزامن مع حفل إيقاد الشعلة وهو ما يكشف المشروع الكهنوتي لهذه المليشيات المتمردة ونهجها الإجرامي.

وزير الدفاع

وشدد وزير الدفاع، على أهمية اضطلاع القضاء العسكري بواجباته الدستورية والقانونية وضرورة ممارسة النيابات والمحاكم العسكرية بكامل الصلاحيات المخولة لها في النظام والقانون.

واستمع وزير الدفاع من محامي عام أول النيابات العسكرية مدير دائرة القضاء العسكري اللواء دكتور عبدالله الحاضري، إلى شرح حول سير العمل في المحاكم والنيابات العسكرية.. مؤكداً التزام قيادة وزارة الدفاع بتسهيل عمل القضاء العسكري وتذليل الصعوبات والعوائق.

كما قام وزير الدفاع بزيارة إلى مقر المحكمة العسكرية بالمنطقة العسكرية الثالثة واطّلع على سير جلسات المحاكمة، وحثّ على سرعة البت في القضايا المنظورة أمام المحاكم والنيابات والقيام بالتفتيش على أماكن الاحتجاز ومنع وقوع أي مخالفات أو تجاوزات.. مشدداً على ضرورة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في جميع الوحدات العسكرية للحفاظ على مقدرات القوات المسلحة ورفع الكفاءة القتالية والروح المعنوية للمقاتلين المرابطين في مواقع الفداء والشرف للدفاع عن الوطن.

وزير الخارجية يوكد استكمال خارطة الطريق لمنع تجنيد الأطفال ومعاقبة قيادات المليشيا المتورطة في التجنيد

ناقش وزير الخارجية محمد الحضرمي، عبر الاتصال المرئي يوم الثلاثاء الماضي ، مع وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة، الممثل الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا جامبا، سبل حماية الأطفال في اليمن وتحييدهم من الصراع وتجنيبهم أثار وتبعات الحرب.

وتطرق الحضرمي إلى جهود الحكومة لحماية الأطفال ومنع تجنيدهم، وأكد على الحرص على تعزيز التعاون مع مكتب ممثلة الأمين العام للأطفال والنزاع المسلح، بهدف رفع المعاناة على الأطفال وحمايتهم من الانتهاكات التي تؤثر على حياتهم ومستقبلهم.. مشددا على أهمية استكمال خارطة الطريق لمنع تجنيد الأطفال بالتعاون مع الفريق القطري لحماية الطفولة.

وشدد على معاقبة قيادات مليشيا الحوثي المسؤولة عن التجنيد والحشد المنهج لآلاف الأطفال وسرقة طفولتهم ومستقبلهم وتحويلهم إلى وقود لحربها العبثية ضد اليمنيين، وضرورة إلزام تلك المليشيات باحترام قواعد القانون الدولي وإنهاء ممارساتها غير الأخلاقية بحق جيل كامل من الأطفال.

من جانبها أشادت السيدة جامبا بالخطوات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحماية وصون حقوق الأطفال ومنع تجنيدهم في صفوف القوات المسلحة والأمن، ونوهت بمستوى التعاون القائم بين الحكومة ومكتبها في نيويورك والفريق القُطري لمنظمة اليونيسيف في اليمن، معربة عن تطلعها لمزيد من العمل المشترك مع الجهات المعنية في بلادنا خلال المرحلة القادمة لاستكمال تنفيذ خطة العمل الموقعة بين الجانبين وضمان البيئة الآمنة للطفولة في اليمن.

قوات الجيش تسيطر.. التقرير

رسائل مهمة

ووجه قائد المنطقة العسكرية الثالثة رسالة إلى من يزجون بأبنائهم للقتال في صفوف التمرد الحوثي، بأن عليهم الحفاظ على أبنائهم وأن لا يلقوا بهم إلى التهلكة والموت، وأن لا يكونوا عوناً للفاسد، لكي يستمر على إفساده وانقلابه.

مضيفاً أن الجيش الوطني حريص على كل أبناء اليمن، ولا يتمنون إلا الخير للجميع، لكن انقلاب المليشيا الحوثية، المدعومة إيرانياً هو ما دفعه إلى منازلة هذه الفئة، التي خرجت على مقررات الشعب وثوراته الوطنية ومنجزاته السياسية، وأرادت أن تعود به إلى ما قبل ثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.

زمام المبادرة

في سياق العمليات العسكرية للجيش ضد مليشيا الحوثي خلال الأسبوع أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة، العميد ركن عبده مجلي أن المعارك الأخيرة أثبت فيها الجيش أنه من يملك زمام المبادرة، والمفاجأة ويدير مفاتيح المعركة، ويفتحها في الوقت والمكان الذي يريد، وهو ما أفقد المليشيا الحوثية صوابها، وجعلها تتخبط وترسل عناصرها بطريقة عشوائية إلى محارق الموت والهلاك والدمار، فتحرقهم نيران أبطال الجيش، وقذائف المدفعية والطيران المقاتل.

أهمية حاكمة

وعن أهمية استعادة معسكر الخنجر قال ناطق القوات المسلحة، بأنها تكمن في تحكمه بعدة طرق رئيسة في مديرية (خب والشعف)، التي تشكل حوالي ثلثي مساحة محافظة الجوف، إضافة إلى أن الجيش سيتمكن من قطع طرق الإمداد عن المليشيا الحوثية.

وأضاف العميد مجلي أن المعسكر يتميز بالتحصينات الطبيعية المحيطة به، من الجبال والتلال والتباب وكذلك التحصينات الصناعية والسواتر المتنوعة، مما سيمكن القوات المسلحة والمقاومة من التحام الجبهات والسيطرة على المناطق الشاسعة من الأرض، وتحقيق السيطرة النارية على المواقع التي يتمركز فيها عناصر المليشيا.

معارك مستمرة

وأكد أن المعركة ما زالت مستمرة وسط انهيار في صفوف المليشيا بعد أن حرر الجيش ما يزيد عن 35 كيلو مترا، وإضافة إلى تحرير معسكر الخنجر، الذي يعد أكبر المعسكرات في محافظة الجوف.. مضيفاً كما استطاع الجيش أن يستعيد منطقة البرقاء وجبل الرقيب الأبيض بعد عمليات هجومية ضد المليشيا الحوثية استمرت عدة ساعات تكبدت خلالها المليشيات بالخسائر البشرية والمعدات والأسلحة.

معارك شرسة

بخصوص جبهات محافظة مأرب الغربية والجنوبية أكد العميد مجلي انها تشهد معارك شرسة، في المخدرة وصرواح ورحبة وماهلية، وجبهة مراد وسط تقدم للجيش والمقاومة بإسناد من مقاتلات التحالف العربي، والذي يكبد فيه المليشيا الحوثية المدعومة من إيران الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد.

وعن الساحل الغربي قال العميد مجلي إن تصعيد المليشيا مستمر، وإنها نفذت الثلاثاء أكثر من 33 هجوماً على مواقع الجيش والمقاومة الشعبية، وهو ما يدل على أنها لم تعد تعترف بأي اتفاق.

وأضاف أن هناك انتهاكات كبيرة تمارسها المليشيا في محافظة الحديدة، من خلال القصف العشوائي للمدنيين والأحياء السكنية، خصوصاً مناطق حيس والدريهمي والتحيتا والجبلية وشرق مدينة الحديدة.

عملية عسكرية

وتنفذ قوات الجيش مسنودة بطيران تحالف دعم الشرعية، منذ يومين عملية عسكرية هجومية واسعة على مواقع المليشيا الحوثية، في مديرية خب والشعف، شمال المحافظة تمكنت خلالها قوات الجيش من استعادة معسكر الخنجر الاستراتيجي، وعدد من المواقع المحيطة.. وتقترب من البوابة الشرقية لعاصمة المحافظة...

في الصدد ذاته أكد قائد المحور الشمالي لمحافظة الجوف، قائد اللواء الأول حرس حدود العميد هيكل حنتف، أن انتصارات الجيش والمقاومة ستتوالى، وأن الأبطال سيواصلون الزحف لتحرير مدينة الحزم ومحافظة الجوف بالكامل .

تحرير مواقع عديدة

وبين العميد حنتف أن الجيش يحكم سيطرته الكاملة على معسكر الخنجر الاستراتيجي والجبال المطلة وعدد من المواقع الاستراتيجية المحيطة به وأبرزها "منطقة البرقاء" و"جبل الرقيب الأبيض" ومواقع أخرى مهمة.

مشارك فاعلة

وأضاف أن طيران تحالف دعم الشرعية شارك بفاعلية في المعركة، وسدد ضربات دقيقة استهدفت تحصينات وتعزيزات المليشيات وكبّدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وتضاف إلى الخسائر البشرية والمادية التي تكبّدتها بنيران الأبطال خلال المعارك التي تدور حتى الآن.

ولفت العميد حنتف، إلى أن أبطال الجيش استعادوا عدداً من العربات والأطقم القتالية وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة التي خلفتها المليشيات ولاذت بالفرار تحت ضربات الأبطال.

إعلان قضائي

تعلن النيابة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ عدن المتهمين / صلاح محمد جمعان في القضية رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٨ ج ج وعنتر محمد مصلح كروم ومعاذ علي محمد جعنون وجواس سعيد ناجي المنصوب ومحمد عبدالدائم محمد الخطيب وأحمد منصور عبدالله الصبيحي وماجد عبدالله حسين ومحمد علي أحمد مصلح في القضية رقم ٢٨٤ لسنة ٢٠١٨م ج ج بواقعه الاشتراك في عصابة مسلحة، وعمار أحمد يحيى الحسني في القضية رقم ١٠ لسنة ٢٠٢٠م ج ج بواقعة الاتجار بالمخدرات، ووضاح صالح ناشر الحذوري في القضية رقم ٣٢٩ لسنة ٢٠١٨م بواقعه حرابة نتج عنها قتل، وسعيد قاسم محمد الوازعي في القضية رقم ١٣ لسنة ٢٠١٩م ج ج بواقعه الاتجار بالمخدرات، وأيمن أحمد علي خالد الشرعبي في القضية رقم ٧٣ لسنة ٢٠١٩م ج ج بواقعه الاتجار بالمخدرات، ونصر عبدالرحمن أحمد عوض سالم أبو بكر ناصر والخضر الحمزة حيدرة ومعاذ حسين عبدربه الأشطل، وذلك بالحضور إلى المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ عدن خلال شهر من هذا الإعلان مالم سيتم محاكمتهم طبقا لأحكام المواد ٢٨٥ – ٢٨٨ من قانون الإجراءات الجزائية رقم ١٣ لسنة ١٩٩٤م كمتهمين فارين من وجه العدالة.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ محمد أحمد عبده الحصامي تنفيذ أمر الأداء الصادر من محكمة مأرب الابتدائية بتاريخ ١٤٤٢/١٢/١هـ الموافق ٢٠٢٠/٧/٢٢م خلال سبعة أيام من تاريخ الإعلان، وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم ٣ لسنة ٤٢هـ فيما بين طالب التنفيذ منصور محمد سكني القرن والمنفذ ضده المذكور أعلاه مالم فسوف تقوم المحكمة بالسير في إجراءات التنفيذ الجبري.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ باسم عبد أحمد قحطان بدعوى يطالب فيها بإلزام المدعى عليه/ مرسل علي صالح عمر بتسليم المبالغ التي بذمتة للمدعي بموجب المستندات محل دعوى المدعي وعليه فعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة في جلسة يوم الخميس ٢٠٢٠/١٠/١٥م للرد على الدعوى مالم سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهته.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنها تقدمت إليها الأخت/ رنجس أحمد عبدالوارث على نعمان، طالبة فسخ عقد نكاحها من المدعى عليه أحمد عوض أحمد الحضرمي، فعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة، مالم ستتخذ المحكمة الإجراءات اللازمة.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ ناصر أحمد علي العسودي بدعوى إخلاء للعين المؤجرة الكائنة في الروضة محافظة مأرب ضد المدعى عليه/ مهند محمد علي الصبري، فعلى المدعى عليه الحضور إلى جلسة يوم الخميس بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٠م مالم ستتخذ المحكمة الإجراءات القانونية في مواجهته.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ عوض عبدالله حسن القرضي، بدعوى تسليم المجلسين مع توابعها ضد المدعى عليه/ أحمد عبيد النعيمي الوصابي، وعليه الحضور لجلسة الأربعاء ٢٠٢٠/١٠/٢٨م، مالم فإن المحكمة ستتخذ الإجراءات القانونية في مواجهته.

إعلان قضائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة العسكرية الثالثة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٥م في القضية الجنائية رقم ٤لسنة ٢٠٢٠م ج.ج والخاصة باتهام / عبدالملك بدر الدين الحوثي وآخرين بإنشاء تنظيم إرهابي مسلح والانقلاب العسكري والتخابر مع العدو... إلخ، والذي قضى منطوق القرار إعلان كافة المدعين بالحق الشخصي والمدني بالحضور إلى المحكمة لتقديم دعواهم أو من ينوب عنهم لذلك نشعر النيابة العامة العسكرية بأن على المدعين بالحق الشخصي والمدني بإحضار دعواهم والمثول أمام المحكمة العسكرية الثالثة بحضور الجلسة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/٢٢م إما بأشخاصهم أو بواسطة محاميهم مع إحضار ما يثبت صفتهم المحددة وفقاً للقانون.

إعلان قضائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذا لقرار المحكمة العسكرية الثالثة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٩م بأن على المتهمين (عبدربه سالم عبدربه قطن- علي بن علي صالح سعيد باحملة – وليد علي محمد علي القرميم) الحضور إلى المحكمة العسكرية الثالثة للرد على الدعوى المقدمة ضدهم من النيابة العامة العسكرية رقم ٢٦ لسنة ٢٠١٩م ج.ج، مالم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من وجه العدالة استناداً إلى نصوص المادة رقم ٢٨٥ وما بعدها من القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٤م بشأن الإجراءات الجزائية العام.

إعلان قضائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذا لقرار المحكمة العسكرية السابعة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٨م بأن على المتهم / أحمد يحيى رزق الحرف الحضور إلى المحكمة العسكرية الثالثة الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة ضده من النيابة العامة العسكرية رقم ٣ لسنة ٢٠٢٠م ج.ج، مالم سيتم محاكمته كفار من وجه العدالة وفقاً لنص المادة رقم ٢٨٥ وما بعدها من القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٤م بشأن الإجراءات الجزائية العام.

إعلانات فقدان

- يعلن الأخ/ ناصر حسين صالح الوهبي عن فقدان لوحة معدنية أمامية رقم (١٩٢٥m) لباص نها خصوصي لون اسود موديل ٢٠٠٦م رقم القعادة (٣٠٣٣١٠٢).
- يعلن الأخ صلاح صالح حسن علي عكروت عن فقدان جواز سفره الصادر من محافظة صنعاء، فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.

26 سبتمبر 26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

السلطة المحلية بمحافظة شبوة تحيي حفلا فنيا بمناسبة أعياد الثورة ٢٦سبتمبر و١٤ أكتوبر



أقامت السلطة المحلية في محافظة شبوة مساء الثلاثاء الماضي حفلا فنيا بمناسبة الأعياد الوطنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر و٣٠ نوفمبر برعاية محافظ المحافظة محمد صالح بن عديو .

وابتدأ الحفل الفني بالنشيد الوطني ثم آيات من القرآن الكريم وتلاها كلمة لمحافظ شبوة محمد صالح بن عديو رحب فيها بالوفد الوزاري الزائر للمحافظة ورافعا أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي وإلى أبناء محافظة شبوة خاصة وأبناء الشعب اليمني عامة

بمناسبة أعياد الثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر و٣٠ نوفمبر.

ونوه المحافظ بعظمة ثورة ٢٦ سبتمبر وما مثلته من عنوان كبير لمشروع التحرر الوطني وسندا لانطلاق ثورة ١٤ أكتوبر التي خرج بفضلها الاستعمار البريطاني من أرض الوطن.

ودعا المحافظ محمد صالح بن عديو كل الأخيار الذين آمنوا بقيم ثورتي سبتمبر وأكتوبر للتوحد والسير مع المشروع الوطني تحت قيادة فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي من أجل استعادة الدولة اليمنية ومؤسساتها.

وأكد المحافظ أن كلفة البحث عن مشاريع أخرى هي كارثية وأثبتت الأيام أنها لاتخدم غير المشروع الفارسي الذي يهدف لإضعاف وتدمير أمتنا، داعيا من لايزال يسعى لخلق كيانات توازي الدولة وإنشاء تشكيلات مسلحة خارج مؤسساتها وإدخال الوطن في أنفاق مظلمة لا أفق للخروج منها ولا ضوء في نهايتها للعودة للرشد والتوقف عن السير في طريق نهايته الخراب.

وقال المحافظ "لقد اخترنا في محافظة شبوة طريق الانحياز إلى الدولة الاتحادية اليمنية الحديثة، وتوحدت مختلف القوى والمكونات مع السلطة ومؤسساتها للسير فيه؛ لإدراكنا أنه الطريق الآمن حتى أصبحت شبوة اليوم تصنع نموذجاً في الأمن والاستقرار والتنمية، وما كان لهذا أن يكون لولا توفيق الله وعنايته أولا وأخيرا، ثم بتضحيات كبيرة من رجال شبوة الأبطال ثم بجهد كبير وعمل مستمر لجميع أبنائها وبدعم من القيادة السياسية، ومسؤوليتنا اليوم الحفاظ على هذا المنجز وحمايته وتطويره وتجاوز كل التحديات بعون لله."



مشيرا إلى أن ما تعيشه محافظة شبوة اليوم من حراك تنموي يعود فيه الفضل لله تعالى ثم لدعم فخامة الرئيس عبر الدعم الرئاسي وحصة المحافظة من مبيعات النفط الخام التي وُجهت في المشاريع التنموية في المجالات الأساسية.

وأوضح المحافظ أن لديهم في السلطة المحلية توجه لإحداث نقلة نوعية في التنمية بالمحافظة؛ تعويضاً عن عقود طويلة من الحرمان.

واستدرك بالقول "ويتركز اهتمامنا على المشاريع الاستراتيجية التي سيعود نفعها لأمد طويل مستخدمين في ذلك مواردنا المحدودة نحن عازمون على تنمية هذه الموارد عبر زيادة الإنتاج من النفط الخام وايضاً عبر تصدير الغاز المسال."

وحدد المحافظ التأكيد على أهمية تشغيل منشأة بالحاف لتصدير الغاز الطبيعي المسال، مبديا جهوزية واستعداد السلطة المحلية لتوفير الحماية الأمنية لخط نقل الغاز وميناء التصدير.

لافتا إلى حاجة المحافظة والوطن كله لتصدير الغاز المسال الذي بات اعادة تصديره ضرورة لاتحتمل التأخير في ظل الوضع الاقتصادي الصعب وتراجع قيمة العملة.

ودعا المحافظ إلى ضرورة إخلاء منشأة بلحاف لتعود لوضعها الطبيعي كميناء لتصدير الغاز ومشروع إقتصادي إستراتيجي وطني.

واختتم المحافظ كلمته بالقول "إننا على ثقة كبيرة في أن كل هذه التحديات التي تواجه وطننا ستزول وهذه الغمة ستنجلي، وسيشرق فجر الإنتصارات لهذا الشعب العظيم الذي لا ينكسر ابدا وفيه من الرجال الذين يحمونه ويذودون عنه.

ندوة عن ثورتي سبتمبر وأكتوبر في ماليزيا

نظم اتحاد الطلاب اليمنيين في ماليزيا ندوة بعنوان ثورتا سبتمبر وأكتوبر (واحدية الثورة ووحدة المصير).

وتحدث وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني في الندوة المنعقدة افتراضا، عن وثيقة الحوار الوطني في ضوء أهداف ومكاسب ثورتي سبتمبر وأكتوبر، كمنظومة متكاملة، موضحا بأن مخرجات الحوار الوطني حرصت على التعاطي بجدية مع التحديات العديدة التي تعصف بالشعب والوطن، من خلال تثبيت دعائم نظام حكم رشيد وديمقراطي.

من جانبه قال سفير اليمن في ماليزيا الدكتور عادل باحميد "إن ثورة سبتمبر حاضرة في قلوب كل اليمنيين وأن تضحيات الثوار كانت لإقامة يمن موحد قوي ونظام ديموقراطي عادل".

بدوره تطرق وكيل وزارة الثقافة زايد جابر إلى جذور ثورتي سبتمبر والحركة النضالية التي امتدت على مدى عقود للتحرر من ربقة الإمامة والاستعمار، معتبرا ثورتي سبتمبر وأكتوبر ثمرة لنضالات اليمنيين والحركة الوطنية اليمنية في شمال اليمن وجنوبه.

واستعرض نائب مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء متعب بازياد، عن الروابط المشتركة بين ثورتي سبتمبر وأكتوبر، ووحدة المنطلقات والأهداف والمصير، مشيرا إلى أن التاريخ اليمني يشهد بتضحية ثوار الشمال والجنوب في ثورتي سبتمبر وأكتوبر، وكيف كانت عدن منطلقا لثوار سبتمبر كما كانت تعز منطلقا وحاضنة لثوار أكتوبر.

اجتماع في شبوة يناقش التحديات التي تواجه التراث الثقافي

ناقش اجتماع عقد في محافظة شبوة، برئاسة وزير الثقافة، مروان دماج، الصعوبات والتحديات التي يتعرض لها التراث الثقافي في بلادنا بشقيه الثابت والمنقول من المخاطر، بسبب الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها بلادنا.

وتطرق الاجتماع بحضور رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف الدكتور احمد باطايع ونائب رئيس الهيئة سالم العامري ووكيل الهيئة محمد السقاف، إلى الجهود التي تبذلها الهيئة لترتيب أوضاع مكاتب الآثار والمتاحف في عموم محافظات الجمهورية.

وشدد الوزير دماج، على الهيئة تعزيز تواصلها مع الجهات في الداخل والخارج من خلال إعداد مصفوفة بالمشاريع الطارئة ذات الاولوية ورفعها الى المنظمات الدولية والإقليمية للحصول على التمويل اللازم ومتابعة جملة المشاريع الممولة من منظمة ألف السويسرية بالتعاون مع معهد الآثار الالماني والمركز الفرنسي للأثار.



مدير أمن شبوة لـ«26 سبتمبر»:

نبذل جهوداً كبيرة لاستتباب الأمن، والأجهزة الأمنية تعمل بتنسيق متكامل

قال مدير أمن محافظة شبوة العميد الركن عوض مسعود الدحبول إن الوضع الأمني في عموم المحافظة مترامية الأطراف والبالغ عدد مديرياتها ١٧ مديرية مستقر وتحت السيطرة الكاملة، وفي سبيل استتباب الأمن تبذل جهود كبيرة على الرغم من محدودية الإمكانيات.

وأشار العميد الدحبول في سياق حديثه لصحيفة ٢٦ سبتمبر إلى عدم انتظام الرواتب باعتبارها إحدى أبرز المعضلات والصعوبات التي تواجههم في إدارة الأمن.

وبخصوص جهودهم في جانب مكافحة المخدرات أفاد مدير أمن محافظة شبوة أن المخدرات هي من أخطر ما يدمر الشباب ويؤثر في سلوكهم، وتعمل إدارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع باقي فروع إدارة الأمن على مكافحة هذه الآفة الخطيرة وقد تم ضبط حزمة من القضايا وإحالتها للنيابة العامة.

وأوضح أن ضبط قضايا المخدرات يتم عادة في النقاط الأمنية من قبل قوات الأمن الخاصة وكذا فرق التحري ويتم إحالة كل القضايا المضبوطة للنيابة العامة دون أي تأخير ووفق الإجراءات القانونية السليمة وذلك لضمان عدم وجود أي إخلال في إجراءات الضبط التي يستفيد منها المتهم بالجريمة.

وفيما يتعلق بملف الإرهاب قال العميد الركن عوض الدحبول إن هذه الجريمة تعتبر عابرة للحدود وتعمل الأجهزة الأمنية بالمحافظة على محاربتها ورصد أي بؤر إرهابية ومكافحتها قبل أن تصل لمرحلة تنفيذ الجريمة وذلك بتنسيق كامل بين أجهزة الأمن وكذا تعاون المواطنين وبلاغاتهم بهذا الخصوص، لافتا إلى وجود تنسيق أمني ما بين إدارة أمن المحافظة وباقي المحافظات المجاورة(حضرموت، أبين، مأرب، البيضاء) لضبط المتهمين الفارين وهناك تكامل وتعاون كبير في هذا الجانب.

وتابع بالقول" ملف الثأرات يعتبر من ضمن الملفات التي تواجهها إدارة الأمن وتعتبر مثار قلق بالمحافظة فضلا عن استغلال هذا الملف من قبل جهات سياسية ويتم تحريكه لغرض إرباك الوضع الأمني بالمحافظة وإعاقة التنمية التي يقوم بها الأخ المحافظ محمد صالح بن عديو في عموم المحافظة"، مشيرا إلى أنهم في إدارة الأمن يتعاملون مع هذا الملف وغيرها من الإشكالات عن طريق تحريك الحملات الأمنية وإحالة الملفات للنيابة العامة ومنها للقضاء ليفصل فيها وينهي النزاع من أصله.



وأشاد مدير أمن محافظة شبوة العميد الركن عوض مسعود الدحبول بما تقدمه قيادة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالمحافظ محمد صالح بن عديو من عون وإسناد لإدارة الأمن على الرغم من شحة الإمكانيات مقارنة بحجم الطلبات الواردة من مختلف القطاعات.

لافتا إلى أن دعم المحافظ محمد صالح بن عديو هو لجميع الأجهزة الأمنية سواء قوات الأمن الخاصة وكذا شرطة الدوريات وأمن الطرق وشرطة السير؛ فوجود الأمن والاستقرار ركيزة أساسية لما تشهده المحافظة من حراك تنموي ونشاط استثماري.

وأكد العميد الدحبول مضيهم في إدارة الأمن لبذل مزيد من الجهود لتثبيت الأمن والاستقرار بالمحافظة والعمل بما هو متاح وتنفيذا لتوجيهات نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري الذي وجه باعتماد خطة تفعيل وتطوير العمل الأمني بالمحافظة الذي سينعكس إيجابا على مختلف الأصعدة بالمحافظة مترامية الأطراف والبالغ عدد مديرياتها ١٧ مديرية.

وكيل أول محافظة أبين لـ«26 سبتمبر»:

سينتصر اليمنيون على فلول الإمامة بعدالة قضيتهم

توجه وكيل أول محافظة أبين ورئيس اللقاء التشاوري لقبائل المحافظة الشيخ والشخصية الاجتماعية المعروفة وليد بن ناصر الفضلي ببرقية تهنئة لفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق علي محسن صالح وأبناء محافظة أبين خاصة واليمن عامة بمناسبة حلول الذكرى ٥٨ لثورة ٢٦ سبتمبر وميلاد الجمهورية وانتقال البلد لمرحلة جديدة مثلت نقطة تحول على مستوى البلد والإقليم المحيط.



وقال الشيخ الفضلي إن ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر تأتي هذا العام والجمهورية تتعرض لأكبر تهديد وتآمر لكنه سيفشل ويسقط أمام صلابة وثبات قوات الجيش الوطني وخلفه جماهير الشعب اليمني التي تشبعت بقيم الثورة وتعلم فداحة ما ستشهده البلاد في حال ما نجحت قوى التآمر.

وأضاف أن المحاولات اليائسة لأحفاد الإمامة لإحداث اختراق في محافظة مأرب بالتزامن مع حلول الذكرى ومسألة وقت ليس إلا.

وجدد الشيخ الفضلي التأكيد على وقوف السلطة المحلية بمحافظة أبين ومعها مختلف شرائح المجتمع بالمحافظة خلف الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ومشروع اليمن الاتحادي من ستة أقاليم الضامن للجميع حق مشاركتهم في السلطة والثروة والعيش الكريم.

باء بالفشل وانصدم بثبات وبسالة قوات الجيش الوطني ومن معهم من رجال القبائل الأشاوس والمقاومة الشعبية فالمعركة معركة الجميع لا معركة الدولة وحدها.

وأشار الشيخ وليد بن ناصر الفضلي إلى أن عدالة قضية اليمنيين ومشروعيتها هي الدافع في مواجهة مليشيا الحوثيين الانقلابية وكما انتصر اليمنيون في أيلول سبتمبر من العام ١٩٦٢ على الإمامة وحلفائها سينتصرون حتما اليوم على ذيول الإمامة وإن طالت المعركة لأسباب متعلقة بالتآمر لكنها بكل تأكيد محسومة

رئيس أركان المنطقة الأولى لـ«26 سبتمبر»:

اليمن الاتحادي مشروع ضامن لحقوق الجميع



بعث رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى العميد ركن يحيى أبو عوجاء برقية تهنئة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن المشير الركن عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح ووزير الدفاع الفريق ركن محمد المقدشي ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق صغير حمود بن عزيز وأبناء حضرموت بمناسبة حلول الذكرى الثامنة والخمسين لثورة ٢٦ سبتمبر التي صنعت الجمهورية وأنهت العهد البائد حينها.

وقال العميد يحيى أبو عوجاء في كلمته التي خص بها "صحيفة ٢٦ سبتمبر" باسمي وباسم كل منتسبي وحدات المنطقة العسكرية الأولى نتقدم إليكم بخالص التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة التي يكن لها كل يمني الفخر والاعتزاز فقد أنهت عهدا ساد فيه الظلم والجهل وخبت فيه انوار العلم والمؤسسية فكانت دولة أسرية سلالية.

وأشار العميد يحيى في كلمته إلى أن ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962 تأتي هذا العام وسط محاولات مستميتة ويائسة من أحفاد الإمامة والكهنوت لإعادة إحياء عهدهم الذي مات دون رجعة وهي محاولات ستصطدم بثبات وبسالة قوات الجيش الوطني ومن يساندها من القبائل وأفراد المقاومة الشعبية.

وأفاد رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى أن ما تقوم به مليشيا الحوثيين ذراع إيران في اليمن من محاولات انتحارية للتقدم نحو محافظة مأرب هي محاولة يائسة لوأد الجمهورية التي جاءت بها ثورة السادس والعشرين من سبتمبر التي صنعها الأحرار وسيحافظ عليها أحفاد الأحرار.

كما وأكد العميد أبو عوجاء جاهزية وحدات المنطقة العسكرية الأولى وكل منتسبيها واستعدادهم القتالي الكامل لأي توجيهات عليا تصدرها قيادة القوات المسلحة ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي.

وجدد رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى العميد يحيى أبو عوجاء التأكيد على ضرورة الوقوف خلف مشروع فخامة الرئيس هادي المتمثل بالدولة الاتحادية الضامنة لحقوق الجميع بعيدا عن العصبيات المناطقية والسلالية المنتهكة للحقوق والثروات.

وول ستريت جورنال: المتمردون الحوثيون يتخذون صافر قنبلة عائمة لإعاقة تحرير الحديدة

ترجمة/ أمين الجرادي

قال مسؤولون غربيون يوم الجمعة الماضية إن سفينة تخزين النفط الصدئة الراسية قبالة الساحل اليمني للبحر الأحمر قد تتمزق أو تنفجر، محذرين من كارثة بيئية وإنسانية إذا انهارت.

وترسو خزان النفط صافر الذي يخزن أكثر من 1.1 مليون برميل من النفط، أي أربعة أضعاف التسرب الذي حصل عام 1989 من اكسون فالديز في ألاسكا- بالقرب من ميناء الحديدة، وهو نقطة دخول رئيسية للمساعدات الإنسانية.

تآكل صافر

وتتحلل السفينة بسرعة بعد أن أصبحت في حكم الرهينة منذ خمس سنوات عندما سيطر المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران على الساحل القريب.

وتضغط الأمم المتحدة والقوى الأجنبية من أجل الوصول إلى السفينة، لكن المتمردين الحوثيين عرقلوا طلباتهم منذ عام 2019، مما أثار مخاوف من أن المتمردين يسعون إلى استخدامها كوسيلة ضغط في مفاوضات السلام.

وقال مسؤولون غربيون إن الانابيب والصمامات على السفينة التي يبلغ عمرها أربعة عقود قد تضررت بسبب التآكل وأن نظام التبريد فيها أغرق مياه البحر في الشهور الاخيرة .

وقال مسؤول في الامم المتحدة - على علم بناقلة النفط "صافر"- ان "أي شرارة يمكن ان تشعل النار في النفط إلى حد كبير".

تقرير الحكومة البريطانية

وذكر تقرير أعدته الحكومة البريطانية واوردته صحيفة وول ستريت جورنال ان تسربا يمكن أن يلوث معظم الساحل الغربي لليمن مع مرور بعض النفط إلى خليج عدن. وذكر التقرير أن الانتعاش، بما في ذلك مخزون الصيد المحلي، سيستغرق ما يصل إلى 25 عاما ويتسبب في خسارة 20 مليار دولار. وقال مسؤولون غربيون: إن الانفجار سيؤثر على أحد أكثر الممرات الملاحية ازدحاما وأضيق الطرق في العالم وسيغلق ميناء الحديدة مؤقتاً.

وتريد الأمم المتحدة تقييم السفينة قبل اتخاذ قرار بشأن حجم الإصلاحات، وما إذا كان النفط – الذي تبلغ قيمته حوالي 40 مليون دولار لم تتدهور جودته – يحتاج إلى استخراجه. بينما يقول المتمردون الحوثيون إنهم يريدون إجراء التقييم والإصلاح في زيارة واحدة، وعلق المراقبون على ذلك من أن هدف مليشيا الحوثي يكمن في ضمان بقاء السفينة في مكانها.

قنبلة تمنع تحرير الحديدة

لقد أدى انعدام الثقة العميق في كل قضية إلى إحباط جهود السلام الدولية في اليمن. وبعد أن استولى الحوثيون على العاصمة صنعاء في أواخر عام 2014، قُتل آلاف المدنيين، مما تسبب في ما تسميه الأمم المتحدة اليمن بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وكانت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والمتمردون قد اتفقا على وقف إطلاق النار في السويد في عام 2018، بسبب انتهاك الأخير للهدنة وتوقف محادثات السلام.

ويجزم المسؤولون الغربيون في أن المتمردين الحوثيين يريدون الاحتفاظ بالناقلة كقنبلة عائمة محتملة لإعاقة محاولات تحرير الحديدة.

وقد حصلت الأمم المتحدة على إذن للوصول إلى ناقلة النفط "صافر" من قبل، ونشرت العام الماضي فريقاً في جيبوتي القريبة، لكن الحوثيين أبطلوا الإذن قبل يوم واحد من المغادرة. ويقول المسؤولون الغربيون: إنهم أكثر تفاؤلا هذه المرة، نظرا لحالة السفينة المتدهورة بسرعة.

وأضاف جون راتكليف، مسؤول الشؤون الإنسانية في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: "لقد تحقق تقدم خلال الأسابيع القليلة الماضية(...) ونأمل أن يتم الحصول على التصاريح اللازمة قريبا".

وسفينة "صافر" التي يبلغ طولها 1200 قدم هي سفينة يابانية الصنع تم إطلاقها في 1976 قبل بيعها إلى الحكومة اليمنية في الثمانينيات لتخزين النفط للتصدير.

شهادة موظف سابق على الناقلة

ويقول عبد الواحد العبالى، وهو ناشط وموظف سابق في "صافر" إن خطر اندلاع حريق زاد بشكل كبير بعد أن تعطلت المعدات التي تهدف إلى حقن النيتروجين في الناقلة لمنع الاتصال بين الأكسجين والخام. ودعا القوى الأجنبية إلى سحب الناقلة فورا إلى ميناء جاف لاستخراج النفط.

وتفاقمت المخاوف بسبب الانفجار المدمر الذي وقع في آب/أغسطس في العاصمة اللبنانية، حيث انفجرت أطنان من المواد الكيميائية المخزنة بشكل سيء قبل سنوات من سفينة غير صالحة للإبحار، ما أسفر عن مقتل المئات وتدمير مساحات من بيروت.

في الوقت الراهن، يحاول المسؤولون الغربيون إبقاء "السلام" – الذي كان قضية رئيسية في جلسة إحاطة لمجلس الأمن الدولي في تموز/يوليو – منفصلاً عن جهود السلام الأوسع نطاقاً.

وقال السيد راتكليف: "هذا ما قيل، يمكن أن تطغى الانسكابات الكبرى على كل شيء آخر بسهولة – بما في ذلك بذل جهود سياسية أوسع لإنهاء الحرب".

26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م





أبطال الجيش.. انتصارات متتالية في جبهات مأرب والجوف



يسطر أبطال الجيش ورجال القبائل بطولات خالدة في معركة تحرير ما تبقى من أرض الوطن من مليشيات الحوثي المدعومة إيرانيا في أكثر من جبهة على امتداد الوطن.

ويحققون انتصارات ميدانية واسعة على وقع عمليات استنزاف المليشيا الحوثية وتحرير مناطق متعددة في أكثر من جبهة بعد تعرض المليشيات إلى عمليات استنزاف وتكبدها خسائر كبيرة لم تتوقعها ,تعيش قيادة المليشيات خيبة أمل ممزوجة بالصراعات البينية وتبادل الاتهامات فيما بينها بعد الانتكاسة والهزائم المتتالية على يد أبطال الجيش ورجال القبائل خلال الأشهر الماضية في مأرب والجوف وصنعاء والبيضاء والحديدة وتعز.

مارب تكسر المليشيا

محاولات يائسة للمليشيا باختراق جبهات محافظة مأرب، لكن عزيمة أبطال الجيش فيها ورجال القبائل وتلاحمهم أقوى من أن تنال منها عصابة الشر.

وهذا ما أكده وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي إن أبطال الجيش ومعهم الشرفاء من رجال اليمن وقبائل مأرب والجوف ومساندة قوات التحالف، تمكنوا من إفشال مخططات مليشيا الحوثي لمهاجمة مأرب عبر مناطق بمحافظة الجوف.. مشيرا إلى أن قبائل مأرب وقبائل الجوف يشاركون إلى جانب أبطال الجيش في المعركة على قلب رجل واحد لطرد العدو الحوثي.

وأكد الوزير المقدشي أن مأرب عصية على المليشيات الحوثية، وكما وقفت وصمدت في وجه المليشيا في حين لم يكن هناك تدخل من التحالف العربي، ولم يكن هناك جيش وطني، ووقف رجال مأرب والجوف وقاتلوا في 2014و 2015م بأسلحتهم الشخصية، هي الآن أشد وأعتى من ذي قبل.

مضيفا أن مأرب ومثل ما كانت في 2014م هي بداية انكسار الحوثي، ستكون اليوم هي إنكساره الأخير، مؤكداً أن مشروع المليشيا الحوثية المستمد من المشروع الفارسي سينتهي ويزول عما قريب.

مواصلة الكفاح المسلح

وحول مواصلة معركة استعادة الدولة وتخليص الوطن من الإماميين الجدد، أكد وزير الدفاع أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ومعه الشرفاء من أبناء الوطن، سيواصلون الكفاح المسلح حتى الوصول إلى جبال مران وتحرير كل شبر من تراب الوطن، بدعم من القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، ودعم التحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

جهود كبيرة بالإسناد

وأشاد الوزير المقدشي في تصريح لقناتي "العربية" و"العربية الحدث" خلال زيارته الميدانية لجبهات الجوف رفقة قائد قوات التحالف بمحافظة مأرب اللواء الركن يوسف الشهراني، بجهود قوات التحالف العربي الداعمة للشرعية في إسناد العمليات الميدانية للجيش ومشاركتها في التخطيط والتنظيم وتقديم الدعم والمساندة.

انتصارات واسعة

بدوره أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة، العميد الركن عبده مجلي، بأن المليشيا الحوثية تعيش في انهيار كبير، وسط عناصرها، إثر الاستنزاف المتواصل لها من قبل قوات الجيش المسنودة برجال المقاومة على امتداد جبهات القتال في محافظات الجمهورية.

وقال العميد عبده مجلي: بأن جبهات مأرب أصبحت مقبرة واسعة تلتهم المليشيا الحوثية المتمردة، وأن الجيش في استنزاف مستمر لها، من خلال القضاء على التسللات، وإفشال محاولاتها المستمرة بالتقدم.

ولفت إلى أن قوات الجيش المسنودة بالمقاومة تواصل التقدم والانتصارات وتحقيق المكاسب على الأرض في محافظة الجوف، ومنطقة نجد العتق وصلب بمحافظة صنعاء ومنطقة باقم بمحافظة صعدة.

معنويات سبتمبرية أكتوبرية

إلى ذلك أشاد مجلي بالدور البطولي والروح المعنوية العالية لأبطال الجيش والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات القتالية، الذين يسطرون بدمائهم الزكية النصر والتحرير، لكل الوطن والشعب من رجس ودنس المليشيا الحوثية المتمردة، التي تنحسر يوماً بعد يوم أمام صمود شعبنا اليمني، الذي له رصيده النضالي، منه تحقيق ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، اللتين يحتفى بهما اليوم في أرجاء اليمن.

وثمن الناطق الرسمي للقوات المسلحة دول تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، لتقديم الدعم اللوجيستي، خصوصاً الإسناد الجوي للطيران المقاتل، الذي دك أوكار وتحصينات وتعزيزات المليشيا الانقلابية في مختلف الجبهات القتالية.

خسائر بشرية ومادية

وقال قائد محور بيحان، اللواء ركن "مفرح بحيبح": إن المليشيا الحوثية المتمردة، تتكبد الخسائر البشرية والمادية الكبيرة كل يوم على أيدي أبطال القوات المسلحة في جبهات وميادين الشرف والبطولة بماهلية ورحبة.

وأضاف اللواء بحيبح أن جبهات ماهلية ورحبة، أصبحتا مقبرة جماعية، تلتهم قادة المليشيا المتمردة، مع عناصرها ومقاتليها، التي تقودها إلى محارق الهلاك، مؤكداً أن الجثث، ما تزال متناثرة على جبال ووديان وشعاب هاتين الجبهتين، اللتين استنزفتا المليشيا على نحو كبير.

جاهزية عالية

وأكد قائد محور بيحان أن معنويات الجيش والمقاومة في مأرب عالية، وفي استعداد قتالي، وأتم الجاهزية، ويتطلعون إلى تحرير محافظة البيضاء بشكل كامل، وأعينهم تتجه نحو العاصمة صنعاء، لتخليصها من المليشيا واستعادة مؤسسات الدولة، من يد العصابة الإجرامية.

مشيراً إلى أن المعارك التي يخوضها الأبطال، لتحالف دعم الشرعية دور كبير وفعال فيها، حيث يقوم الطيران باستهداف التعزيزات العسكرية للمليشيا المتمردة، التي ترسلها إلى مختلف جبهات وميادين القتال في جبهات جنوب وغرب مأرب.

الحكومة تشيد بانتصارات الجيش

من جهتها حكومة تصريف الأعمال، أشادت بما حققه الجيش وبمشاركة رجال القبائل في التصدي للمحاولات اليائسة لمليشيا الحوثي الانقلابية للتقدم باتجاه محافظة مأرب، وما يحققه من انتصارات في جبهات الجوف ومأرب.

التفاف شعبي واسع حول الجيش بهدف القضاء على الكهنوت وبناء الدولة المدنية العادلة

الجيش والشعب واحدية الانتصار للوطن

توفيق الحاج



باحتفالاتهم الكبيرة في كل ربوع البلاد قطع اليمنيون دابر المتربصين بالجمهورية وعروا الساعين إلى تمزيق النسيج الاجتماعي اليمني، تجلى ذلك في زخم الاحتفالات الكبيرة التي عمت ولاتزال كافة أرجاء الوطن احتفاء بالأعياد الوطنية للثورة اليمنية 26سبتمبرو14أكتوبر، في دليل قاطع على الولاء الراسخ للثورة اليمنية الأم والتمسك بأهدافها والعمل على حمايتها والحفاظ على مكتسباتها.

لقد أظهر اليمنيون في احتفالاتهم قوة ومتانة التلاحم الوطني بين جماهير الشعب وقيادته السياسية وأعلن كل اليمنيين للعالم التفافهم خلف القوات المسلحة والمضي صفا واحدا مع أبطال الجيش في معركته المصيرية ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة إيرانيا التي شنت حربا مفتوحة على الشعب ودمرت كل مؤسسات الدولة محاولة طمس الهوية الوطنية وقيم الثورة الخالدة.

واحدية المعركة

في هذا الصدد أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح إلى أن نصر أبناء الجمهورية وأحفاد ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين على مليشيا الكهنوت الإمامية الحوثية بات قريباً وأن اتحاد الصف الجمهوري في كل أرجاء الوطن في داخل الوطن وخارجه والتفاف كل أبناء الشعب مع شرعيته وجيشه ومقاومته هو ما سيعجل بزوال المشروع الإمامي المدعوم من إيران.

ودعا نائب رئيس الجمهورية كل أبناء الوطن وقواه الوطنية ومنابره الإعلامية إلى التوجه جميعاً لمواجهة الانقلاب الحوثي الايراني واستعادة الدولة اليمنية ومؤسساتها والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي والحفاظ على الثوابت الوطنية وأهمها الجمهورية والوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية.

صف واحد

وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد علي المقدشي أكد أن الهدف الأكبر والهم الأساسي لجميع اليمنيين هو استعادة الدولة ومؤسساتها والحفاظ على قيم ومكتسبات الثورة والجمهورية والثوابت والهوية الوطنية.. مشيراً إلى أن أبطال القوات المسلحة مسنودين برجال المقاومة وقوات تحالف دعم الشرعية مصرون على المُضي نحو إنهاء التمرد والانقلاب واستكمال تحرير كل التراب اليمني الطاهر من مليشيا الحوثي والمشروع الإيراني حتى تعلو راية الوطن ويستعيد اليمن سعادته.

كما عبّر الفريق المقدشي عن الشكر والإجلال لقبائل مأرب والجوف والبيضاء وكل قبائل اليمن الشرفاء التي تقف بشجاعة في صف الدولة والجمهورية وتتقدم صفوف الفداء إلى جانب بواسل القوات المسلحة دفاعاً عن الأرض ورفضاً لمشاريع الفوضى والخراب.

وأضاف: "نحن اليوم أكثر ثقة واطمئناناً بأن شعبنا سينتصر، ولا بقاء للحوثي والمشروع الإيراني، واليمن ستظل عروبية إلى الأبد".. وقال: لقد قطعنا على أنفسنا عهداً بالسير على درب رموز الحركة الوطنية التحررية الذين أشعلوا نور الجمهورية، والوفاء لدماء الشهداء الأبرار، ولن نميل أو نمل عن القسم والعهد مهما كان الثمن".

معركة كل اليمنيين

واستشعارا بأهمية الدور والتضحيات التي يقدمها أبطال الجيش الوطني وتوقا إلى الحرية والكرامة وطلبا للخلاص من مليشيا الحوثي الإرهابية الكهنوتية أطلقت هيئة الإسناد الشعبي مطلع الأسبوع حملة شعبية الكترونية لدعم وإسناد الجيش الوطني في كافة مواقع التواصل الاجتماعي تحت هاشتاج: #إسناد_ الجيش الوطني_ واجب_الجميع.

وقالت هيئة الإسناد الشعبي المنظمة للحملة في بيان صحفي، إنها تدشن هذه الحملة انطلاقا من مسؤولياتها الوطنية والتاريخية وفي إطار مهامها في دعم وإسناد الجيش في معركته لدحر الانقلاب الحوثي وانهاء المشروع الإمامي السلالي، واستعادة الدولة وعودة الشرعية.

ودعت الهيئة في بيانها كافة وسائل الإعلام من قنوات وصحف وإذاعات ومواقع إخبارية "الرسمية والحزبية والأهلية" إلى إنجاح هذه الحملة و تحقيق أهدافها في إسناد الجيش بكل ما تتطلبه معركة التحرير لاستعادة الوطن ووأد المشروع الإيراني في اليمن وأداته الإرهابية المتمثلة في مليشيا الحوثي الانقلابية.

وحثت كل السياسيين والصحفيين والإعلاميين والناشطين في منصات التواصل الاجتماعي على دعم الحملة الالكترونية لإسناد الجيش الوطني في معركتها المقدسة.

وقد أهابت هيئة الإسناد الشعبي بكل أحرار اليمن إلى التفاعل مع هذه الحملة بما يعكس التلاحم الشعبي مع الجيش الوطني في مواجهة التحديات ودحر مليشيا الحوثي التي أكثرت في الأرض الفساد وارتكبت جرائم إرهابية تضرر منها كل يمني.

وقد لاقت الحملة تفاعلا شعبيا واسعا وضجت مواقع التواصل الاجتماعي وتصدر هشتاج الحملة كل الهشتاجات في الدول العربية وأصبح هشتاج عالمي وقد شارك في الحملة الوزراء وقيادات الدولة والسياسيون والدبلماسيون والباحثون والاكاديميون والصحفيون والحقوقيين والادباء والفنانيون والناشطون والمواطنون وكل شرائح المجتمع شاركت في الحملة التي وصفها الناشطون بانها أنجح حملة الكترونية معتبرين أن هذا الزخم والمشاركة الواسعة والفاعلة يشير إلى شيء وحيد وهو أن كل اليمنيين بمختلف انتماءاتهم السياسية والفكرية والعمرية يرفضون مليشيا الحوثي ويريدون الخلاص منها كما تثبت هذه الحملة وهذا الالتفاف الشعبي الواسع والاتحاد غير المسبوق أن الجيش الوطني أمل اليمنيين الوحيد في الحفاظ على اليمن والقادر على استئصال مليشيا الحوثي الإرهابية الإمامية الكهنوتية السلالية.

وقد أثريت الحملة الشعبية بكثير من الصور والمقاطع المصورة والقصائد الشعرية المكتوبة والصوتية لشعراء وأدباء كبار كلها تظهر عظمة الجيش الوطني وترفع من معنويات منتسبيه وتدعو كل الأحرار إلى مساندته بكل الوسائل والطرق.

فعاليات وقوافل دعم وإسناد

استمرارا لحملة الإسناد الشعبي التي أعلنتها هيئة الإسناد الشعبي أقامت عدد من القطاعات النسوية والشبابية فعاليات لدعم وإسناد أبطال الجيش الوطني.

حيث أقام قطاع المرأة بهيئة الإسناد الشعبي فعاليات خطابية وفنية في مدينة مأرب تحت شعار "إسناد الجيش الوطني مسؤولية الجميع" دعما ومساندة للجيش الوطني واحتفاء بذكرى ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وقد تفاعلت القطاعات النسوية لمختلف المحافظات وحضر هذه الفعاليات وزراء وقيادات حكومية وألقوا كلمات تشيد بتضحيات أبطال الجيش الوطني وتشيد بالدور الفاعل في الدعم والمساندة التي يقدمها القطاع النسوي.

تخلل الفعاليات عدداً من المقاطع الفنية والقصائد الشعرية التي أكدت على أهمية استمرار النضال الوطني ووجوب تفاعل كل أطياف المجتمع معه.

وقد أعلن عن تسيير عدد من القوافل الغذائية الإسنادية أعدتها عدد من القطاعات الشعبية وتم تسييرها إلى مختلف جبهات القتال ولا زالت عدد من القطاعات الشعبية تعد قوافلها المتنوعة وتبذل جهوداً من أجل إسناد أبطال الجيش الوطني بالمال والعتاد والغذاء والمقاتلين تحت شعار تحرير اليمن مسؤولية الجميع.

إعلان مناقصة

يعلن المجلس المحلي بمديرية مدينة مأرب - محافظة مأرب عن رغبته في إنزال المناقصات العامة لتنفيذ عدد من المشاريع بتمويل محلي.

فعلى من يجد في نفسه الرغبة التقدم للمنافسة من المقاولين المؤهلين ومن لديهم الخبرة السابقة في تنفيذ أعمال مشابهة (خلال الخمس السنوات الماضية) للمشاريع المبينة أدناه الحضور إلى مكتب الأشغال العامة والطرق – فرع المدينة لشراء وثائق المناقصات خلال أوقات الدوام الرسمي ابتداءً من يوم الأحد 11 / أكتوبر/ 2020 م آخر موعد لسحب وشراء الوثائق الأحد السبت تاريخ 1/نوفمبر/ 2020 م.

م	رقم المناقصة	اسم المشروع	الموقع	رسوم المناقصة	تاريخ فتح المظاريف
1	2020-03	مشروع مبنى الطوارئ وسكن الأطباء لمستشفى الشهيد محمد هايل الطبي- مدينة مأرب	مديرية مدينة مأرب	40.000	الثلاثاء 3 نوفمبر 2020م
2	2020-04	مشروع إضافة توسعة (مبنى 12 فصلاً دراسياً) لمدرسة الميثاق الأساسية الثانوية	مديرية مدينة مأرب	30.000	
3	2020-05	مشروع مدرسة أبو بكر الصديق 9 فصول+ غرفة سكن+ سور	مديرية مدينة مأرب	30.000	
4	2020-06	مشروع مدرسة 30 نوفمبر 9 فصول+غرفة سكن+ سور	مديرية مدينة مأرب	30.000	
5	2020-07	مشروع مدرسة أروى للبنات بالمطار 9فصول +غرفة سكن+سور	مديرية مدينة مأرب	30.000	
6	2020-08	مشروع مدرسة الشهيد عبدالرب الشدادي 9 فصول+غرفة سكن+سور	مديرية مدينة مأرب	30.000	
7	2020-09	مشروع مدرسة أبو عبيدة بن الجراح بالمحوى 7 فصول+غرفة سكن+سور	مديرية مدينة مأرب	30.000	الأربعاء 4 نوفمبر 2020م
8	2020-10	مشروع إضافة توسعة 5 فصول دور ثاني لمدرسة الروضة- مدينة مأرب	مديرية مدينة مأرب	25.000	
9	2020-11	مشروع توسعة وحدة صحية الروضة دور ثاني- مدينة مأرب	مديرية مدينة مأرب	25.000	
10	2020-12	مشروع توسعة وحدة صحية المطار دور ثاني مدينة مأرب	مديرية مدينة مأرب	25.000	
11	2020-13	مشروع مبنى مخازن للمجلس المحلي بالمديرية- مدينة مأرب	مديرية مدينة مأرب	20.000	
12	2020-14	مشروع مبنى مخازن مكتب الأشغال ومكتب الصناعة – مدينة مأرب	مديرية مدينة مأرب	20.000	
13	2020-15	مشروع منظومة الرقابة الإلكترونية للمجلس المحلي ومكاتب السلطة المحلية بالمديرية	مديرية مدينة مأرب	20.000	
14	2020-16	مشروع إنشاء وتشغيل الموقع الإلكتروني للمديرية	مديرية مدينة مأرب	20.000	
15	2020-17	مشروع ترميم وإعادة تأهيل الصالة الكبرى بمبنى المجلس المحلي – مدينة مأرب	مديرية مدينة مأرب	20.000	

تقدم العطاءات بمظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر (لجميع الوثائق الأصل) مكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء يشمل ومرفق به:

1 – ضمان بنكي لا يقل عن 2% من قيمة العطاء أو شيك مقبول الدفع صالح لمدة 120 يوماً.

2- الوثائق التالية سارية المفعول:

- البطاقة الضريبية وشهادة المبيعات الضريبية.
- البطاقة الزكوية، البطاقة التأمينية، السجل التجاري.
- رخصة مزاولة مهنة + شهادة التسجيل والتصنيف.
- أي وثائق أخرى مطلوبة ضمن وثائق المناقصة.

3- مظروف موقع ومختم لجميع الوثائق للمناقصة (مستند الوثائق النمطية + المواصفات العامة + الرسومات).

أخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء 3نوفمبر 2020 م للمجموعة الأولى. والساعة العاشرة من يوم الأربعاء 4 نوفمبر 2020 م للمجموعة الثانية، وسيتم فتح المظاريف بحضور المتقدمين أو من يمثلهم بتفويض رسمي ومختوم بنفس الموعد بصالة المجلس المحلي بمديرية المدينة، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد.

المجلس المحلي- مديرية مدينة مأرب- الرقم المجاني(٨٠٠١٦١٦) هاتف(303688/ (-711170900 (06 جوال 778222788

Emeil:mahlymareb@gmail.com

26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

الأبعاد الحقيقية لانتصارات الجيش والمقاومة الشعبية في إقليم سبأ، ومخاوف مليشيا الحوثي

أصابت معارك مأرب المراكز العميقة وما يسمى بالأمن الوقائي للمليشيا بالرعب

عبدالهادي العزعزي

حين تنكسر المليشيات الانقلابية السلالية عسكرياً، ويكاد يخفت بريق تحكمها بالعنف، وإعادة إنتاجه ضد المواطنين العزل، وتشعر أن قبضتها الحديدية على المحافظات، التي ما تزال تحت سيطرتها إلى اليوم.. يعتري الخوف والرعب المراكز الفكرية العميقة وجهاز الأمن الوقائي لقيادة هذا الانقلاب السلالي المليشاوي الكارثي، فيتم تحريك ذراع الحماية المرن لهذه الجماعة، الذي يعد خط الدفاع الأول والأقوى، والمتمثل بعدد من الصحفيين وممتهني الكتابة السياسية والناشطين الحقوقيين والإعلاميين وعدد من الأكاديميين المتخصصين لخلق تبريرات تكون بحجج قوية مقنعة ظاهرياً للمواطنين، حتى لا يسقط وجودها الذهني في رؤوسهم، ومن أجل ألا يكسر حاجز خوفهم منها، وتظل مسيطرة على تفكيرهم وتشكل رعباً وإرهاباً قوياً لهم.

والهدف لديها ألا تصبح تحت تهديد تمردات منهم قد تتطور إلى ثورة داخلية ضدها، وهو أكبر تهديد تخشاه هذه العصابة السلالية في المدى المنظور، فتستنفر لمواجهتها بكل قوتها وجبروتها.

ويتركز خوفها الحقيقي من أن تتكون صورة قوية للجيش الوطني، كمؤسسة وطنية نظامية، وتصبح أكثر جاذبية للمواطنين في مناطق سيطرة الانقلاب، وتشعرهم بالفخر والقوة، وترمم حالة الانكسار وفقدان الثقة بالجيش التي زرعتها المليشيات لديهم منذ سيطرتها على صنعاء.

ولأنها تدرك "أن عدوك لا يمكن أن يهزمك إلا حينما يستطيع أن يزرع في تفكيرك الخوف منه"، كما أنها تعتبر صناعة الخوف والإرهاب أساس بقائها وتحكمها بالشعب اليمني، فالخوف والرعب يجعل الآخر مفككاً ومشتتاً وخاضعاً لها، فإن حدث تغيير في هذا الاعتقاد وصار للجيش صورة قوية في أذهان القبائل والمواطنين في مناطق سيطرة المليشيات، بحيث تصبح الصورة ترضيهم، وتشكل مصدر فخر واعتزاز لهم، فهنا أولى مراحل السقوط والانكسار العملي لهذه العصابة ونهاية هذا الانقلاب.

اليوم الكتابات لهذه العصابة السلالية تتحدث أن الحرب في مأرب وإقليم سبأ ليست حرباً حقيقية.. بل إنها مجرد ضغط تفاوضي من العصابة الانقلابية ومن التحالف العربي بقيادة السعودية، وكأن قتال المليشيات الحوثية في مأرب وإقليم سبأ ليس ضد الجيش الوطني المدعوم من المقاومة الشعبية، ممثلة في الأبطال من أبناء القبائل اليمنية في إقليم سبأ بمحافظاته الثلاث (مأرب الجوف البيضاء) وبقية محافظات الجمهورية المتواجد أباؤها هناك، إما في الجيش أو ضمن المقاومة أو كمواطنين يعملون في دعم و إسناد إخوانهم في معركة الجميع الوطنية، ضد هذا الانقلاب المليشاوي السلالي، المدعوم من إيران، من يحلمون بالسيطرة عليه والتحكم بموارده ونهب خيراته وإخضاعه للفقر والجهل والمرض والهيمنة والتسلط والتحكم بمقدراته وسرقة أحلامه وكسر كبريائه وتجذره الحضاري وامتداده في أعماق الحقب التاريخية كواحدة من أهم الحضارات في التاريخ القديم والوسيط.

مع الأسف يغيب عن كثير من المتابعين والمهتمين خطورة إصرار العصابة الانقلابية، على تحقيق اختراق عسكري ذي قيمة فعلية على الأرض، و الاستماتة في بلوغ هذا الهدف في كل الجبهات، لذلك تكثف الهجمات في كل اتجاه.. وتجند وتحشد وتستنفر بشكل مستميت وبدون هوادة، حيث عملت على قصف تعز خلال يومين بأكثر من 72 قذيفة متنوعة، بين المدافع الثقيلة والدبابات في كل اتجاه شرق المدينة وشمالها وشمالها الغربي، بعد أن استمرت أسابيع بالحشد والتجميع لجنودهم المغرر بهم، أو المكرهين بالقوة والخوف والمال.. وكذلك تقوم بقصف متواصل في جبهة محافظة الضالع، في دمت والفاخر، ناهيك عن الحديدة، حيث تقصف الدريهمي وشمال شرق مدينة الحديدة، ضاربة باتفاق السويد عرض الحائط، كما أنها تبحث عن نصر معنوي لجحافلها، ونصر تسوقه للمواطنين تحت سيطرتها بأنها الأقوى وصاحبة اليد العليا في الحرب، كما أنها تستميت في التمسك بصورتها التي كونتها عن نفسها باعتبارها لا تقهر، ولا تعرف الهزيمة.

فالخوف والرعب الذي يسكن قيادتها جعلها تشن هجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية الإيرانية نحو أراضي المملكة العربية السعودية ونحو مأرب وصعدة وفي الجبهات التي تشعر أنها الأجدر على إسقاط وهم الخوف والرعب.. الذي زرعته بشكل منظم ومدروس منذ انطلاقها في حروبها الأولى كعصابات في محافظة صعدة إبان حكم الرئيس السابق.



تخشى المليشيا بأن تتكون صورة قوية للجيش، لدى المواطنين في المحافظات التي تسيطر عليها وتصبح أكثر جاذبية لهم

خوفها جعلها تشن هجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية الإيرانية وتقصف مأرب وتعز والأراضي السعودية

اليوم تشعر هذه العصابة الانقلابية المليشاوية السلالية أنها أمام منعطف خطير جدا مرتبط بأيديولوجية الخوف والرعب وسطوة الانتقام.. تلك الصورة التي حاول إعلام هذه الجماعة الإيديولوجية رسمها في ذهنية المواطن اليمني بأنها الجماعة التي لا تقهر ولا تتراجع، وأن مقاتليها إيديولوجيون شباب، لا يخشون الموت، وأن شعارهم الموت لكل شيء، في محاولات لاعتبار الموت يخلق الحياة، مع أنها أوهام زائفة لهذه العصابة السلالية، توهم بها المنخرطين معها، بأنهم مقاتلون مدعومون سماوياً ببركة سيدهم صاحب الولاية الإلهية سليل النبوة والقداسة.

إن هذه الأيديولوجية القتالية والصورة المنعكسة عنها في وعي المواطن اليمني اليوم في مرمى التهاوي والسقوط برغم اعتماد قيادتهم العسكرية في حربها على نفس الطرق التي اعتمدها قادتهم العقائديون في الحرس الثوري والجيش الإيراني ضد العراق.. فيما يعرف عسكرياً الهجوم بطريقة الأمواج المتلاحقة التي تستهلك أعدادا كبيرة من المهاجمين، مما يصيب المدافعون بالذعر لكثرة القتلى منهم، وكأن هولاء ليسوا بشراً وليسوا يمنيين، وكأن هذه العصابة تصنعهم في ورش، أو تحصل عليهم بالمجان.

إن هذه الطريقة العسكرية في الحروب طريقة قديمة، عمل بها القائد الأمريكي برشن في الحرب العالمية الأولى 1914-1918م في مواجهة الجيش الألماني، إذ كان الجيش الأمريكي يمتلك أعداداً كبيرة ويسعى لتحقيق تقدم يكسر تماسك الجيش الألماني، ذي العقيدة القتالية الصلبة على الحدود الغربية الألمانية، ليسهل بها حسم المعركة، واستسلام ألمانيا وحسم الحرب بسرعة، لكنها مكلفة بشرياً وتكاد لا تستخدم اليوم في جيوش العالم، نتيجة خسائرها البشرية الكبيرة.

في ذات الوقت يحاول هؤلاء الكتاب بكل قوة وبحسب تعليمات المستشارين الخارجين لهم، تخفيف الآثار المعنوية لانتصارات قوات الجيش الشرعي المدعوم بالمقاومة الشعبية، في إقليم سبأ بكل قوتهم ومنع انتشار نتائج انتصاراتهم للمواطنين، مهما كلفهم ذلك، خوفا من انعكاسات ذلك على بقية مناطق الجمهورية التي ما تزال تحت سيطرتهم، وحتى لا يتحول هذه التأثير إلى حافز معنوي كبير ينتقل مثل النار في هشيم الإذلال والهوان والبطش والاستبداد الذي تمارسه هذه المليشيات الانقلابية السلالية الحوثية على القبائل اليمنية في مناطق سيطرتها اليوم.

لذلك سوف نشهد كتابات تبريرية محترفة تحاول ذر الرماد على عيون الجميع وعلى عيون القبائل.. تحديدا على أبناء القبائل الذين تعتبرهم الخصم اللدود لها ويرعبها تحرر أوهام السيطرة الأيديولوجية لأوهامها الخرافية عن سطوتها وسيطرتها وبطشها وجبروتها.

وهذا التفسير الحقيقي للهجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية الإيرانية الصنع على المملكة العربية السعودية ومحافظة مأرب وصعدة.. وهجومها الأخير بزورق بحري على المياه الدولية في البحر الأحمر والذي تصدى له التحالف حسب بيان ناطقه الأخير، وكذلك استمرار زراعة مئات الآلاف من الألغام والقناصة واستهداف الأحياء السكنية وتوسع المعتقلات والنهب والسطو وفرض الإتاوات والنهم للسيطرة على كل شيء وممارسة الإذلال المنظم لكل من يعتز بيمنيته، وجذوره الحضارية التاريخية ويقاوم هذا التسلط المقيت.

إنها تحاول إيصال رسالة لوعي المواطن اليمني البسيط بأن هذه العصابة السلالية ما تزال تملك القوة والسطوة والهيمنة للوصول للسعودية وقلب مأرب والمناطق المحررة من صعدة والبحر الأحمر بهدف الحفاظ على هيمنتها على الوعي الشعبي للمواطنين.. ممن تعتمد عليهم كمخزن بشري لرفد جبهات قتالها العبثية المهلكة للحرث والنسل، وكأنها تمارس حرب إبادة للشعب اليمني.. ولأنها تدرك أن الحرب والاستنزاف البشري للقوى الشابة من أبنائها، الضامن الوحيد لبقائها مسيطرة على محافظات عمران وصنعاء وحجة وإب والمحويت وذمار وصعدة.. حتى إذا تغيرت موازين المعركة ستضمن أن القبائل أصبحت مستنزفة بشرياً، بقتل الغالبية العظمى من قواها البشرية الشابة، فلن يكون هناك ردود فعل انتقامية ضدها أولاً.. ولا انتفاضات مسلحة منظمة ضدها ثانياً.. وتكون هي وجهاز أمنها الوقائي، المكون بشريا من سلالين منها، ومدعوم بالعنصر النسائي المدرب، ويملك إمكانيات وأسلحة نوعية هو القوة الأكبر لحفظ الهيمنة والتفوق الحمائي.

اليوم نحتاج تقييماً دقيقاً وسياسياً للخطاب الإعلامي والمكنة الإعلامية والسياسية الأيديولوجية لهذه العصابة الانقلابية، التي تعمل بمجموعة من المستشارين الدوليين.. فهذه معركة لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية التي يجب أن تركز الجهود حولها.





عقب كل هزيمة تتجرعها على يد أبطال الجيش

المليشيا تستهدف المدنيين في تعز والحديدة والضالع

عقب كل هزيمة تتلقاها على يد أبطال الجيش ورجال القبائل تلجأ المليشيا الحوثية الانقلابية إلى صب جام غضبها انتقاما وردا على هزائمها وخسائرها المتتالية بقصف الأحياء السكنية المأهولة بالسكان وإرهاب المدنيين.

خلال الأيام الماضية لقن أبطال الجيش ورجال المقاومة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران هزائم لا تنسى في مأرب والجوف وعلى وقعها لجأت المليشيا وكردة فعل للتخفيف من وطأة الهزيمة وصداها للتضليل الإعلامي للمجتمع تحت سيطرتها والأعمدة في قصف المناطق المحررة بالقذائف عشوائيا كرسالة بأنهم مازالوا أقوياء وهم عكس ذلك.

منتصف الأسبوع تعمدت مليشيا الحوثي بعد هزائمها وخسائرها الكبيرة في مأرب والجوف إلى قصف الأحياء السكنية بصورة همجية ووحشية في تعز والحديدة.

في تعز قصفت المليشيا الحوثية بأكثر من 72قذيفة من مواقع تمركزها بـ"السلال وسوفتيل شرقي المدينة" على الأحياء الغربية والشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية للمدينة، تسببت بأضرار بالغة في المنازل وممتلكات المواطنين، وجرح العديد من المدنيين بينهم تلاميذ وأطفال.

في هذا الصدد استنكر وزير الإعلام معمر الإرياني بشدة القصف الإجرامي المتواصل الذي تشنه مليشيا الحوثي بالأسلحة الثقيلة من مواقعها في تبتي سوفتيل والسلال على المدينة.

موكدا أن ما تمارسه مليشيا الحوثي الإجرامية من قصف للأحياء السكنية وترويع سكانها والحصار الذي تفرضه على المحافظة منذ الانقلاب، يندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي على أبناء هذه المحافظة الصامدة التي تصدت بكل بسالة للمشروع الإيراني واداته الحوثية وتصدرت معركة الدفاع عن الثورة والجمهورية.

مبينا أن مليشيا الحوثي شنت قصفا مستهدفة الأحياء السكنية المكتظة بالمدنيين والنازحين الذين بدأوا بالعودة لمنازلهم، وراح ضحيته العشرات من النساء والأطفال بين قتلى وجرحى.

مستغربا من استمرار صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن مارتن غريفيث إزاء هذه الجرائم والانتهاكات التي ترقى لمرتبة جرائم الحرب، مطالبا بتدخل فوري وفاعل للضغط على مليشيا الحوثي لوقف جرائمها وانتهاكاتها ورفع الحصار على المدينة.

كما أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة، العميد الركن عبده مجلي، أن المليشيا الحوثية المتمردة، والمدعومة من إيران، تصر على ممارسة الإرهاب وارتكاب الجرائم بحق المدنيين، باستهدافها للأحياء السكنية في مدينة تعز، مؤكداً أنها جرائم حرب لن تمر دون عقاب.

وقال: " إن المليشيا الحوثية فاجأت سكان مدينة تعز بقصفها بشكل مكثف وممنهج على الأحياء السكنية، والأعيان المدنية كالمدارس، والجامعات، والتي قتلت فرحة الطلبة، في استقبال أول يوم من عامهم الدراسي.

وأشار أن القصف الحوثي شمل أحياء "الكمب والجحملية وحي مستشفى الثورة"، حيث الكثافة السكانية، وتم استهداف المدارس والكليات ومنها مدرسة الثلايا وكلية الآداب.

وأضاف العميد مجلي أن قصف مليشيا الحوثي الممنهج كان بقذائف المدفعية والدبابات، أطلقتها من مواقع تمركزها في تبة "سوفتيل" وتبة "السلال"، والجشعا، باتجاه الأحياء السكنية، معتبراً إياه عملاً إجرامياً أسفر عن إصابة وجرح عدد من المواطنين، بينهم أطفال، وكذلك إلحاق أضرار في المباني السكنية وإشاعة الخوف والهلع بين الطلبة.

مطالبا الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لإدانة هذه الجرائم والانتهاكات، التي تقوم بها المليشيا الحوثية الإرهابية، والقيام بمسؤولياتها في حماية المدنيين.

وقال العميد عبدالباسط البحر، نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز إن المليشيا الحوثية، قصفت الأحياء السكنية بالدبابات والمدفعية الثقيلة بأكثر من 72 قذيفة.. مؤكداً أن هذا القصف العنيف جاء بالتزامن مع عودة الطلبة إلى المدارس، وكذلك عودة النازحين إلى منازلهم بعد تسليمها لهم من قبل اللجنة التي شكلت بهذا الخصوص.

في الشأن ذاته دان المركز الأمريكي للعدالة قصف مليشيا الحوثي، المتمردة الذي استهدف الأحياء السكنية وعددا من المدارس في تعز في أول يوم دراسي لطلبة المحافظة للعام الدراسي الجديد.

واعتبرت لطيفة جامل نائبة رئيس المركز الأمريكي للعدالة أن استهداف الحوثيين للمدارس بالقذائف في مدينة تعز صباح أول يوم دراسي نفور من التعليم، وكذا إيجاد جيل يمني جاهل مما يسهل السيطرة عليه واخضاعه، وهذا ليس في تعز وحدها ولكن في عموم الجمهورية اليمنية.

وقالت: إن تدمير المدارس واختطاف مدرسي الجامعات سلوك ممنهج للحوثي وستكون انعكاساته على مستقبل الجيل بحيث لا تقل خطورة عن استهداف حياة المدنيين مباشرة.



وتزامن ذلك بارتكاب المليشيا جرائم بحق المدنيين جنوبي الحديدة، وبحسب مصادر محلية أفادت أن المليشيا المتمردة، كثفت من استهدافها بقذائف المدفعية، ونيران أسلحتها الرشاشة، للأحياء السكنية، في مديريات الدريهمي، وحيس، والتحيتا، جنوبي المحافظة.

وأوضحت المصادر أن القصف الحوثي أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين، بالإضافة إلى تضرر مساحات واسعة من مزارع المواطنين.

وكانت مليشيات الحوثي قد أصابت، في وقت سابق امرأتين بنيران أسلحتها القناصة في قرية "الحايط" بمديرية الدريهمي.

كما استهدفت المليشيا الحوثية، بقذائف الهاون، مجمع إخوان ثابت الصناعي، في أطراف مدينة الحديدة، مما أدى إلى وقوع إصابات بين العاملين في المجمع الصناعي، وتضرر أجزاء منه.

بالتزامن مع تلك الانتهاكات، تحاول المليشيا الحوثية، التقدم صوب مديرية الدريهمي، إلا أن القوات المشتركة، أفشلت كل تلك المحاولات وأجبرتها على التراجع والفرار، بعد تكبدها خسائر بشرية كبيرة في صفوفها.

وتواصل مليشيا الحوثي المتمردة، خروقاتها المستمرة للهدنة في محافظة الحديدة، مستهدفة بقصفها المدفعي الأحياء السكنية في المحافظة بشكل عشوائي، ومرتكبة الجرائم بحق المدنيين، علاوة على إلحاق الأضرار الجسيمة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم.

إلى ذلك قصفت مليشيا الحوثي، أحياء سكنية، في منطقة مريس شمالي محافظة الضالع، وذكرت مصادر محلية لـ "سبتمبر نت"، أن مليشيا الحوثي المتمركزة في منطقة "خارم" جنوب مديرية دمت، استهدفت بصواريخ الكاتيوشا أحياء سكنية، في قرية "فرثان"، الواقعة وسط منطقة مريس.

وأوضحت المصادر أن القصف تسبب في وقوع أضرار جسيمة بمنازل المواطنين ومزارعهم، وخلق حالة من الخوف والهلع في صفوف المدنيين.

26 سبتمبر
العـدد (1949) الخميس 21 صـفر 1442هـ - المـوافـق 8 أكتوبر 2020م

عظماء صنعـوا تاريـــ

ثوار ٢٦ سبتمبر.. عندما غيروا وجه الحـياة في البلـــد آمـ



عارف المقطري

الثائـــر الحقيقي هو ذلك الذي يضحي بنفســـه وماله وراحته في سبيل الانتصار لشعبه ووطنه وإن طال بنضاله الزمن فنور الثورة والانعتاق من الظلم يظل متوهجا لا يخمد أواره ولا ينهار أمام مغريات الحياة من المناصب والمكاسب المادية ولا تستطيع الانتهازية الوصول اليه.

وشعبنا اليمني يحتفي بالعيد ال 58 لثورة 26 سبتمبر المجيدة يبقى احياج شعبنا اليمني الحر لمثل أولئك الرجال الوطنيين الذيـــن ازاحوا بنضالهـــم وإخلاصهم لوطنهم وشعبهم ظلمات فوق ظلمات من الحكم الإمامي الكهنوتي الذي اذاق شعبنا الظلم والفقر والمرض والجهل لأكثر من ألف عام من الزمن.

هنا في هذه المساحة ســـنحاول الوقوف بفخر وشموخ على سير حياة بعض من ثوار 26سبتمبر1962 لعلنا ننير بسيرهم الخالدة ظلمة الموقف وضبابية التوجه ونحن نواجه المليشيا الحوثية الكهنوتية الاكثر حقدا وظلما من سلالة ائمة الجهل والتخلف.

بعد قيام الثورة وانطلاق الشرارة الأولى في ليلة الـ26من سبتمبر 62 م والتي شهدت معركة شديدة خاضها أبطال الثورة والجمهورية في القصر الملكي دار البشائر مع الحرس الملكي استمرت حتى صباح اليوم التالي وكان الثوار يقاتلون في هذه المعركة بشراسة استشهد فيها كل من:

- الملازم محمد الشراعي
- الملازم عبدالرحمن المحبشي
- العريف أحمد العزكي

وذلك أثنـــاء قيامهم بمهمة اقتحام دار البشـــائر مقر الطاغية الإمـــام محمد البدر نتيجة الحريق الذي نشـــب في المدرعة التي كانوا بداخلها ليكونوا أول شـــهداء الثورة السبتمبرية فاستحقوا أن يحفروا أسماءهم بأحرف من نور على درب قوافل شهداء الوطن دفاعا عن كرامة الشعب اليمني وسيادته.

سقوط الإذاعة وتنحية الملكيين

وبعد انخفاض حدة القتال تدريجيا تمكن الإمام البدر من الفرار واستغل فرصة انشغال الضباط بالمقاومة كانت الاذاعة قد سقطت منذ البداية بعد مقتل ضابط ملكي واحد – حسب منير الشرجبي في جهده المتواضع الذي رصد معلومات عن بعض من أولئك الاحرار في كتيب له تناول سير اعضاء مجلس قيادة الثورة والذي يضيف فيه: وبعد انهيار المقاومة صدر أمر مكتوب من العقيد السلال لفتح المنشأة ومخزن السلاح وتم تنحية الملكيين منها وتأمين البنادق والمدفعية والذخيرة

وقد سقطت الاتصالات التلفونية أيضا بدون أي مقاومة أما في قصر الوصول فقد ظلت الوحدات الثورية آمنة تحت ستار حماية وتأمين الدبلوماسيين والشخصيات المهمة التي جاءت لتبارك للإمام الجديد محمد البدر توليه الحكم بعد الإطاحة بأبيه أحمد.

البيان الأول للثورة

في صباح 26 ســـبتمبر تم تأمين كل المناطق في صنعاء وأعلنت الإذاعة أنه قد تمـــت الإطاحة بالإمام البدر وحلت محله حكومة ثورية جديدة وتسمية الزعيم عبد الله السلال أول رئيس للنظام الجمهوري

وأذاع البيان الأول للثورة من راديو صنعاء المناضل محمد عبدالله الفســـيل والذي تضمن توجهات وسياسة النظام الجمهوري الجديد على الصعيد الوطني والإقليمي القومي والدولي، كما تضمن البيان ملامح العهد الجديد التي تبلور في أهداف الثورة السبتمبرية.

تشكيل مجلس قيادة الثورة:

شهد يوم ال 26 من سبتمبر 1962 أهم الأحداث وصدرت جملة من القرارات التاريخية الهادفة لتأســـيس النظام الجمهوري على أنقاض الحكم الإمامي البائد ، حيث تم في ذلك اليوم تشكيل مجلس قيادة الثورة مكون من(9) أعضاء برئاســـة الزعيم عبد الله السلال أول رئيس للجمهورية

وعلى النحو التالي:

1 – الزعيم / عبدالله السلال.
2 – الزعيم / حمود الجائفي.
3 – النقيب / عبد الله جزيلان
4 – النقيب / عبداللطيف ضيف الله.
5 – الملازم / علي عبدالمغني.
6 – الملازم / أحمد الرحومي.
7 – الملازم / محمد مفرح.
8 – الملازم / صالح الرحبي.
9 – الملازم / سعد الاشول.

وكان لأعضاء قيادة مجلـــس الثورة الفضل الكبير بعد توفيق الله تعالى في ارســـاء مداميك الثـــورة والجمهورية واستطاعوا بحنكتهم وإصرار شعبهم على التحرر الناجز من براثن الحكم الإمامي المتخلف والتوجه وفقا لأهداف الثورة المجيدة إلى بناء اليمـــن الجمهوري العادل والمتطور بعد أن عاش عزلة مقيتة ومظلمة في عهد الاستبداد الإمامي العفن الذي ظل جاثما على صدور اليمنيين لأكثر من عشرة قرون تناوب على الحكم عناصر من نفس السلالة المظلمة ذاتها وهي نفسها التي تحاول اليوم استعادة الحكم الإمامي مرة أخرى دون أن تعمل حسابها بأن محاولاتها ستبوء بالفشل الذريع أمام يقضة الشعب وفضحه لخرافات وشعوذات هذه السلالة المقيتة.

المناضل السلال.. رجل الثورة الأول

السيرة الذاتية



الاسم: عبدالله يحي السلال
مواليد/ قرية شعسان مديرية سنحان محافظة صنعاء عام 1917م
التحق بمدرسة الأيتام بصنعاء سنة1929م
سافر العراق ضمن أول بعثة عسكرية عام 1936م وتخرج منها برتبة ملازم ثـــان، التحق بالكلية الحربيـــة العراقية في منتصف الثلاثينيات
بعد تخرجه شارك في الثورة الدستورية عام 1948م
أودع سجن حجة عام 1948 إلى أن أطلقه البدر عام 1955م.
كان ضمن الخلية السرية لتنظيم الضباط الاحرار.
أول رئيس للجمهورية العربية اليمنية
رئيس مجلس قيادة الثورة.
رئيس مجلس الوزراء.
شغل منصب رئيس الوزراء عدة مرات أثناء توليه رئاسة الدولة.
توفي رحمة الله تغشاه عام 1994م.

المناضل جزيلان.. الآمر الأول بإشعال الثورة

السيرة الذاتية:

مواليد مدينة تعز عام 1936م.
درس القرآن الكريم في مدرسة الأحمدية بتعز
تم اختياره ضمن الطلاب الذين رشحوا من تعز ليكونوا ضمن بعثة (الأربعين)
واصل دراســـته في مصر بعد نقل البعثـــة إليها في تخصص (مقاصد الاسلامية)
التحق بالكلية الحربية في مصر وتخرج منها برتبة ملازم ثاني عام 1955م.
عاد إلى اليمن في عام 1956م..
بعد وصول شحنة الأســـلحة الروسية وإعادة فتح الكلية الحربية في صنعاء عـــين أركان حرب للكلية الحربية.
بعد نقل اللواء الجائفي إلى الحديدة، تم تعيين النقيب جزيلان مديرا للكلية الحربية وكان من خلال منصبه مديرا للكلية الحربية ومدرســـة الأسلحة هو الآمر بالحركة وإطلاق الشرارة الأولى لتفجير الثورة ليلة الـــ26 من سبتمبر عام 1962م.
عقب إعلان قيام الثورة تم تعيينه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة..
وتقلد العديد من المناصب ومنها:
– وزير الحربية، نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الاقتصاد والخزانـــة، وزير الزراعـــة، نائب رئيس الجمهورية..
انتقل إلى رحمة الله تعـــالى يوم الخميس الموافق 22 نوفبر 2010م في القاهـــرة التي عاش فيها أكثر من ثلاثة عقود بعد مرض عضال عن عمر ناهز الـــ 74 عاماً.
وتم دفن جثمانه في صنعاء.



المناضل الجائـفـــي.. إصـرار على الانعتاق



السيرة الذاتية



الاسم: حمود الجائفي
من مواليد عام 1918م في وادي ظهر همدان لواء صنعاء.
تخرج من المدرســـة الابتدائية ثم الإعدادية من مدرسة الأيتام بصنعاء.
سافر إلى العراق عام 1936م للدراسة في الكلية العسكرية ببغداد وتخرج منها برتبة ملازم ثاني.
عين مساعدا للفوج الأول من اللواء الرابع برتبة ملازم ثاني بالجيش الدفاعي عام 1940م عين قائدا لسرية الرشاش المتوسط الســـادســـة عشر من اللواء الخامس بالجيش الدفاعي برتبة ملازم أول.
وعين معلما للتدريس والتدريب بالمدرسة الحربية بصنعاء برتبة رئيس.
وعين معلما للجيش الدفاعي بصنعاء للتدريب الحديث برتبة مقدم.
اشترك في أحداث ثورة 1948م ثم تولى الأمن بلواء تعز ثم بلواء الحديدة برتبة عقيد.
اعتقل وسجن بتعز ثم نقل إلى سجن حجة ومكث فيه أكثر من سبع سنوات.
بعد الإفراج عنه من سجن حجة عين مديرا لميناء الحديدة والأمن برتبة عميـد.
عين مديرا لدورة الضباط من خريجي الكليات العسكرية في مصر وبغداد وصنعاء للتدريب على الأسلحة الحديثة.
مديرا للكلية الحربية قبل الثورة بثلاث سنوات.
ساهم في إنشاء مدرسة الأسلحة للتدريب على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.
قبل الثورة بشهور اعتقل وسجن مرة أخرى في سجن قصر غمدان بصنعاء من أجل القضية الوطنية وفي تلك الفترة وقعت محاولة اغتيال الإمام أحمد وحينذاك فر من سجنه إلى خارج البلد مع حارسه.
عين مرة أخرى مديرا لميناء الحديدة.
عين وزيرا للحربية عام 1962م.
عين سفيرا للجمهورية العربية اليمنية لدى الجمهورية العربية المتحدة عام 1963م.
عين رئيسا للوزراء ووزيرا للخزانة والاقتصاد وعضوا في المجلس الجمهوري في عام 1964م.
– عين سفيرا للجمهورية العربية اليمنية لدى الجمهورية العربية الليبية عام 1974م.
– عين ســـفيرا للجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة العربية السعودية عام 1976م.
انتقل إلى جوار ربه فجر يوم الجمعة 22 مارس 1985م في القاهرة ودفن جثمانه في صنعاء.

26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

ـــــخ اليـمن الحديث

ـــنوا بعدالة قضيتهم استحالت نار ثورتهم أن تتحول إلى رماد

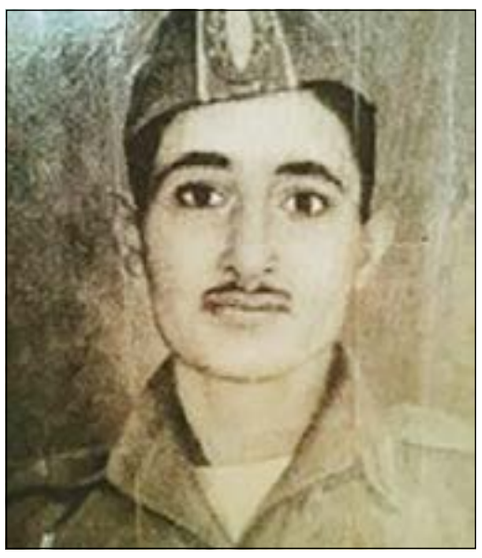
المناضل ضيف الله.. قائد محنك وسياسي بارع



السيرة الذاتية:

من مواليد 1930م محافظة إب
أحد أعضاء مجلس تنظيم الضباط الأحرار
واحد من قادة ثورة 26سبتمبر 1962م
أول رئيس وزراء للجمهوريـــة العربية اليمنية منذ 26أبريل حتى 5 أكتوبر 1963م
قائد حملة فك حصار السبعين يوما 1967م.
بعد الثورة تقلد الكثير من المناصب منها:
رئيس وزراء
رئيس أركان الجيش اليمني
عضو المجلس الاستشاري
سفير لليمن في العديد من الدول العربية والأجنبية.

الشهيد المناضل عبدالمغني.. مؤسس الأحرار



السيرة الذاتية:

الملازم / علي محمد حسين عبد المغني
مواليد عام 1937م في قرية بيت الرداعي مديرية السدة محافظة إب.
تلقى تعليمه الأولي في منطقة (كُتاب نيعان) وهناك ختم القرآن وهو في السابعة من عمره.
في عام 1946م انتقل إلى صنعاء لمواصلة دراسته في مدرسة الأيتام.
في عام 1949م أكمل دراسته في مكتب الأيتام.
أثناء دراسته الثانوية تم تكليفه من قبل وزارة المعارف للقيام بإدارة المدرسة الثانوية.
وفي عام 1956م أكمل دراسته الثانوية حاصل على درجة الامتياز بعد تخرجه من الثانوية سافر إلى مدينة المخا لزيارة زميله الحميم الملازم أحمد محمد شرف مدير شرطة المخا وطلب مساعدته على السفر عن طريق البحر إلى القاهرة لمواصلة دراسته وليلحق بزميله حسين أحمد العيني وحاول الملازم أحمد محمد شرف وبذل كل جهده من أجل ركوب علي عبدالمغني على إحدى البواخر التي كانت تحمل البضائع عن طريق قناة السويس إلى أوروبا فلم تنجح المحاولة لكنه تمكن من تسفير علي عبدالمغني عن طريق الباخرة التي كانت تنقل براميل البترول من عدن إلى المخا بصحبة أحد سائقي الباخرة المسمى محمد البورزان من أهالي تعز، الذي تعهد للأخ أحمد شرف بإيصال علي عبدالمغني إلى مكتب الأحرار بعدن، وظل هنالك مدة ثلاثة أشهر ولم يتمكن من السفر إلى القاهرة، فعاد إلى تعز وزار زميله أحمد شرف وسافر إلى صنعاء بإيمان قوي لمواصلة المسيرة.
في عام 1958م التحق بالكلية الحربية.
و بعد تخرجه من الكلية الحربية أرســـل للعمل بعرضي المدفعيـــة مع مجموعة من زملائه الضبـــاط، ثم انتدب للقاء ولي العهد البدر في تعز ليعرض عليه متطلبات سلاح المدفعية.. أثناء ذلك التقى بمجموعة من كبار المناضلين من الرعيل الأول أمثال عبدالغني علي، عبدالغني مطهر، عبدالقوي حاميم والشيخ محمد أحمد باشا والشيخ علي محمد نعمان والشيخ عبدالواسع نعمان.. وغيرهم. بعد موافقة ولي العهد على تنفيذ كل ما جاء بقائمة المتطلبات الضرورية لخريجي الكلية الحربية التي قدمها الملازم علي عبدالمغني.
ثم عاد إلى صنعاء وعمل على تأســـيس تنظيم الضباط الأحرار مع مجموعة من زملائه الخريجين.
في شهر يوليو 1962م التقى بالزعيم جمال عبدالناصر على متن باخرة مصرية في البحر الأحمر بشرم الشيخ حيث تم ســـفره إلى هناك على ظهـــر الباخرة اليمنية (مأرب) التي كان قبطانها الرائد محمد علي عبد المغني وكان ركوبه عليها من المخا، وقد رتب له هذه الزيارة محمد عبد الواحد القائم بأعمال الســـفارة المصرية بصنعاء، حينذاك وحصل على وعود من الزعيم جمال عبدالناصر بالدعم ونصرة الثورة اليمنية.
بعد عودته من مصر نظـــم مظاهرة الطلبة في كل من صنعاء وتعز والحديدة في شهر أغسطس 62 م إلا انه أدرك أن هذه المظاهرة هي الجرس الذي سيجعل جميع اليمنيين يصحون من نومهم وإذا صحا الشعب من نومه فهو القادر والمتكفل بحماية الثورة خاصة وأن هؤلاء الطلبة ينتمون إلى كل المناطق اليمنية.
ليلة الثورة السبتمبرية اجتمع مع مشايخ اليمن الذين وصلوا صنعاء لمبايعة الإمام وأشركهم مع الضباط في تفجير الثورة.
قاد الثورة ليلة السادس والعشرين من سبتمبر 62 م بحكمة ووضع خطة الثـــورة بدقة وصاغ أهداف الثورة وبيانات الثورة وقد كتب أهداف الثورة باسم الجمهورية اليمنية.
بعد أيام من قيام الثورة والجمهورية كلف بقيادة حملة عسكرية إلى منطقة (حريب) في مأرب لمواجهة الحشود الملكية، التي بدأت تستعد لإعلان الحسن بن يحيى حميد الدين إماما بمساعدة خارجية.
وقد أستشهد علي عبد المغني في هذه المعركة وكان ذلك في أكتوبر 1962م.. وبرحيله خسر اليمن واحدا من المناضلين والأحرار العظماء الذين وهبوا أنفســـهم منذ اليوم الأول لمجابهة الظلم والطغيان والانتصار للحرية.

المناضل مفرح..
مـواقف خالدة في مواجهة الطاغية

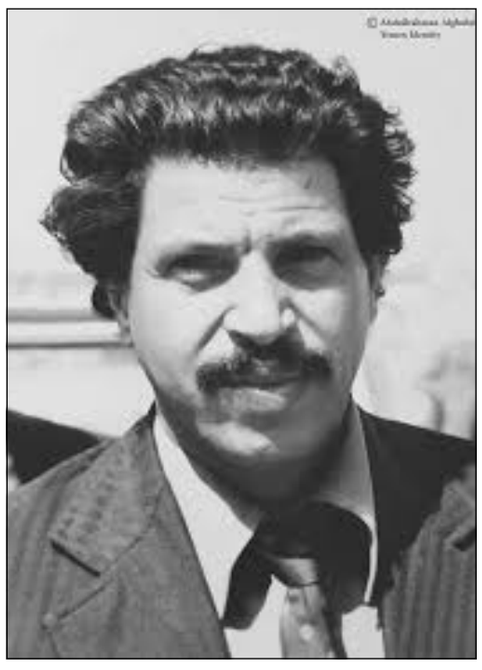


السيرة الذاتية:

الاسم: محمد مفرح مقبل
واحد من الضباط الوطنيين الاحرار الذين كان لهم شرف الإســـهام في تحرير شعبنا اليمني من الحكم الإمامي الكهنوتي البغيض من خلال الاعداد والتحضـــير لقيام الثورة السبتمبرية الخالدة التي انطلقـــت شرارتها في الســـاعات الأولى من صباح يوم الخميس 26 ســـبتمبر 1962م لتغيـــير مجـــرى التاريخ في اليمن.
في تعـــز اتفـــق المناضـــل عبدالغني مطهر مع العميد محمد مفرح في أول لقائهم بمدينة المخا على تشـــكيل لجنة تأسيسية للأحرار في تعز وتم اختيار مجموعة محددة من الأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم للتعاون في تشكيل اللجنة وبعد أن تم تحديد الأشخاص الذين تم اختيارهم عقد الاجتماع التأسيسي مطلع العام نفســـه في منزله الكائن في منتصف العقبة المؤدية من تقاطع شـــارع وادي المدام إلى المستشفى الجمهوري مقابل جامع البخاري وقد سميت هذه العقبة بعد قيام ثورة الـ26 من سبتمبر باسم (عقبة مفرح) تخليدا لاسم هذا المناضل الوطني الذي كان أحد الضباط الأحرار الذين نالوا شرف القيام بالثورة وإنهاء الحكم الإمامي المستبد
وتحول هذا المنزل إلى خلية نحل منذ تشكيل اللجنة التأسيسية للأحرار في تعز حيث كانت تعقد فيه اجتماعات اللجنـــة ويلتقي فيـــه الأحرار من الضباط والمشايخ والتجار والمدنيين وفي مقدمتهم المناضـــل عبدالغني مطهر والشـــيخ علي محمد سعيد أنعم والشـــيخ أمين أبو راس والذي كان يتخذ هـــذا المنزل مقرا لإقامته السرية والضباط الأحرار الذين يأتون من صنعاء إلى تعز وفي هذا المنزل تم الإعداد والتحضير لتفجير الثورة التي كان مقررا انطـــلاق شراراتها الأولى في 23 يوليـــو 1962م. إلا أن الحالة المرضية للإمام أحمد جعلت الأحرار يرجئون ساعة الصفر إلى موعد لاحق لم يحدد وقد أدى موت الإمام أحمد في 26 سبتمبر 1962م وإعلان ولي العهد ابنه محمد البدر نفسه إماما خلفا لوالده في صنعاء إلى تغيير خطة قيام الثورة وتحديد موعد انطلاق شرارتها في العاصمة صنعـــاء يوم الخميس 26سبتمبر 1962م.
المشاركة في الإعداد للثورة
شارك العميد محمد مفرح بفعالية في الإعـــداد والتحضـــير لقيام ثورة الـــ26 من ســـبتمبر فقد كان يمثل حلقة الوصل بـــين تنظيم الضباط والمدنيين من مشايخ وتجار وعلماء وبقية القطاعات في الجيش والأمن والموظفين فقد أوكلت إليه وعدد من زملائه الأحرار مثل عبد الله الحيمي وأحمد حمود وعبدالقادر الخطري وعلي حمود الحرازي وصالح البركي وعبدالله ناجي وعلي الحاضري مهمة التواصـــل مع مختلـــف القطاعات العسكرية والمدنية بهدف كسبهم إلى صف الثورة.
كما تم في منزلـــه تخزين جزء من الأسلحة والذخيرة التي تم إحضارها وتجهيزهـــا للحظة إعلان ســـاعة الصفـــر لقيـــام الثـــورة وظلت في المنزل حتى ليلة قيـــام ثورة الـــ26 من ســـبتمبر حيث تم توزيعها على الاشخاص المحددين من الاحرار، تم تكليفه من قبل اللجنة التأسيسية للأحرار برئاسة لجنة تتولى التمهيد لتحقيق الأهداف التـــي تم وضعها لضمان نجاح الثورة وضمت اللجنة الشاوش حمود سلمة والشاوش عبد الله ناجي.
كان العميد محمد مفرح أول الضباط في خلية تعز الذين علموا بموت الإمام أحمد بعد وفاته بساعات قليلة حيث استدعاه المناضل عبدالغني مطهر بالحضـــور إلى منزله فـــور إبلاغه بموت الطاغية احمد الساعة الرابعة صباحا من قبل نـــاصر الترزي أحد أفراد الحرس الملكي والذي كان أحد أعضاء خلية الأحـــرار بتعز وعندما وصل محمد مفرح إلى منزل المناضل عبدالغني مطهر قام بإبلاغه بخبر موت الإمام وطلب منه الاتصال فورا بالضباط الأحرار في جراج الدبابات والاتصـــال بالمناضـــل عبدالقادر الخطري ويذهب معه إلى مســـؤول الاتصال السلكي على النوبي والذي كان مكلفا من خلية الأحرار بإجراء الاتصالات بين الأحرار في صنعاء وتعز وذلك لإبلاغ المناضلين حســـن العمري وعبدالسلام صبرة فور وصول الطائرة التي تقل الوفد الذي كلف بالسفر سرا إلى صنعاء برئاسة عبدالله عبدالكريم لإبلاغ ولى العهد محمـــد البدر بوفاة والده الإمام أحمد.
المهام التي انيطت به يوم قيام الثورة
بعد إلقاء الإمام الجديد محمد البدر للخطـــاب الذي توعد فيه الأحرار وقال بأنه سينهج نفس نهج والده قرر الضباط الأحرار تفجير الثورة وتحديد ســـاعة الصفر في الســـاعات الأولى من فجر يوم الـــ 26 من سبتمبر عام 1962م وكان الأحـــرار في خلية تعز قد استعدوا لساعة الصفر وأعدوا خطط تحركاتهم لحظة ســـماع إشـــارة البدء بتنفيذ المهام المناطة بهم وقـــد أنيطت بالعميد/ محمد مفـــرح والذي كان حينها قد ترقى إلى رتبـــة نقيب ـ مهمة قيادة المجموعة المكلفة بحملة الاعتقالات للأمراء والوزراء والتي ضمت صالح البركي ومحمد نجـــاد وعبدالقادر الخطري وحمود ســـلمة وعبدالله ناجي وعلي حمود الحرازي حيث تم اعتقال جميع الأمراء والوزراء عدا عبداللـــه عبدالكريم الذي كان يقيم في دار الناصر بالمدينة القديمة حيث رفض تسليم نفسه وحاول المقاومة ولكن العقيـــد محمد مفرح أحضر مدفعا ونصبه في الميدان الكائن حاليا أمام مستشفى المظفر ومجمع هائل سعيد التربوي للبنات.
ووجه فوهة المدفع باتجاه دار الناصر وأعطاه مهلة لمدة ساعتين لتسليم نفسه وإلا سيتم قصف القصر بمن فيه فما كان منه إلا الرضوخ وتسليم نفسه وتم اعتقاله مع بقية موظفي الطاغية الإمام احمد وعمل على أسره بواســـطة الملازم عبد الله الحيمي ومعاونيه من الأحرار.
بعد إعـــلان قيام ثـــورة الـــ26 من سبتمبر الخالدة عام 1962م شارك المناضل محمد مفرح في تأســـيس الحـــرس الوطنـــي من الشـــباب المتطوعين الذين كانوا يتوافدون من عموم محافظة تعز والجزء الجنوبي من الوطن الذي كان يـــرزح آنذاك تحت الاستعمار البريطاني والحكم السلاطيني وتولى في عهد الثورة عددا من المناصب الهامة منها:
مديرا لأمن لواء تعز ـ قائدا للواء تعز ـ قائدا للشرطة العسكرية ـ مديرا لأمن لواء صنعاء ـ قائدا للواء صعدة.
كما تولى رئاســـة مجلس تنســـيق هيئات التطوير التعاوني بمحافظة صنعاء



المناضل احمد الرحومي.. نضال ومسؤولية



السيرة الذاتية:

أحمد بن أحمد علي الرحومي
من مواليد حي الروضة صنعاء عام1936م
نشأ في وادي ظهر في مديرية بني الحارث في محافظة صنعاء تلقى تعليمه في عدد من الكتاتيب والمدارس التقليدية،
ثم التحق بكلية الشرطة في مدينة صنعاء، وتخرج منها عام 1955م
ثم التحق بمدرسة الأسلحة فتخرج منها عام 1961م.
التحق بعدد من الدورات العسكرية في التدريب على الأسلحة الخفيفة والثقيلة ودورة في اللغة الانجليزية.
عين مدربا لأفراد الشرطة في مدينة تّعز عام 1956م ومستشفى الحديدة في 1957م. وقائدا لمنطقة عبس في محافظة حجة بعد قيام ثورة سبتمبر 1962
عين عضوا في مجلس قيادة الثورة ثم نائبا لوزير الداخلية عام 1965م
ثم وزيرا للخزانة عام 1970م ثم أعيد تعيينه في منصب وزير الداخلية
ثم وزيرا للداخلية ثم مستشـــار لرئيس مجلس الوزراء في العام نفسه ثم رئيسا لمجلس إدارة شركة الأدوية ثم رئيسا لمجلس إدارة المؤسسة العامة لصناعة الغزل والنسيج ثم نائبا لرئيس لجنة التصحيح.
ثم رئيسا لمجلس إدارة المؤسسة العامة لصناعة الغزل والنسيج.. وهو آخر عمل حكومي كان يشغله
شارك في وقائع ثورة 26 سبتمبر التي أطاحت بالنظام الملكي 1962م وفي فك حصار صنعاء من قبل فلول القوات الملكية لمدة سبعين يوما عام 1967م
كما ســـاهم في إعداد كتاب: أسرار ووثائق الثورة اليمنية مع عدد من ضباط الثورة، وحضر عددا من المؤتمرات السياسية، منها: مؤتمر حرض عام 1963، ومؤتمر خمر عام 1965، ومؤتمر عمران ومؤتمر هرار.

26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

الشاعر زكريا الغندري لـ«26 سبتمبر»:

تسييت حرب الميليشيا في إضعاف الحركة الأدبية وشتات الوسط الثقافي

حين غاب الفعل الثقافي والأدبي عن المشهد، في مرحلة طغت فيها مظاهر الحرب والدمار والبؤس على كل شيء، حمل جيل الشباب على عاتقهم مسؤولية إعادة تفعيل الحراك الثقافي، والدفع به مجددا إلى واجهة المشهد، أحد هؤلاء الشباب هو الشاعر زكريا الغندري، فهو مثال للشاب العصامي الذي تجاوز كل ظروف البيئة المحلية وظروف الحرب، ليصنع تجربة نجاح ملهمة ورائدة في جوانب إنشاء وتأسيس وتفعيل الكيانات الأدبية والثقافية المستقلة والمعنية بمجالات الأدب والشعر والثقافة، هذه التجربة الناجحة والمنطلقة من بين ركام الحرب ومخلفات التقاليد، إشارة واضحة لا لبس فيها بأن جيل الشباب هم صناع المجد ورواد الحاضر والمستقبل، وبتمكينهم من إدارة شتى مجالات ومناحي الشؤون العامة، نكون قد أسندنا المسؤوليات إلى من هم أحق بها وأهلها.

التقت «26 سبتمبر» بالشاعر زكريا الغندري لاكتشاف ما انطوت عليه تجاربه الشعرية والمؤسسية، فإلى التفاصيل.



التقاه : أحمد عفيف

للشعر دور كبير في مناصرة القضايا الوطنية، وقد مثل الشعر سلاحا للدفاع عن الجمهورية

القراءة هي زاد الفكر والمبدع من يقرأ أكثر، وعلى الشاعر أن يتفرد بتجربته بعيدا عن التقليد

* في البداية نود معرفة بدايتك مع الشعر؟ وبمن تأثرت من الشعراء الرواد؟

بدايتي مع الشعر كانت في الإعدادية بكتابة الخواطر ذات الطابع النثري، ثم اتجهت أكثر نحو كتابة النثر والتفعيلة والشعبي في المرحلة الثانوية، وفيها لم أكن مهتما بالشعر العمودي الذي يقيد الكاتب بقافية ووزن وبحر، وذلك ما جعلني أكتب النثر والخواطر، ثم بعد ذلك استمريت سنوات حتى قبل أربع سنوات بدأت في كتابة القصيدة العمودية الموزونة التي اليوم أحبها كثيرا وأجدني أقرب لها مع أن النثر حاضر أيضا.

بالنسبة للشعراء الرواد الذين تأثرت بهم كثيرا، كان لنزار منهم نصيب الأسد في بدايتي وتأثري به جعلني أحفظ أغلب قصائده التي ساعدتني على كتابة القصيدة النثرية ذات الطابع النزاري الرومانسي ، يليه من الشعراء الرواد أحمد مطر ذلك الذي شغفت جدا بقصائده ذات الطابع القومي والثوري والوطني التي تتناول القضية العربية وقضية فلسطين، وكان لموضوعات قصائده أثر بالغ على قروي مثلي وجد في عالم تسوده القبيلة والطقوس التقليدية الاجتماعية المحدودة، حيث أسهمت في توجهي نحو الانفتاح على ناحية الحياة التي ينبغي ان نعيشها في وطن يعاني الفقر والحرمان من أبسط الحقوق الأساسية، ونتيجة لذلك توجهت أعمالي الأدبية لتبني قضايا المساواة والعدالة والديمقراطية والجوانب المتعلقة بالحقوق الجمعية، وفي هذا الاتجاه كان لانضمامي إلى الثورة الشبابية السلمية 2011م عظيم الأثر في إثراء تجربتي الأدبية، كما تأثرت أيضا بأدونيس والبردوني والمتنبي.

* عن أبرز الأغراض التي تقول فيها الشعر؟

أغراض متعددة أبرزها الغزل والرثاء والمدح والهجاء، وأجدني أكثر قربا للغزل والعتاب والقصائد الوطنية.

* ماذا عن تجربتك مع القصيدة الوطنية؟ وعن دور الشعر في مناصرة القضايا الوطنية؟

تجربتي مع القصيدة الوطنية قديمة تعود إلى مرحلة بداياتي الأولى، لكن البداية الحقيقية انطلقت مع الثورة الشبابية السلمية، ومع أني كنت مقلا في كتابة القصيدة الوطنية، لكني مؤخرا أعطيتها مساحة كبيرة، ولا أزال في طور التجربة.

ما يتعلق بدور الشعر في مناصرة القضايا الوطنية، من المؤسف جدا أن هذه المرحلة النضالية التي تمر بها البلاد لم تشهد حراكا شعريا وطنيا مواكبا مقارنة بالمرحلة المتزامنة مع ثورة 26 سبتمبر المجيدة، فقد مثل الشعر سلاحا للدفاع عن الجمهورية، وحضرت القصيدة الوطنية بكامل تأثيرها على يد الزبيري والبردوني وشعراء جيل سبتمبر أمثال المقالح وصبره ومطهر الإرياني وآخرين، وما أحوجنا اليوم إلى أن نقتفي أثر جيل سبتمبر في هذا الإطار، من خلال تفعيل دور الشعر والأدب في مناصرة القضايا الوطنية.

* ما الأسباب التي أدت إلى ضعف أداء الكيانات الأدبية بالرغم من أهمية حضورها خصوصا في هذه المرحلة؟

السبب الرئيسي هو غياب دور الجهات المعنية بهذا القطاع المهم بما في ذلك الجهات الرسمية، ومن المؤكد أن ذلك يعود إلى عامل الحرب التي ألقت بآثارها السلبية على الهيئات المسؤولة عن دعم الكيانات الأدبية، ولعل هذا العامل هو المتسبب أيضا بضعف الإمكانات المالية وتضييق مساحة حرية الإبداع، وإحداث شتات واسع في الوسط الأدبي نتيجة حركة النزوح الواسعة داخليا وخارجيا لرواد الحراك الأدبي اليمني، وجميع هذه الأسباب والمسببات والعوامل أدت إلى ضعف أداء الكيانات الأدبية.

* لخص لنا أهم الدروس المستفادة من تجربتك الأدبية؟

أهم الدروس المستفادة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **يجب أن يكون لكل شاعر وأديب أسلوبه المتفرد وتجربته الخاصة، بعيدا عن التقليد والمحاكاة، كي تفضي هذه التجارب إلى الابتكار والتجديد.**
- **القراءة هي زاد الفكر والمبدع من يقرأ أكثر، والتوقف عنها أمر لا يساعد على الإبداع والعطاء النوعي.**
- **تحديد المسارات والهدف بدقة متناهية، وتكريس كافة الجهود والإمكانات المتاحة في سبيل الوصول إليه، وهذا بحد ذاته يساعد على تجاوز العقبات المعقدة التي تعترض مسار الأدباء والشعراء.**
- **لا ينبغي أن تقف الظروف الصعبة عائقا أمام الإنجاز الأدبي، فكل الأدباء وجدوا في ظروف صعبة وعملوا على تجاوزها.**
- **أهم عوامل النجاح للأديب والشاعر الاستمرار في تنمية المهارات والقدرات بالاعتماد على الذات أولا.**

* ما الدور الذي يجب أن تلعبه الجهات الرسمية في دعم الكيانات الأدبية؟

توفير الدعم الكافي لها خصوصا في جوانب إقامة المسابقات الشعرية، وتنظيم الفعاليات والندوات الأدبية، ومنح الأدباء والشعراء والكتاب مرتبات مجزية تؤمن لهم حياة كريمة، بالإضافة إلى إنشاء مؤسسات فكرية وأدبية، ودور نشر جديدة تعمل على احتواء المبدعين.

ومن المهم أيضا دعم وتشجيع المنتديات الأدبية المستقلة، وتأسيس جوائز لمختلف المجالات الإبداعية إلى جانب تفعيل جائزة رئيس الجمهورية، لخلق حالة من التنافس الإبداعي، وضمان إعادة التعافي الثقافي من آثار الحرب.

* ما الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلا؟

قبل عام من الآن عملنا على إنشاء حركة تام الأدبية، وضمن أهداف هذه الحركة تسليط الضوء على الأعمال الأدبية التي لم تنل حقها من الظهور والانتشار من خلال التركيز على الأدباء المغمورين، وقد نجحنا بإظهار قامات أدبية لم تكن معروفة، وأقمنا مسابقة للدواوين للشعراء الذين لم تطبع دواوينهم وأخرى أسميناها مسابقة شاعر الجمهورية، ونحن بصدد إطلاق حفل تكريم لمسابقة شاعر الجمهورية في محافظة مارب الذي تأخر بسبب تفشي وباء كورونا، وما نطمح إليه مستقبلا أن نتمكن من استمرار الدفع بالفعل الثقافي إلى واجهة المشهد، وإحداث حراك ثقافي وأدبي واسع يشكل أرضية صلبة لانطلاق أعمال الشعر والأدب ومنصة لاكتشاف المبدعين الشباب.

سيرة ذاتية

زكريا أحمد أحمد الغندري
من مواليد عزلة بني سعد محافظة المحويت 1990م
مؤسس ورئيس منتدى الريادي الأدبي.
الأمين العام لحركة تام الأدبية.
عضو رابطة الشعراء العرب.
عضو ملتقى الفنانين والأدباء اليمنيين.
عضو ومؤسس منتدى جذور للفكر والثقافة.
عضو في العديد من المنتديات العربية والمحلية
له ديوانان شعريان

لحج.. تراث في مهب الريح!!

التراث الثقافي لأي مدينة أو محافظة أو بلد هو الوجه الأوضح تعبيرا عن طبيعة وخصوصية المكان والمجسد لعواطف الإنسان والبصمة الدالة عليه والمشيرة إليه على اختلاف الأمكنة وتعاقب الأزمنة..

خاص





في محافظة لحج يجتمع الإرث الثقافي على ركبته منهكا ومنقطع الأنفاس بعد عنفوان امتد لعقود وربما لقرون فالمتتبع لتاريخ هذا التراث العريق يدرك على الفور أن التراث اللحجي يتجسد على شكل طبقات تاريخية متراكمة يعلو بعضها فوق بعض ولكل طبقة من هذه الطبقات أو مرحلة من هذه المراحل ألقها الخاص وايقاعها المميز وعنوانها العريض وتوجهاتها الخاصة وروادها المبدعون.. ومن الفن والأدب إلى التربية والتعليم إلى الهندسة والعمارة إلى الزراعة والري إلى السياسة والتجارة ثمة رابط قوي وناتج واحد اسمه الإبداع ٠٠ الإبداع الذي لا يمكن إدراكه إلا بالنظر إليه بعيون لحجية ومن منطلق لحج وواقعها فثمة لون لحجي في كل شيء ومنطق كذلك وتنوع وثراء وفرادة لا يمكن سبر أغوارها واكتشاف مكنوناتها وكنوزها خارج الخصوصية اللحجية.

أكبر من عاصمة للفن

حين تم التعاطي مع لحج على أنها عاصمة فنية ولقي هذا التوجه مباركة وترحيباً من قبل الكثيرين من داخل المحافظة وخارجها تم بحسب البعض ومن دون قصد إماطة اللثام على جوانب ووجوه إبداعية عديدة تتميز بها المحافظة التي لم تجد نفسها حتى اليوم وهي مشكلة حقيقية تواجهها لحج التي يتوزع ثقلها بين السياسة والحرب والمال والأعمال والزراعة والحرث وبطبيعة الحال الأدب والفن مع أن لحج في حقيقتها هي كل ذلك وأكثر وهي لا تصلح إلا أن تكون كذلك أولا تكون

إنه القمندان

بحسب أوساط أدبية في لحج فإن الشاعر الأمير أحمد فضل القمندان استطاع لفت أنظار الأجيال المتعاقبة باعتباره أبرز أعلام الأدب والفن في هذه المحافظة في حين يذهب البعض إلى القول أن فترة حكم السلاطين هي المهيمنة على معظم الأبحاث والدراسات التي يستند بعضها على بعض في حين أن التراث الفني والثقافي في لحج هو أوسع وأعمق من ذلك ولايزال في معظمه مطمورا أو متجاهلا حتى اليوم ومع ذلك فإن ثمة إجماع بأن الشاعر الأمير أحمد فضل القمندان يبقى القامة السامقة وصاحب المسيرة الإبداعية والمؤثر الفاعل في مختلف مناحي الحياة الفنية والأدبية في ومن الضروري الاعتراف بفضل هذا الرجل الذي ترك تراثا هائلا في الأدب والشعر واللحن والغناء وكان له الفضل في إحياء أحد ألوان الغناء اليمني وهو اللون اللحجي.

مدارس فنية

والحقيقة أنه ومنذ مطلع العشرينات والثلاثينيات من القرن الماضي بدأت تلوح في الأفق ملامح حركة فنية وثقافية في لحج استفادت من كثير من المعطيات الداخلية والخارجية بحيث توالت المدارس الفنية اللحجية في الظهور مثل مدرسة الشاعر عبدالله هادي سبيت ومدرسة الفنان فضل محمد اللحجي ومدرسة الفنان صلاح كرد وكل تلك المدارس أفسحت بحسب بعض المصادر التاريخية المجال أمام الكثير من الفنانين لتقديم أغانيهم بكلمات عذبة وألحان مبدعة وتجلى الأمر أكثر في فترة الخمسينيات والستينيات حيث ظهرت الأغنية الوطنية المعبرة عن آمال الجماهير ورغبتها في التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي

سؤال هام

على اعتبار أنه لا يختلف اثنان على أهمية وثراء التراث الثقافي في لحج فإن السؤال الأكثر الحاحا: إلى أين وصلت جهود توثيق التراث اللحجي والحفاظ عليه ؟ وبقدر أهمية هذا السؤال بقدر العقبة الكأداء التي تقف في طريق التراث اللحجي (بحثا وتنقيبا وتوثيقا وحفظا وتعريفا ونشرا) فالجهات الرسمية ذات العلاقة تشكوا من قلة الإمكانيات فالأعمال البحثية شبه منعدمة وأعمال الصيانة أقل مما ينبغي وليس هناك اهتمام كاف بالمواقع والمعالم أو حتى بالفلكلور الشعبي والأزياء والموروثات الشعبية ناهيك عما تعانيه الفرق الفنية والمسرحية وفرق الرقص الشعبي وما يعترض طريق الأدباء والمبدعين في أكثر من اتجاه.

لابد من فعل شيء

نخلص إلى القول بأن التراث الثقافي في لحج في خطر إذا لم يتم تدارك الموقف وفعل ما يتوجب فعله لإبراز الوجه الحقيقي والمشرق لتراث هذه المحافظة وصونه من الضياع والاندثار

وزير الشباب والرياضة لـ«26 سبتمبر»:

افتتاح مشاريع رياضية منها الأستاد الدولي وصالات رياضية في الـ٣٠ من نوفمبر

مأرب عنوان الشرعية ودعمها وحمايتها مسؤوليتنا جميعا

لاقت زيارة الوفد الحكومي مؤخرا إلى مأرب استبشارا كبيرا لدى المواطنين، كما انعكست إيجابا على رفع المعنويات لدى الأبطال في الجبهات، وخلال الزيارة قام الوفد بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع في مختلف القطاعات.

«26 سبتمبر» التقت وزير الشباب والرياضة نايف البكري خلال زيارته لمأرب ضمن الوفد الحكومي، والذي تحدث عن جدول أعمال الزيارة وكذا فيما يتعلق باتفاقية الرياض، وغيرها من القضايا ذات الصلة الى التفاصيل:



حوار/ جبر صبر

■ مليشيا الحوثي دمرت 80 % من المنشآت الرياضية واعتدت على الرياضيين

قمتم كوفد حكومي بزيارة مأرب، لوتحدثنا حول تفاصيل هذه الزيارة ؟

- بداية تأتي زيارتنا لمحافظة مأرب بتوجيه من قبل فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، وفي ظل احتفالات شعبنا بالذكرى الثامنة والخمسون لثورة26 من سبتمبر، أيضاً في ظل انتصارات الجيش ، وانتصارات المقاومة والقبائل على هذه المليشيات، التي يقوم بمواجهتها أبناء واحفاد ثوار السادس والعشرين من سبتمبر، مواجهين هؤلاء الظلامية الذين أرادت أن إعادتنا إلى زمن التخلف والجهل والعبودية، وكانت أهداف سبتمبر الكبيرة والعظيمة على قلوبنا والتي جسدت روح الولاء الوطني، وهي معركة كل اليمنيين الذين توحدوا من ثوار أكتوبر وثوار سبتمبر ضد هذه السلالة الكهنوتية الإمامية.

وبخصوص الزيارة قام الوفد الحكومي برئاسة الأستاذ سالم الخنبشي وخلال زيارته لمأرب وشبوة بتفقد أحوال المحافظتين، وكان هناك نزول ميداني لكل الوزراء وافتتاح عدد من المشاريع، ونحن في وزارة الشباب والرياضة كانت لدينا خارطة في الزيارة ومن ضمنها اللقاء بجميع مكاتب الشباب والرياضة، وكذا قيادة المحافظتين، مع هيئات العمل الكشفي المرشدات الذين كان لهم إسهامات في جاهزية الاحتفالات وإظهارها بالصورة المشرفة التي خرجت بها الكثير من الاحتفالات، وأيضاً قمنا بدفع المخصصات المالية الخاصة بالاتحادات والأندية، ووضع حجر الأساس لمشاريع كبيرة خاصة بالوزارة، مع الدفع باستكمال الملعب الأولمبي الدولي الخاص بمحافظة مأرب والذي سيتم افتتاحه تزامناً مع احتفالات نوفمبر، ولم يتبق له إلا اللمسات الأخيرة.

* كيف يمكن لإستاد مأرب الرياضي الدولي أن يسهم في رفع مستوى الفعل الرياضي بمأرب؟

لا شك أنه سيسهم بشكل كبير في تطوير الرياضة بمأرب والرفع من مستواها، وكذا مكانتها على المستوى الرياضي، فأستاد مأرب صمم ليكون أستاد رياضيا دوليا، ستلعب عليه مباريات دولية، وكذا مباريات كأس رئيس الجمهورية، وسيكون هناك افتتاح يليق بهكذا مشروع، أيضا سيكون تحت إطار هذا الملعب صالات رياضية بمواصفات دولية، مع غرف خاصة بالأنشطة الرياضية.

كما سيتم اعادة تشغيل الصالة الرياضية لاستخدامها في اكثر من إحدى عشرة لعبة، وقد تم الاتفاق أن يتم وعلى وجه السرعة بناء صالة كبيرة تليق باستيعاب الجرحى ويتم نقلهم من الصالة الرياضية، وأيضا سيتم تجديد وترميم مقرات الأندية سواء كانت في حريب أو في بعض المديريات أو في المدينة، واعتماد بعض المشاريع الخاصة بالملاعب الشعبية أو تأهيل وترميم الصالات المغلقة.

* إلى أي مدى أسهمتم في دعم وإنشاء البنية التحتية الرياضية لمحافظة مأرب؟

محافظة مأرب محافظة كبيرة، وتعتبر عاصمة لإقليم سبأ وتشهد نهضة عمرانية وكثافة سكانية، وتشهد كذلك نشاطا رياضيا وشبابيا كبيرا جدا، ما يستدعي أن تكون هذه المنشآت الرياضية لتلبِّي احتياجات وقدرات الشباب وتطلعاتهم.

* وماذا عن الرياضة النسوية، هل اعطيتم لها أهمية في؟

نعم نفذنا جلسات مع القطاع النسوي بالوزارة، ولأول مرة في وزارة الشباب والرياضة حرصنا أن يكون هناك قطاع خاص بالمرأة وقد ترأست هذا القطاع الأستاذة نادية عبد الله، ونحن نسعى إلى إيجاد دائرة خاصة في كل محافظات الجمهورية، وهي أيضا ستساهم في دعم الأنشطة الرياضية التي تعمل على استيعاب قدرات أخواتنا في أماكن تليق بهن بما يتوائم العادات والتقاليد، ومن ضمنها تشجيع الأنشطة الرياضية للمرأة في الجامعات والمدارس وغيرها، أيضا لا ننسى دور الكشافة هذا العمل الكبير والإنجاز الذي نفخر به من خلال الخروج في احتفالات 26 سبتمبر، وحضورهم رغم اعتداءات المليشيا، لكن رأينا دورهم البطولي للكشافة والمرشدات، وحضورهم إيقاد شعلة 26 سبتمبر برغم الحقد الدفين الذي أبدته المليشيا في هذا اليوم، يوم رفع الشعلة.

* كيف رأيتم أداء الشباب في يوم الاحتفال بذكرى 26 سبتمبر بمأرب؟

في الحقيقة أنا كرئيس لجمعية الكشافة والمرشدات وجهنا كل قطاعاتنا في الكشافة والمرشدات وذلك عبر المفوض العام للسعي لأن يكون احتفالاً يليق بذكرى 26 سبتمبر، وهو ما لاحظت في أعضاء الكشافة والمرشدات والمرشدين من تمثيل روح المسؤولية، حيث رفعوا الشعارات وشاركوا بالاحتفالات وكان عددهم بالآلاف في محافظة مأرب وتعز والمهرة وكذلك سيئون ومختلف المحافظات، حيث قدّموا صورة مشرفة لقطاع المرشدين والكشافة، حتى أن الصواريخ والقذائف التي واجهتهم أثناء الاحتفالات بالذكرى لم تهز لهم طرفاً، وكانوا جديرين بالمسؤولية، فجسدوا روح الإنتماء لوطنهم الأم والعمل الجماعي الشبابي تعبيراً منهم عن فخرهم بهذا الحدث العظيم.

* الى أي مدى ساهمت ثورة 26 سبتمبر في فتح باب المشاركة والتمكين للشباب؟

هذه الثورة المجيدة أظهرت مواهب اليمنيين وقدراتهم في مختلف الجوانب، سواء على الصعيد العسكري أو الصعيد الاقتصادي أو الصعيد الرياضي، كانت ثورة التحرر من القيود التي تعُوْق الشباب من أن يشارك ويساهموا في خدمة وطنهم بمواهبهم المختلفة، وكما في أهداف ثورة سبتمبر فهي وجدت لتخدم تطلعات هذا القطاع الكبير من المجتمع، فمن بعد قيام الثورة برز نخبة المثقفين من الأطباء والمهندسين والأدباء والكتاب وغيرهم الكثير يمثلون اليمن خير تمثيل في داخل الوطن وخارجه، وهم نتاج ثورتي سبتمبر وأكتوبر المباركتين، فالنظام الظالم الذي كان قائماً قبل ثورة 26 مارس التجهيل والتضليل، وفي يومنا هذا نجد النسخة الأخرى المقلدة المتمثلة في جماعة الحوثي التي ترفض هذه النشاطات الشبابية وتعتدي على المنشآت الرياضية في المناطق الخاضعة لها.

* هل من إحصائيات لديكم بعدد المنشآت الرياضية التي استهدفتها المليشيا دمارا واحتلالا؟

للأسف أكثر من 80% من تلك المنشآت الرياضية سواء كانت ملاعب أو أندية وغيرها، دمرتها مليشيات الحوثي أو حولتها إلى معسكرات ومتارس للقتال، وذلك في مناطق سيطرتها في صنعاء وإب وتعز وذمار وبقية المحافظات التي تسيطر عليها، وبالتالي فنحن نعاني من عجز كبير وتكاليف باهظة سببتها مليشيا الحوثي بتخريبها لتلك المنشآت المهمة، ولكن _وبفضل من الله_ نحن منذ بداية عام 2019 إلى اليوم نقوم بإعادة تأهيل هذه الملاعب والأندية لتستأنف استيعابها للشباب.

ورغم ذلك فنحن كقطاع رياضي نأينا عن الصراعات السياسية داخل المحافظات، وركزنا جل اهتمامنا فيما يخص الشباب اليمني الرياضي، وكما أن أولئك الشباب لا تعني لهم الحزبية أو أي انتماءات جغرافية أو سياسية شيئاً كونهم يقفون في صف الوطن وحسب، فالرياضة تقوم بجمع أبناء الوطن بكافة أطيافه تحت سقف واحد، فتجد المنتخبات الوطنية الحاليَّة تضم لاعبيها من كافة المحافظات اليمنية.

* ما خططكم في ما يخص توعية الشباب من مخاطر المشروع الحوثي الطائفي؟

بالتأكيد نمتلك خططاً لذلك، تتمثل بما نقوم به حالياً من نشاطات توعوية، ووزارة الشباب والرياضة التي تعمل ليلاً ونهاراً على تنفيذ مثل تلك الخطط الهادفة لرفع مستوى الوعي لديهم، فالمؤسسات التابعة للوزارة تقوم بتوعية الشباب وتقف في وجه تلك المليشيا، وكذلك توحد الحركة الرياضية والمنتخبات الرياضية والمؤسسات الشبابية والإعلامية المسؤولة عن التوعية هدفها كشف حقيقة الحوثي ومشروعه الهدام للشباب، وتطهير عقولهم من الأفكار المسمومة.

* برأيك.. ما الدور المناط على الشباب في مواجهة مليشيا الحوثي على مختلف الأصعدة بما فيها الصعيد العسكري؟

لو ننظر الى الجانب العسكري فمنذ عام 2015 إلى اليوم نجد أن الرافد الأكبر له هم الشباب الذي يعتبر العمود الأساسي للجيش الوطني، فشبابنا اليوم حملوا على عاتقهم الدفاع عن الوطن وعن الدين وعن الهوية اليمنية ويدافعون كذلك عن الدولة المدنية، فنحن في وزارة الشباب والرياضة نقول إن شبابنا اليوم أضحوا على مستوىً عالٍ من المسؤولية، والمجتمع يعقد عليهم آمالاً كبيرة للخُروج من الأزمة الحالية التي افتعلتها تلك المليشيا بدحرها، وتطهير كل شبر في الوطن منها.

* ما أبرز انتهاكات المليشيا بحق الرياضة؟

لدينا ملف كامل بالإعتداءات التي قام بها الحوثيون ضدٍ لاعبين ورياضيين ورؤساء أندية، وكما ذكرت آنفاً استشهد العديد من خيرة اللاعبين والرياضيين التابعين للوزارة من قبل الحوثي ومليشياته.

كما أن مليشيا الحوثي تتدخل بالآلية الرياضية وعملها في المحافظات الخاضعة لها، فتجدها تعمل على تغيير رؤساء الأندية والاتحادات من الموالين لها، مما يؤثر علينا جميعاً كحركة رياضية واحدة، فبالتالي نخضع للعديد من العقوبات الدولية، ومن هنا نحذرهم: أن القطاع الرياضي من أندية ومنتخبات يجب أن يكون بعيداً عن الصراع السياسي والحزبي.

* هل سنشهد اي مشاركات خارجية قادمة لمنتخباتنا الوطنية في مختلف الرياضات؟

نعم..لدينا العديد من المشاركات بعد انتهاء أزمة كورونا، حيث سيشارك منتخب الناشئين ومنتخب الشباب في نهائيات كأس آسيا.

* برأيك كيف يمكن تطوير الوضع الرياضي اليمني ورفع مستواه نحو الأفضل؟

كما نعلم جميعاً أن الرياضة تحتاج بدرجة رئيسية إلى الدعم المادي، ونحن لدينا صندوق النشء والشباب حيث قطعنا شوطاً كبيراً في هذا الجانب، وسيكون هناك دعم للرياضة والرياضيين، ونتوسم من الحكومة دعما أكبر، ونحن نعي ما يمر به البلد من وضع اقتصادي متدهور، وسلسلة حروب تخوضها حكومتنا للدفاع عن السيادة.

فأي حراك رياضي يتطلب اعتمادات مالية كبيرة، ونحن على ثقة كبيرة بدعم فخامة رئيس الجمهورية وكذلك رئيس الوزراء، كما ان لدينا تعاون مشترك مع حكومة المملكة العربية السعودية وغيرها من دول الخليج العربي.

* قبل أيام زرتَ جبهة جنوب مأرب والتقيتَ بالقائد مفرح بحيبح، كيف رأيتَ صمود الأبطال في الجبهة وكيف رأيت معنوياتهم؟

سعدتُ وتشرفتُ بزيارتي لجبهات القتال في مأرب عام 2016 وكان الشهيد القائد عبدالرب الشدادي في صرواح، ورأيتُ همة المقاتلين والمقاومة الشعبية ورجال القبائل في الجبهات، وأيضاً زرتُ جبهات الجوف والعديد من الجبهات في المناطق المحررة، وهذه أضحت أولويتنا من زيارة ودعم للجبهات، وهذه المرة زرت جبهة ماهلية والتقيتُ بالقائد البطل مفرح بحيبح والأبطال معه، ورأيتُ إباء وشموخ أولئك الرجال الذين منهم من فقد أبناءه، وشعرت بالفخر ونحن نلتقي بأولئك الشرفاء وهم في منبر عزتهم وشموخهم ونضالهم، وكذلك في دفاعهم عن السيادة، لأنهم يعون أن مأرب هي منبع الحضارة والتاريخ لليمن، وحاليا هي المحافظة التي تمثل اليمن واستقراره، وكما انها تعد عنوان الشرعية، وما يسعدني هو المعنويات المرتفعة الملحوظة في قيادات الجيش والجبهات في مأرب وكذلك مشايخها، وهنا أجدها فرصة لأشكر الشيخ والأخ العزيز سلطان العرادة محافظ محافظة مأرب، وكذلك أشكر الفريق الركن محمد المقدشي وزير الدفاع، وأشكر أيضاً رئيس هيئة الأركان العامة الفريق صغير بن عزيز، وأشكر كذلك القبائل وقيادات المقاومة الشعبية وكل أبناء اليمن الشرفاء المدافعين عن تاريخ بلدهم وهويته ومؤسساته، وأشكر المملكة العربية السعودية المتمثلة بخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على دعمهم المتواصل لأشقائهم في اليمن.

وهنا لابد ان أنوه أنه يجب على جميع الناس في اليمن من رئيس الدولة وحتى المواطن البسيط دعم الجبهات في كل أرجاء الوطن ، وكذلك دعم المقاتلين وأسر الشهداء والجرحى الذين يقدمون دماءهم لبقاء السيادة الدولة، فلولا هذه الدماء ما بقت السيادة، دعمهم يكون من خلال مرتبات شهرية تصرف لهم، فهذه مسؤوليتنا جميعاً.

* بالانتقال إلى اتفاقية الرياض، برأيك.. لماذا لازال تنفيذه متعثراً؟

بداية نشكر مجدداً إخواننا في المملكة العربية السعودية، كونهم بجانبنا في هذا الموقف، داعمون ومساندون لنا.

وللأسف الشديد بقيت عقبات تعترض طريقنا في اتفاقية الرياض وما يهم اليوم هي تنفيذ المصفوفة الأمنية والعسكرية، وقد قطع شوط كبير سواء كان بالنسبة لرئيس الحكومة أو بمحافظ عدن أو مدير الامن، والحكومة اليمنية أنجزت ما عليها من التزامات، وما يتبقى على إخواننا في المملكة العربية السعودية تسريع استكمال الشق الأمني والعسكري، وتنفيذ بقية بنود الاتفاقية.

* مؤخراً شهدت اليمن تدهوراً كبيراً في الوضع الاقتصادي وانهيار العملة، هل هناك أيَّه إجراءات ستتخذها الحكومة لوقف ذلك؟

ليعلم الجميع أن كل هذا التدهور في العملة، وكل التدهور بالاقتصاد الوطني سببه حكم المليشيات وسيطرتهم على مؤسسات الدولة الاقتصادية من بنوك وصرافات وعمليات الشراء والبيع للعملات الأجنبية وغيرها، كل ذلك أضعف العملة الوطنية، وبالتالي على الشرعية مسؤولية حماية الاقتصاد الوطني والعملة الوطنية من هذه الجماعات والمليشيات، وثمة العديد من القرارات الآتية بإذن الله والتي ستسهم في تحسين الواقع الاقتصادي.

* هل من كلمة أخيرة تود قولها؟

نعم لدي رسالة أقدمها لكافة أبناء اليمن وهي: أن محافظة مأرب ستبقى قبلة الشرعية ولن يطأها أي حوثي بقدمه، وبالتالي علينا أن ندعم الجيش الوطني، وأن نكون على قدر من المسؤولية، وعلينا كذلك دعم المقاومة الشعبية والقبائل، فلا خيار أمامنا سوى مواجهة تلك المليشيا التي اختارت أن تكون المواجهة العسكرية مقدَّمة على العمل السياسي والتنافس الحزبي، وعلى كل أبناء مأرب الحفاظ على محافظتهم والدفاع عنها من أن تدنسها مليشيا الكهنوت والدمار، وأن يكونوا داعمين للسلطة المحلية ويكونوا بجانب الدولة الممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ونائبه، وعلى جميع الأحزاب والمكونات السياسية، دعم الجيش الوطني على كافة الأصعدة حتى تحرير آخر شبر من أرض الوطن، والحفاظ على مؤسسات ومقدرات الدولة.



26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

فصول من الذاكرة.. «القاضي الإرياني» نموذجا

تسجل اليمن رقماً منخفضا في حركة التأليف، وتأتي كتابة المذكرات والسير الذاتية في السّلم الأدنى من هذه الكتابات، ومجموع ما كتب فيها يعدّ بالأصابع، وهنا تعد مذكرات الرئيس القاضي عبدالرحمن بن يحيى الإرياني ضمن المذكرات الجيدة والممتلئة، فهي من أوفى وأشمل ما صدر عن الحركة الوطنية، وأرّخت لفترة حرجة من عمر اليمن بقلم أدبي وعبقري، وتقع المذكرات في أربعة مجلدات صدر منها مجلدان حتى الآن، حيث اشتغل الإرياني في جزئه الأول والذي جاء في تسعة عشر فصلاً على الفترة من سنة ١٩١٠م وهو العام الذي ولد فيه، إلى سنة ١٩٦٢م عام الثورة، وجاء الجزء الثاني في إحدى عشر فصلاً أكمل فيه إلى سنة ١٩٦٧م اللحظة التي تولى فيها رئاسة الجمهورية، وقد بلغ عدد صفحات الجزئين (١٣٢٤) صفحة.

وبعد قراءة فاحصة لجزئي المذكرات كتبتُ فيها مقالين، يهتم المقال الأول بنشأة الإرياني وتشكله، والمدخلات التي أسهمت في صناعة شخصيته المزدحمة، وشيء من فكره وقيمه، أما المقال الثاني فعالج طبيعة الظروف التي فرضت العمل النضالي، والصعوبات التي تعرض لها الإرياني ومن معه في رحلة الثورة والنضال، وأساليب المعارضة وطرقها المستخدمة، والتي أرجو من خلالهما أن يكون مدخلاً جيداً للتعرف على شخصية الإرياني بشكل عام. إنه الرئيس المثقف، والأديب المناضل، وكل ذلك دافعاً لقراءة مذكراته، والاستفادة منها.



حسين مديحج

النشأة والتشكل

ولد الرئيس القاضي عبدالرحمن الإرياني في العاشر من يونيو (حزيران) سنة ١٩١٠ للميلاد، ونشأ وترعرع في هِجرة "إريان"، وجاء من أبوين كريمين، فأمه التي فارقته باكراً وهو لا يزال في الثانية عشرة من العمر امرأة فاضلة ذات ديانة عُرفت برجاحة العقل وحب الصدقة، ووالده من أبرز علماء عصره المتضلعين بشتى العلوم الشرعية، والمنفتحين على العلوم الحديثة، يتمتع بحرية الفكر، وعزوفه عن التقليد، والعمل بالكتاب والسنة.

ينحدر القاضي الإرياني من أسرة عريقة في العلم والأدب، تولى الكثير من أبنائها القضاء والإدارة والوزارة في الحقبة الإمامية من عمر اليمن، في عهد الإمام الناصر بن عبدالله بن الحسن والإمام المتوكل محمد بن يحيى والإمام المنصور علي بن المهدي، كما هو الحال مع كاتب المذكرات، وأبيه الذي ترأس محكمة الاستئناف في عهد الإمام يحيى.

رفضت الأسرة الإريانية أي شكل من أشكال التعاون مع الأتراك القادمين إلى اليمن باسم الدولة العثمانية، وردّت ما عرضته لها من المناصب في صورة يصفها الإرياني بـ (المتزمتة)، وقد نالت على إثر ذلك عدوان الدولة على بيوتهم وأموالهم، وأعطت الأسرة ولاءها للزعامة الوطنية التي تقود الثورة ضدهم متمثلة بالإمام المنصور ثم بابنه المتوكل غير أن هذا الولاء كان "مفتوح العينين" فلم يمنعهم من تأدية أمانة النصح للإمام، ومطالبته بالعدل، وتحذيره من مغبّة الظلم، ويشهد على ذلك المكاتبات الكثيرة التي جرت بين والد القاضي الإرياني والإمام يحيى نظماً ونثراً، وتبعه على ذلك الابن، وكان من جملة ما سطره والده من أشكال المعارضة السياسية أبياتاً شعرية قال فيها:

فوا أسفا ما العذر للترك أننا
وعدنا بإجراء الشريعة مطلقا
وقلنا لهم أنتم هدمتم بناءها
وقد كان قصر العدل يعلو الخَوَرْنَقا
وأما إذا صارت إلينا فإننا
سنجعل بين العدل والظلم خندقا
فلما ملكنا خفّها وسنامها
أضعنا وأبدينا اعتذاراً ملفقا

حفظ الإرياني القرآن الكريم على يد العلامة عبد الواسع بن محمد الإرياني، وقرأ النحو والفقه والحديث، واستظهر المتون على يد والده القاضي يحيى الإرياني، بعدها انتقل بأمر من والده إلى مدينة "ذي جبلة" المدينة التي اتخذتها الملكة السيدة زوجة الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي عاصمة للدولة الصليحية، ودرس بها على العلامة محمد بن مطهر الغشم، وقرأ عليه مجموعة من الكتب الشرعية والعربية، ثم انتقل للدراسة في المدرسة العلمية التي افتتحها الإمام يحيى في صنعاء، وقد بَعُدَ عهد الناس باهتمام الدولة بالعلم، والانفاق على طلبته. عمد الإمام يحيى إلى حيازة غلّات الأوقاف المخصصة للنفقة على هِجر العلم ومعاقله المتفرقة في زبيد وصعدة وإريان وغيرها من المدن والقرى، وربط أوقافها بالأوقاف العامة لصرفها على طلاب المدرسة حديثة الإنشاء، مما أعجز معظم الهِجر عن الاستمرار في القيام بواجب التدريس.

كان التدريس في المدرسة لا يختلف عنه في الجوامع، والذي يعتني بتدريس العلوم الشرعية والعربية على الطريقة التقليدية، وتتلمذ الإرياني في المدرسة على ثلة من علماء اليمن أمثال الشيخ علي بن فضة والشيخ عبدالله السرحي والشيخ عبدالخالق الأمير والشيخ أحمد الكحلاني ونخبة أخرى كثيرة من العلماء والمشايخ.

من المدخلات التي أسهمت في صناعة وتشكيل فكر الإرياني التقاؤه في لحظة مبكرة بكتابات مجتهدي اليمن كالوزير والمقبلي والجلال والأمير والشوكاني، وكان لها ما لها في تحرير فكره وحضّه على مناهضة الوضع الذي يتعارض مع ما تدعو إليه القيم الدينية التي ترسخت في النفس كالعدل والقسط وغيرها من القيم الفاضلة.

ثم انفتح الإرياني على قراءة كتب الإمام جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده والشيخ رشيد رضا والكواكبي، وأولاها اهتماماً فائقاً، وأشار إليها في مذكراته أكثر من مرة باعتبارها مرحلة جديدة من التأسيس ساهمت في توسيع مداركه، ومطالبه، فبدلاً من الاكتفاء بالمطالبة بعدم الظلم صارت مطالبته بالحرية والدستور والشورى ومحاربة الفقر والمرض، ولا شك أنها كانت محطة فاصلة في مسيرته النضالية.

لم يكن سقف المطالب التي كانت تُرفع كتعبير عن المعارضة السياسية إلا انعكاساً عمّا سمح به المحيط المنعزل، والمغلق على نفسه، فحلم الجمهورية كفكرة سيعيشها الإرياني يوماً، ويكون فيها الرجل الأول لم تكن لتخطر على بال، بل كان من الصعب تصورها وفقاً لممكنات تلك اللحظة، لذلك نلاحظ تدرج المطالب المرفوعة حسب كل مرحلة، واشتركت تلك المطالب في إقامة حكم دستوري يستطيع من خلاله الشعب أن يرعى مصالحه، ويقطع دابر الحكم الفردي المستبد والظالم.

في منتصف سنة ١٩٣٦م عيّن الإرياني حاكماً شرعياً لقضاء (النادرة) إحدى مديريات إب، فغادر صنعاء وشغل منصب القضاء فيها زهاء سبع سنوات، وكان أول عمل رسمي يقوم به.

وبعد عامين من تعيينه قصد الإرياني الحجاز لأداء فريضة الحج والتقى بالشهيد الزبيري لأول مرة في الباخرة المتجهة صوب جدة قبل سفر الزبيري للدراسة في القاهرة، وكانت "لا تزال نظرته الوطنية في المهد" كما يصفه الإرياني، وقد أعدّ قصيدة أطنب فيها المديح للملك عبدالعزيز آل سعود، وعرضها على الإرياني ومن معه في الطريق، اعترض الإرياني على موضوعها، ورأى أنها ستسبب له مشكلة مع الإمام يحيى حيث أن المديح المفرط قد يوحي بالمفاضلة بين الإمام والملك، فأعرض الزبيري عنها ولم يقدمها.

وقد اشترك الإرياني في مجلة الفتح التي كان يصدرها الفلسطيني محب الدين الخطيب في القاهرة، وتأثر بما كانت تسطره من مقالات نضالية تهاجم الفردية، وتدعو إلى الديمقراطية التي ما كان يستطيع أن يشتم ريحها فضلاً أن يفكر فيها في بلد مثل اليمن آنذاك، كما نشر بأسماءٍ مستعارة في صحيفة "فتاة الجزيرة" التي يصدرها محمد علي لقمان في عدن، ينتقد فيها الوضع المترهل في الحقبة الإمامية.

وقبيل أيام من عيد أضحى سنة ١٩٤٣م وصلت برقية من صنعاء تعلمه بمرض والده، فانطلق من لحظتها إلى صنعاء، وما إن رآه والده حتى تهلل وجهه، وكان يعرف أنها ساعاته الأخيرة، فأعلم ابنه بما يجول في خاطره، فطبطب عليه وأشعره بالدفء، وما هي إلا أيام حتى غادر الحياة، وحضر تشييعه العلماء والكبراء، وسار في جنازته موكب مهيب، وأقيم الدرس عليه في جامع (الفليحي)؛ الجامع الذي كان يقيم فيه درسه، ورثاه الإمام يحيى وولي عهده، كما رثاه الزبيري في قصيدة جاء فيها:

وأقبل العيد أعمى غار ناظره
كأنما اللحد في عينيه محفور

بعد فشل ثورة الدستور عام ١٩٤٨م زُجّ بجميع الثوار إلى السجون وجزّ الإمام رؤوس كثير منهم، حتى إخوته نصبت لهم المشانق وأعدموا، أما الإرياني فقد كان بوسعه الهرب إلى خارج البلاد إلا أنه عزّ عليه ألا يتجاوز عمر الثورة سبعة وعشرين يوماً وآثر الصمود في ثغره إلى أن قبض عليه، وسيق إلى السجن في حجة مشياً على الأقدام، مكبلاً بالأغلال، وقد توقف بهم الجند في الطريق بمنطقة (السياني) القريبة من مدينة تعز لقضاء الليل، وفي الصباح جاء الناس لأداء صلاة الفجر وفوجئوا بهم وهم في تلك الحالة على زاوية المسجد، وكانت معالم الحزن والتأثر بادية على وجوههم، وقد عرفهم صاحب القهوة الذي ينزل المسافرون في بيته فانفجر باكياً بصوت مسموع في موقف مؤثر، وزجره أحد الجنود حتى يمضي في طريقه.

وفي ليلة من ليالي السجن في الذكرى الثانية على فشل الثورة دار الحديث بين الثوار الأحرار حول الخطبة الرنانة التي ألقاها الأستاذ نعمان ممجداً فيها الإمام أحمد، وشاكراً له عفوه عنه، وإطلاق سراحه، وانتقد البعض ما قام به من التزلف للإمام على حساب المبادئ، ودافع الإرياني عنه قائلاً: إن الخطبة هي ما اقتضاه المقام وطابقه الحال، وأنّا كنّا فعلنا ذات الأمر لو وقفنا موقفه، فنحن بين يدي طاغية، وما تزال حيثيات الحكم علينا بالإعدام قائمة، والأستاذ نعمان معذور فيما قال.

وكانت تثار في السجن مختلف القضايا الثقافية والسياسية ويدور النقاش حولها وقد تجاوز النقاش الشفهي إلى إدارة مناقشات مكتوبة يعرض كل واحد رأيه ويعرضها على الآخرين لإبداء آرائهم، واحتفظ الأستاذ محمد نعمان ببعض من ذلك ونشره تحت عنوان "من وراء الأسوار".

وذات مرة أرسل أحد السجناء وشاية إلى الإمام أحمد بلغته مفادها أنهم يدعون إلى القحطانية ضد العدنانية والكفر بالإمامة وغيرها من الأمور، وغضب الإرياني على إثر ذلك غضبة شديدة، وأرسل إلى الإمام رسالة عظيمة في نبذ ما سماه ب"العصبية العنصرية"، ورَفْض جرجرة القضية إلى غير وجهها من مذهبية أو طائفية أو قبلية، عبّر فيها عن موقف مبدأي رصين غير ما كان فيها من بعض ما يمكن تفهمه من حالة الخنوع المبررة، وجاء في تعليقه عليها "قد كان يخطر في البال أن يقول قائل عني بأني ممن يرغب في دخول البلاد في الوضع الإصلاحي في عهده أو نحو ذلك، ولكني ما تصورت في يوم من الأيام أن يقول قائل إني أوصي بدعوة الجاهلية وأستجيز تفريق الجماعة أو أنحرف في عقيدتي عن الجادة، وإني أرى هذه الفكرة من السخف بحيث أخجل أن أحدث بها نفسي فضلاً أن أشافه بها غيري"، وكذلك كان رده على البيضاني في حرف مسار القضية، وانسياقه خلف مفاصلة الشعب وتهييج المذهبية بعد فتح المجال له في عدد من المجلات لكتابة المقالات التي تذاع من صوت العرب بعد الثورة.

وأجدني معجباً جداً بقيم هذا الرجل الفريد، ويذهلني تناوله للأحداث ونظرته للأمور، ولكأنك ترى اليمن الكبير فيه، وترى من خلاله اليمن، استطاع وهو في ذروة نضاله أن يتمسك بقيمه وأخلاقه حتى النهاية، وتجاوز ضيق العواطف التي تعصف بالإنسان فتجعله يسقط في هوى نفسه، وارتقى بفكره وسلوكه حتى صار تلك الشخصية الجامعة، التي يقف لها الجميع احتراماً واكباراً، كل ذلك بنفس عزيزة أبية لا ترضى بالذل ولا الهوان.

كانت مرحلة السجن تمثل لحظة مهمة وفارقة في عمر الإرياني رغم حجم السوء الذي لاقاه وتعرض له فيه، فقد كان يقبع خلف جدران سجن حجة الكثير من علماء اليمن وأدبائها ومثقفيها، أسهم ذلك في تحول السجن إلى مرتع للنشاط الفكري والأدبي، وتحول إلى مدرسة نبغ فيها الكثير، وقالوا الشعر الجيد، وأنتج خلالها القاضي عبدالله الشماحي والأستاذان أحمد المعلمي ومحمد الفسيل كتيبات في التاريخ، ونظم الإرياني قصيدة تزيد عن ألف بيت لم يَسْلَم منها إلا النصف، شرح فيها مجريات الحياة في السجن، وقام أيضاً بالتعاون مع الأستاذ المعلمي بالتعليق على ديوان عمارة اليمني، وحقق برفقة القاضي الأغبري ديوان الآنسي، وهو من أفضل ما قيل في الشعر الحميني باللهجة الصنعانية الدارجة، وألف كتاباً نشر باسم "الشريعة المتوكلية في اليمن".

وقرأ خلال هذه المدة التي استغرقت ما يقارب الست سنوات مرمياً خلف القضبان مجموعة كبيرة وقيمة من الكتب حسب الاستطاعة، وتوفر الكتاب، وإمكانية دخوله إلى السجن، منها تفسير المنار وتفسير البيضاوي، وبعض أجزاء الإكليل، وكتباً أخرى في السياسة والتاريخ.

ومما يستعجب القارئ لمذكراته حرصه الشديد على أهله وذويه، فتراه في رسائله يدقق السؤال على أحوالهم ومعرفة تفاصيل يومهم، فإذا بلغه ما لا يرضاه عنهم أرسل إليهم معاتباً نصوحاً، وإذا وصله خيرهم بارك وفرح لهم، وما يفتأ عن السؤال عن الأولاد بأسمائهم، وتوجيههم للدراسة، ورغبته في إرسال بعضهم للدراسة في الخارج، وأرسل إليهم مرة كتاباً وضع لهم فيه جدولة لمجموعة من الكتب التي ينبغي الاهتمام بها ومطالعتها كان بينها كتاب "حضارة العرب" لغوستاف لوبون، وكتاب "تاريخ حضرموت"، وكتاب "على هامش السيرة" لطه حسين، هذا وقد نزل به البلاء وزجّ في قفص مظلم، وغيّب عن اللحظة، فتوقف لديه الزمان إلا من أربعة جدران تذكره كل يوم بحريته المسلوبة.

تركت الأحداث التي انتهت إليها ثورة ١٩٤٨م وطأتها على فكر الإرياني، فَفَشل الثورة أودى بحياة خيرة رجال اليمن، وساقت البقية إلى السجون، لذلك كان بعدها يبدي تحوطاً وحذراً وتوجساً وحسباناً للأمور أكبر مما كان عليه من قبل، وكان سبباً لتردده في المشاركة في أحداث حركة الثلايا سنة ١٩٥٥م التي فشلت أيضاً، ومَثَل للإعدام أكثر من مرة، ورمي في السجن رغم أنه لم يشارك فيها بصورة مباشرة، وكلفه الإمام أحمد بكتابة كتيب يلخص فيها أحداث الثورة، وتردد كذلك في ثورة سبتمبر ١٩٦٢م إلا أنها نجحت، وسمع صوت الأستاذ محمد الفسيل مجلجلاً في إذاعة صنعاء بإعلان الجمهورية.



26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

الفضول وأيوب:

قوة الصدق.. وروعة الانتماء

بلال الطيب



أيوب طارش، هدية السماء لبلسمة جراحاتنا، وصوت الأرض للملمة أشواقنا، وقوة الصدق لإثبات ولائنا، في أغانيه دفء وشجن، وفي حضوره تتوه المُفردات، وتتلعثم الكلمات، ويحضر اليمن، تكتمل في تراجيعه أنوثة المرأة، وجاذبيتها، وعفتها، وتبرز في أهازيجه مَفاتن الوطن، بعد أن أجاد رسمها بالكلمة والنغم، وجعل منها لوحة جميلة تُسر الناظرين، وتُبهج المُستمعين، ولمن.. لمن.. لأجل اليمن.



أيوب طارش زغرودة القلب في ملكوت الجمال، ومنبع الوفاء في قصاقيص العشاق، وقمة التضحية في حب الأرض، صنع لنا ورفيق دربه الشاعر العظيم عبدالله عبدالوهاب نعمان «الفضول» موروثًا عظيمًا، وأغانٍ خالدة، شحنوها بالأحاسيس والتعابير الجميلة، وجعلونا ننقاد إلى أعماق أعماقها بسهولة ويسر، ونبتهج بترديدها صباح مساء، لنكتشف مع كل لحظة تحليق جديد، مشاهد وتفاصيل آسرة، وكأنها لم تمر علينا من قبل، ونستلهم من كل لحظة استماع خاشعة صدق التضحية، وروعة الانتماء:

هذه الأرض التي سرنا على
صهوات العز فيها وأتينا
وملكنا فوقها أقدارنا
ونواصيها فشئنا وأبينا
أبدًا لن تنتهي فيها انتصاراتنا
إلا إذا نحن انتهينا

ونستمد منها قوة امتزاجنا بهذه الأرض العظيمة بعظمتنا:

عز أرضي كله فِيّا أنا
فهوانٌ كله إن هان بعضي

غرس شاعر الفضول في تلك الروائع كيانه، وجدّد في مُفرداتها ذاته الظامئة، وحبه الفياض للحبيبة والوطن، ومزج بينهما، فلا يكتمل حب الحبيبة إلا بحب الوطن، والعكس صحيح، ومن يخون الحبيبة يخون الوطن، والعكس أيضًا صحيح، وقال بصوت أيوب ناصحًا بني وطنه:

لا تعقوها وتبغون عطاها
لا تشحوا ثم ترجون نَداها
ودعوا فيها ثراها يرتوي
عرقًا منكم إذا شحَّت سماها
ولوجه الله دوموا سُجَّدًا
أنَّه لم يعطكم أرضًا سواها

ما أعظمها من نصيحة، وما أعظمه من وفاء، فيها تجلَّت روعة الشكر، ومعاني حب هذه الأرض التي ليس كمثلها أي أرض، وثراها لا يشبه أي تراب، إنَّه تراب المجد، والتضحية، والعطاء، وكم تماهى أيوب طارش مع ذلك الإحساس الفريد وهو يُردد:

تربتي فيها تَربَّتْ أعظمي
وأتى من جودها بذلي وجودي
وبها شب مُصرًّا حُلمي
أن أُرى فيها طليقًا من قيودي
ويدي من شهدائي ودمي
كنزت فيها ثرائي ورصيدي

ولأن هذه الأرض مُقدسة حق أن نفخر بها، ونتباهى بها بين الأمم، ونردد بنشوة عامرة مع أيوب:

يا بسالات الفداءِ.. إننا شعب فدا..
أحلامنا نبتت فوق قبور الشهداءِ
يا جلالات العطاءِ.. إننا شعب ندى..
أيامنا لم تلد غير نفوس الكرماءِ
يا رسالات السماءِ.. إننا شعب هُدى..
إسلامنا أزهرت فيه أماني الأنبياء
ونبادلها الوفاء، ونُعاهدها بصدق:
أنت يا أرض السماحات التي
أنفقت أرواحنا بذلًا وجودا
إن رجفنا الساحات بنضالاتنا
أو عكفنا في المحاريب سجودا
لن يضيع الفجر من آفاقنا
فيك لن نرجع للّيل عبيدا
وبصورة أشمل:
ها هُنا كل ضمير مؤمنٍ
أنت محراب له يا وطني
وهنا أنفسنا لن تنثني
وبها ضعف الهزيل المذعن
وهنا قاماتنا لن تنحني
قامة منها بعزِّ اليمنِ

ولا يكتمل التحليق إلا برددي أيتها الدنيا نشيدي- نشيد الأناشيد كما يحلو للبعض أنْ يسميه - تلك الأنشودة الخالدة التي فصّل لها أيوب طارش أجمل الألحان، وبث فيها الحياة، فصارت نشيد الوطن الأوحد، ممثلة علامة فارقة في تاريخنا النضالي والفني معًا، صحيح أنَّ الكلمات جميلة وقوية، إلا أن صوت أيوب جعلها أقوى وأجمل، وفي خاتمتها تجلَّت روح الوطنية الصادقة، وعظمة الانتماء الكبير:

عشت إيماني وحبي أمميا
ومسيري فوق دربي عربيا
وسيبقى نبض قلبي يمنيا
لن ترى الدنيا على أرضي وصيا

«أروع ما في قصائد الفضول أنها تبدأ بالقمة، وتنتهي بالقمة، وحينما أؤديها أشعر أنها تمدني بشيء روحي، فالقصيدة عبارة عن بناء مركب مُتماسك، ليس فيها أي تكلف أو حشر للمعاني، والفضول كان يشدني إلى الطابع اليمني الأصيل، لقد صنع مني - رحمه الله - فنانًا يعرف ماذا ومتى يُغني».

هكذا قال أيوب طارش ذات لقاء عن الصانع الأول لتلك الروائع، والتي جاء صوته - النقي - الشجي - ليبعث فيها الحياة، ويزيدها جمالًا فوق جمالها، وقوة فوق قوتها، ولأنهما ثنائيان

يُكملان بعضهما، لا قيمة لأحدهما دون الآخر.

أيوب ديمومة الحضور، وقوة التمكُن، منه بدأ الفن وإليه ينتهي، وفنه - كما قال أحمد الشلفي - عابر للمُناسبات، والأمكنة، والأزمنة. كان وما يزال كبيرًا بعطائه، عظيمًا بأخلاقه، خالدًا بخلود هذا الوطن، ومُتربعًا على كل قلب؛ بل أنَّه صار بقوة صدقه، وروعة انتمائه جزءًا من ماضينا، وحاضرنا، ومُستقبلنا.



القصيدة في ثورة سبتمبر الخالدة

شعر الأحرار يقوّض مملكة الظلم ويقضي على عرش الإمامة

فؤاد مسعد- خاص

جثم الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف فوق صدور اليمنيين عقوداً طويلة من الزمن، وظل أئمة الظلم والظلام يمارسون أبشع صور التنكيل بالشعب اليمني، بعدما اختصوا أنفسهم وأقاربهم وأنصارهم بالامتيازات وحرموا بقية اليمنيين من كافة الحقوق الممنوحة لهم في شرائع السماء وتشريعات الأرض، معتقدين أن السلطة حق حصري بهم حسب نظرية الاصطفاء المزعومة، باعتبارهم من سلالة مميزة عن الجميع، وما على الشعب إلا الخضوع لهذه السلالة وطريقتها المتخلفة في الحكم وممارساتها البشعة في نهب الممتلكات والاستيلاء على الحقوق ومصادرة الحريات.

اعتمدت الإمامة سياسة العزلة ضد اليمن، حيث جعلت البلاد كلها عبارة عن سجن كبير يضم ملايين السجناء، الذين تقتلهم الأمراض والأوبئة والأزمات والمجاعات، بفعل شيوع (الفقر والجهل والمرض)، وهو الثلاثي الذي جعله الحكام الإماميون سلاحهم الفتاك لإبقاء اليمن معزولة ومحاصرة وسجينة داخل أفكار الظلام والتخلف والرجعية، ولكي يبقى اليمنيون معزولين عن العصر ومظاهره الجديدة وتطوراته الحديثة.



لذلك فقد حرمت الإمامة اليمنيين من كل ما له بالعصر وأفكاره ومنتجاته المادية والفنية والأدبية، وأصبحت الكتب والمجلات والصحف ممنوعة وكذلك الإذاعات والأجهزة الحديثة حتى لا يسمع الشعب اليمني شيئا سوى صوت الإمام وزبانيته وعساكره، ولكي لا يروا أي شيء غير الإمام وأبنائه وحاشيته المسيطرين على مقاليد الحكم.

وعندما بدأت شرارة الثورات تنطلق من مكان إلى آخر ومن منطقة إلى غيرها، أخذ أحرار اليمن يعدون العدة لتفجير ثورة شعبية لإسقاط نظام الإمامة إلى الأبد، وإقامة نظام حكم جمهوري ديمقراطي عادل.

وكانت الحركة الوطنية منذ انطلاقتها الأولى تدرك مدى خوف حكام الظلام من الأثر الذي يمكن أن تتركه الكلمة الحرة الثائرة، سواء بالشعر أو الكتابة أو غيرهما، لأن النظام الحاكم الذي يعتمد على الجهل والتضليل وتسويق نفسه بالخرافة لا يمكن أن يثبت أمام قوة الكلمة الصادقة المعبرة عن آلام الشعب ومعاناته في ظل الحكم المتخلف. وتحضرنا هنا المقولة الخالدة للشاعر الثائر محمد محمود الزبيري: إنني قادر بالأدب وحده على تقويض مملكة الظلم والفساد ولو كان عمرها ألف سنة.

منذ بدأت الحركة الوطنية اليمنية تتشكل في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، كانت تضم في صفوفها العلماء والأدباء والمثقفين، وبحضور هذه الكوكبة المشرقة علما وأدبا ووعيا وثقافة حضرت الكلمة المعبرة شعراً قوياً هادراً يخترق أسوار الإمامة ويدك حصونها ويكشف ضلالاتها وينسف خرافاتها التي تتضمن دعوة الشعب لتقديم قرابين الولاء والطاعة لأبناء السلالة والتنازل لها عن كل الحقوق.

وحين بدأت تظهر مؤشرات المعارضة الوطنية هبّ حكام الإمامة إلى مواجهة الوطنيين بمختلف الوسائل والأساليب، فكان السجن عقوبة الأحرار الذين شرعوا يشقون درب الحرية ويوقدون مشاعل الثورة، ومنهم الشاعر محمد محمود الزبيري وعدد من رفاقه، حيث مكثوا في السجن نحو عام دون أن تتغير قناعاتهم أو رؤيتهم، ليغادروا السجن بعدها وهم يرددون مع الزبيري قصيدته الشهيرة:

خرجنا من السجن شم الأنوف
كما تخرج الأسد من غابها
نمر على شفرات السيوف
ونأتي المنية من بابها
ونأبى الحياة إذا دنست
بعسف الطغاة وإرهابها
ستعلم أمتنا أننا
ركبنا الخطوب حناناً بها

وتسنى للأحرار الهروب من مملكة الظلم الإمامي إلى عدن حيث شكلوا هناك حزب الأحرار، لتصدح حناجرهم في تلك اللحظة المفصلية بالقصيدة الوطنية المدوية:

سجل مكانك في التاريخ يا قلمُ
فهاهنا تبعث الأجيال والأممُ
هنا القلوب الأبيّات التي اتحدت
هنا الحنان هنا القربى هنا الرحمُ
هنا العروبة في أبطالها وثبت
هنا الإباء هنا العلياء هنا الشيمُ
هنا البراكين هبّت من مضاجعها
تطغى وتكتسح الطاغي وتلتهمُ
لسنا الألى أيقظوها من مراقدها
الظلم أيقظها والسخط والألمُ

وفي كل مراحل الإعداد للثورة ظل الأدب حاضراً بقوة في مسيرة الحركة الوطنية في الداخل والخارج، سواء بالشعر أو النثر أو الخطب، كان الزبيري شاعر الحركة الوطنية وصديقه الثائر أحمد محمد نعمان يدعى ب (خطيب الشعب) بما أوتي من قوة كلماته وفصاحة حديثه وروعة بيانه. فيما أخذت الحركة الوطنية تتوسع لتضم العشرات والمئات من الأدباء والكتاب والعسكريين والسياسيين من كل فئات الشعب ومن مختلف مناطق اليمن، سلاحهم الوعي وهدفهم القضاء على حكم الإمامة وتخليص البلاد من شروره ومخاطرة.

ظل الحكم الإمامي يحارب العلم والوعي والأدب والفن كماهي حربه مستمرة ضد الحرية والأحرار، بينما الثوار يوسعون قاعدتهم الشعبية في أوساط الجماهير، على وقع التطورات التي تشهدها المنطقة العربية بعد ثورة يوليو المصرية عام 1952، وهي الثورة التي فتحت لليمنيين أبواب الأمل بقيام الثورة ضد الحكم الإمامي في الشمال والاستعمار الأجنبي في الجنوب بعدما أعلنت مصر الثورة بقيادة الزعيم جمال عبدالناصر موقفا داعما للثورة العربية في كافة أرجائه.

وبقي حضور الشعر خاصة والأدب عامة قوياً لدى أحرار اليمن وثوارها، بعدما بات الهدف أكثر وضوحا، وكانت إذاعة صوت العرب التي يترد صداها في كافة أنحاء الوطن العربي قد أتاحت المجال للصوت اليمني (شعراً ونثراً وأغنية)، فشارك الأحرار عبر هذا الأثير في الإعداد والتهيئة للثورة اليمنية.

وفي صبيحة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962، انطلقت الثورة اليمنية الخالدة مؤذنة بإشراقة شمس الحرية وأفول عصور الظلام الإمامية الكالحة السواد، ورددت جبال صنعاء صدى الصيحة الخالدة في ضمير الوجود والوجدان، ما بثه أثير الإذاعة لأول مرة:

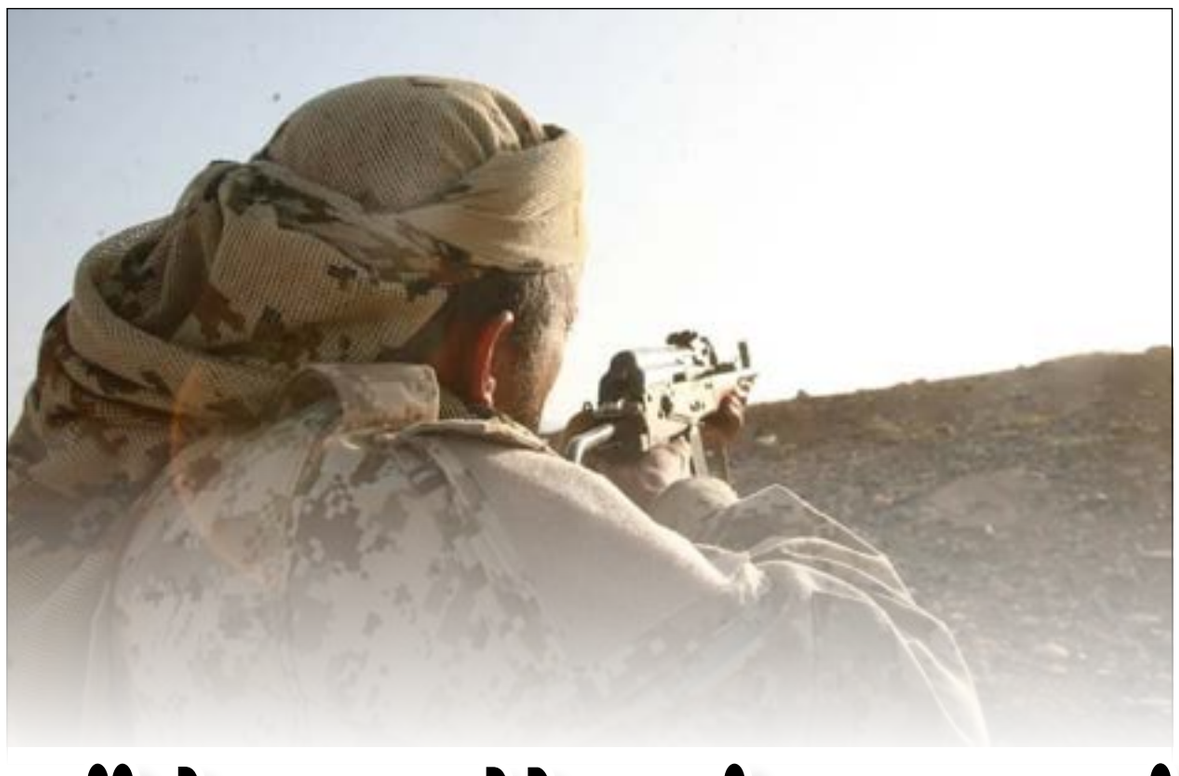
هنا صنعاء.. إذاعة الجمهورية العربية اليمنية إذاعة الثوار.. إذاعة الأحرار، لتبدأ بعدها القصائد والأغاني الوطنية التي خلدتها الثورة فيما بعد وباتت تحتل مكانة مميزة في التاريخ اليمني وفي ذاكرة الأجيال ترددها عاما بعد آخر كلما لاحت في الأفق ذكرى الثورة.

وفي ذلك الصباح المشرق بوجهه الجميل، جادت قريحة شاعر اليمن الكبير الراحل عبدالله البردوني بقصيدة رائعة قال فيها:

أفقنا على فجر يوم صبي
فيا ضحوات المنى أطربي
أتدرين، يا شمس ماذا جرى؟
سلبنا الدجى فجرنا المختبي
وكان النعاس على مقلتيك
يوسوس ، كالطائر الأزغب
أتدرين أنا سبقنا الربيع
نبشّر بالموسم الطيب؟
وسرنا حشودا تطير الدروب
بأفواج ميلادنا الأنجب
وشعبا يدوّي هي المعجزات
مهودي، وسيف (المثنّى) أبي
أضأنا المدى قبل أن تستشف
رؤى الفجر، أخيلة الكوكب
طلعنا ندلي الضحى ذات يوم
ونهتف: يا شمس لا تغربي

26 سبتمبر
العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م


تصوير / أصيل البريهي



واجبات المقاتل في هذه المرحلة


تصوير / أصيل البريهي

أولاً: التوبة والرجوع إلى الله تعالى:

فلابد للمسلم فضلاً عن المجاهد أن يعلم أن الله تعالى لم يخلق بني آدم إلا لعبادته وطاعته، والتوكل عليه، والاستعانة به في كل الأمور، وقد كتب الله على كل بني آدم الوقوع في الخطأ، فما من أحد إلا ويقع في الخطأ والزلل، فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون) رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وحسنه الألباني.

وكثرة الذنوب والمعاصي والوقوع فيها تبعد الإنسان عن الله ومعيته وتوفيقه ونصره، ولا حل للمجاهد عند المدلهمات واشتداد البلاء إلا بالرجوع لخالقه والسجود بين يديه وطلب الرحمة والمغفرة والتوبة منه وحده، فكل بني آدم يقع في الخطأ والزلل، وبالمقابل أوجب الله تعالى علينا التوبة والرجوع إليه، قال الإمام الغزالي: (والإجماع منعقد من الأمة على وجوبها)، كما دلت بذلك نصوص القرآن والسنة، قال تعالى (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [النور : 31]) وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا [التحريم : 8]) وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة) رواه مسلم.

قال ابن القيّم: التّوبة من أفضل مقامات السّالكين لأنّها أوّل المنازل، وأوسطها، وآخرها. فلا يفارقها العبد أبداً ولا يزال فيها إلى الممات. وإن ارتحل السّالك منها إلى منزل آخر ارتحل بها، ونزل بها، فهي بداية العبد ونهايته، وحاجته إليها في النّهاية ضروريّة، كما حاجته إليها في البداية كذلك.

والله تعالى يحب التوابين، بل ويفرح بتوبة عبده كما قال صلى الله عليه وسلم: (الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة) متفق عليه.

ومن تاب إلى الله غفر له ما كان منه، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) رواه ابن ماجة والطبراني والبيهقي وحسنه الألباني.

قال العلماء: للتوبة ثلاثة شروط: أن يقلع عن المعصية، وأن يندم على فعلها، وأن يعزم عزماً جازماً أن لا يعود إلى مثلها أبداً، فإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فلها شرط رابع، وهو رد الظلامة إلى صاحبها، أو تحصيل البراءة منه.

قال سعيد بن المسيب: أنزل قوله تعالى: (إنه كان للأوابين غفوراً) في الرجل يذنب، ثم يتوب، ثم يذنب، ثم يتوب.

قال عمر رضي الله عنه: اجلسوا إلى التوابين فإنهم أرق أفئدة.

وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه: من ذُكِرَ خطيئةً ألمَّ بها، فوجل منها قلبه محيت عنه في أم الكتاب. وقال عبد الله بن سلام: لا أحدثكم إلا عن نبي مرسل أو كتاب منزل، إن العبد إذا عمل ذنباً، ثم ندم عليه طرفة عين سقط عنه أسرع من طرفة عين.

اللهم تب علينا واعف عنا وتجاوز عن خطيئاتنا، إنك أنت التواب الرحيم.

ثانياً: الإكثار من الاستغفار:

إن من أعظم العبادات الواجبة على المجاهد والمرابط في الثغور، ذكر الله، لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [الأنفال: 45]، ومن أعظم الذكر الاستغفار، والاستغفار معناه طلب الغفران. والغفران: تغطية الذنب بالعفو عنه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم). رواه مسلم.

وقلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء، وهي معرضة للفتن والمحن والشهوات، فتصاب بداء الغفلة، فيغان على القلوب، ودواؤها الاستغفار، فعن الأغر المزني رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنه ليُغانُ على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة). رواه مسلم.

وقد قال الله تعالى في الحديث القدسي: (يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي) رواه الترمذي وصححه الألباني.

ومن أعظم فوائد الاستغفار أن الله يَمُد المستغفر بالمال والبنين والقوة والرزق بأنواعه، قال تعالى: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) [نوح :10، 11 ، 12]، وقال في سورة هود: (وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ) [هود: 52].

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد كل صلاة: أستغفر الله ثلاثاً، قال ابن عمر رضي الله عنه: إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة: (رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم). رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة وصححه الألباني.

قال أبو موسى رضي الله عنه: كان لنا أمانان، ذهب أحدهما، وهو كون الرّسول فينا، وبقي الاستغفار معنا، فإن ذهب هلكنا. قال تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) [الأنفال: 33].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من قال: (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف). رواه أبو داود والترمذي وصححه الألباني.

وأفضل صيغة للاستغفار: سيد الاستغفار، فعن شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة) رواه البخاري.

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وارحمنا وتب علينا؛ إنك أنت التواب الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ثالثاً: المحافظة على الصلاة:

لا مكانة في الإسلام لقاطع الصلاة، ولا يستحق النصر والتمكين من يتكبر على الله بالسجود بين يديه، فلا ملجأ للعبد ولا منجا له إلا بالالتجاء لخالقه ورازقه، فالصلاة عمود الدين وركنه الأساسي، فأعظم العبادات قربة إلى الله تعالى الصلاة، فهي أول واجب على المسلم، وقد أمر الله تعالى في كتابه بإقامة الصلاة، فقال:{ وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ}(العنكبوت:45)، ولقوله صلى الله عليه وسلم: « بني الإسلام على خمس... وذكر منها: إقامة الصلاة»، متفق عليه.

وشدد النبي صلى الله عليه وسلم عليها، فقال: (بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)، رواه مسلم.

وقال أيضاً: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر). رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه الألباني.

وعن عبد الله بن شقيق قال:" كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة" رواه الترمذي والحاكم وصححه الألباني.

وحين جاء وفد ثقيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم واشترطوا عليه شروطاً منها ترك الصلاة، فقال : (لا خير في دين لا ركوع فيه)، رواه أحمد والطبراني.

وقد امتدح الله تعالى عباده المؤمنين فقال: (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) [المؤمنون : 9]، وقال: (إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ) [المعارج:22، 23].

وذكر الله أن الصلاة كبيرة إلا على الخاشعين فقال: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } (البَقَرة: 45-46)، وذكر تعالى أن من صفات المنافقين الكسل في الصلاة، فقال: (وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا) [النساء:142]، وهذا عمر بن الخطاب كتب إلى عماله إن أهم أمركم عندي الصلاة، فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع. رواه مالك.

وأول ما يحاسب عليه العبد الصلاة، قال صلى الله عليه وسلم: (إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة)، رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وأحمد وصححه الألباني.

وقد توعد الله المصلين المتساهلين في الصلاة، فما بالنا بتارك الصلاة فقال: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} [الماعون: 4 - 7].

رابعاً: كثرة الدعاء والتضرع بين يديه

أيها المجاهد! إن الإنسان مخلوق ضعيف لا يقدر على فعل شيء إلا بتوفيق الله تعالى ومعونته، فأنت لا حول لك ولا قوة إلا بالله، فعليك بالاستعانة به والاستكانة له، والتضرع بين يديه.

والدعاء سلاح المؤمن، وبه يتعبد الله تعالى، وهو أجل العبادات، وأعظم الطاعات، وأنفع القربات، فعن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الدعاء هو العبادة)، ثم قرأ: (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [غافر: 60]. رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة وصححه الألباني.

وفي الدعاء إظهار الفاقة وذل العبودية للواحد الأحد، وقد قال بعض السلف: لأن أحرَم الدعاء أشد عليّ من أن أحرم الإجابة.

فدعاء الله تعالى واجب على عباده ومن لم يدعه فهو من المستكبرين، كما قال عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) [غافر: 60]، وكما قال الشاعر:

اللَّهُ يَغْضَبُ أَن تَرَكتَ سُؤَالَهُ ** وَبَني آدَمَ حينَ يُسأَلُ يَغضَب

والله تعالى قريب يجيب دعوة الداعين، ويكشف كربة المضطرين، قال جل شأنه: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) [البقرة: 186]. وقال أيضاً: (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) [النمل: 62].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليسَ شيءٌ أكرمَ على الله سبحانه من الدعاء)، رواه الترمذي وابن ماجة وأحمد وصححه الألباني.

وإن الله تعالى يحب من العبد كثرة الدعاء، وقد أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فعن عائشة رضي الله عنه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«إذا سأل أحدكم فليُكْثِر فإنَّما يَسْأَلُ ربه»، رواه ابن حبان وصححه الألباني والأرنؤوط.

والله تعالى يستحي أن يرد دعاء عبده إذا دعاه، فعن سلمان الفارسي رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :«إن الله تعالى حيي كريم، يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبتين». رواه الترمذي وأبو داوود وأحمد وصححه الألباني.

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يرد القضاء إلا الدعاء، فعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد العُمُر إِلاَّ الْبِر) رواه الترمذي وحسنه الألباني.

يقول الإمام الشافعي:

أتهزأ بالدعاء وتزدريه *** وما تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل لا تخطي ولكن *** لها أمد وللأمد انقضاء
والدعاء يبعث على تذوق العبادة وحلاوة المناجاة كما قال ابن القيم: قال بعض العارفين: إنه لتكون لي حاجة إلى الله، فأسأله إياها، فيفتح عليّ من مناجاته ومعرفته، والتذلل له، والتملق بين يديه، ما أحب أن يؤخر عني قضاءها وتدوم لي تلك الحال.

موانع استجابة الدعاء:

ولتعلم أيها المجاهد أن الله كريم عظيم يجيب دعوة من دعاه، ويكشف الكربة عمن استجار به، ولكن! هناك موانع تمنع استجابة الدعاء، وقد حددها النبي صلى الله عليه وسلم حتى نتجنبها ونحذرها، فمن هذه الموانع:

أكل الحرام، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [المؤمنون : 51]، وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) [البقرة : 172] ». ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذِيَ بالحرام، فأنى يستجاب لذلك » رواه مسلم.

ومن موانع إجابة الدعاء، استعجال الإجابة، فعن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يُستجابُ لأحَدِكم ما لم يَعْجَل، فيقول: قد دعوتُ فلم يستجب لي» متفق عليه.

ومن موانع إجابة الدعاء: الدعاء بالإثم وقطيعة الرحم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل ». قيل يا رسول الله، ما الاستعجال؟ قال: «يقول: قد دعوت وقد دعوت، فلم أرَ يستجيب لي، فيستَحسِر عند ذلك (أي: ينقطع عن الدعاء) ويَدَعُ الدعاء»، رواه مسلم.

وعند أحمد وصححه الألباني من حديث أبي سعيد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها)، قالوا: إذا نكثر، قال: (الله أكثر) .

ومن موانع الإجابة: ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، فعن علي رضي الله عنه قال:" كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم" أخرجه الطبراني والبيهقي موقوفاً، وقال الهيثمي: رجاله ثقات، وحسنه الألباني. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم. رواه الترمذي وحسنه الألباني. وسئل إبراهيم بن أدهم عن قول الحق سبحانه: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُم) [غافر: 60]، قالوا: فإنا ندعو الله فلا يستجيب لنا، فقال: "لأن قلوبكم ماتت بعشرة أشياء: عرفتم الله ولم تؤدوا حقه، وتأكلون رزق الله ولا تشكرونه، وقرأتم كتاب الله ولم تعملوا به، وادعيتم عداوة الشيطان ووالتموه، وادعيتم حب رسول الله وتركتم أثره وسنته، وادعيتم حب الجنة ولم تعملوا لها، وادعيتم خوف النار ولم تنتهوا من الذنوب، واشتغلتم بعيوب غيركم وتركتم عيوب أنفسكم، وادعيتم أن الموت حق ولم تستعدوا له، وتدفنون موتاكم ولا تعتبرون، فكيف يستجاب لكم؟!".

ومن موانع الإجابة: ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم:"والذي نفسي بيده لَتَأْمُرُنَّ بالمعروف وَلَتَنْهَوُنَّ عن المنكر، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أن يبعث عليكم عقاباً من عنده ثم لَتَدْعُنَّهُ فلا يستجيب لكم"، رواه أحمد والترمذي وصححه الحافظ العراقي وحسنه الألباني.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW أسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (1949) الخميس 21 صفر 1442هـ - الموافق 8 أكتوبر 2020م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http://www.en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

26 سبتمبر نت

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي



تدمير طائرة بدون طيار مفخخة أطلقتها المليشيا الحوثية باتجاه السعودية

دمرت قوات تحالف دعم الشرعية، مساء أمس الاربعاء، طائرة بدون طيار مفخخة أطلقتها مليشيا الحوثي المتمردة باتجاه المملكة العربية السعودية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي أن قوات التحالف المشتركة تمكنت من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار مفخخة في الأجواء اليمنية أطلقتها المليشيا الحوثية.

ولفت العقيد المالكي إلى أن المليشيا أطلقت الطائرة بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين في المملكة.

تدشين العمل بجهاز فحص الكتروني لعدادات كهرباء وادي حضرموت

أدخل قسم العدادات بإدارة التفتيش بالمؤسسة العامة للكهرباء منطقة وادي حضرموت، أمس، جهاز فحص الكتروني جديد للعدادات التي تتعرض لأي خلل فني.

ويعمل الجهاز الإلكتروني الجديد الذي تم استلامه مؤخراً وبلغت كلفته قرابة الـ 76 ألف دولار بتمويل ذاتي بإجراء الفحص الآمن والدقيق والسريع لكافة أنواع العدادات الميكانيكية والإلكترونية وإظهار نتائج الفحص على برنامج بجهاز حاسوب مربوط بالسيرفر الخاص بجهاز الفحص.

وعبر مدير عام المنطقة المهندس عبد القادر الجنيد، أثناء تدشين العمل بالجهاز عن أهمية التعامل السليم وبكفاءة عالية واتباع طرق الاستخدام الأمثل مع الجهاز من قبل المختصين.

عدن.. ندوة حول إدارة أمن الحدود بدعم السفارة الأميركية

نظم البرنامج الأمريكي لمراقبة الصادرات وأمن الحدود بدعم السفارة الأمريكية في بلادنا، الندوة التدريبية الخاصة حول "إدارة أمن الحدود التشغيلية ومكافحة التهريب" شارك فيها ممثلون من وزارات الداخلية والصحة العامة والسكان والزراعة والمالية والجمارك وخبراء أمريكيين.

وأوضح مدير عام التعاون الدولي بوزارة الداخلية العميد الدكتور عبدالخالق الصلوي، أن الندوة التي تعقد عبر تقنية الاتصال المرئي، تستمر لمدة عشرة أيام، وتهدف إلى إكساب المشاركين الخبرة في مكافحة التهريب بكافة أشكاله وحماية الحدود البرية والجوية والبحرية، وتحسين الأداء والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذه المجالات.

أمن المهرة يضبط كميات من الحشيش والهيروين والحبوب المخدرة

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة المهرة، من ضبط كميات من مادة الحشيش المخدر والهيروين والحبوب.

وأكد مصدر أمني مسؤول، أن ضبط هذه الكميات من المواد المخدرة بعد مداهمة أحد أوكار تجار المخدرات في مدينة الغيضة بحضور مندوب من النيابة العامة وذلك عقب أعمال رصد وتحري لتحركاته ونشاطه المشبوه.

وأشاد المصدر بجهود رجال البحث الجنائي والشرطة النسائية وقوات الأمن الخاصة المساندة في محاربة هذه الآفة الخطيرة التي تهدد الشباب والمجتمع.. لافتاً إلى أنه تم تحريز المضبوطات والتحفظ على المتهمين لحين استكمال الإجراءات القانونية اللازمة وإحالتهم إلى النيابة المختصة.

الحضرمي يبحث مع وزيرة خارجية كوسوفو سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين



بحث وزير الخارجية محمد الحضرمي، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع وزيرة خارجية كوسوفو ميلزا هاراديناي،سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وأكد الوزير الحضرمي، استمرار دعم اليمن لكوسوفو وحقوقها وتطلعاتها المشروعة، من جانبها أكدت وزيرة خارجية كوسوفو، على اهمية تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ودعم بلادها للحكومة الشرعية وتمنياتها بأن يسود الأمن والسلام والاستقرار في كافة ربوع اليمن.

وزير الصحة يدشن العمل بوحدة الـ (PCR) في ميناء الوديعة البري



دشن وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، العمل بوحدة الـ (PCR) بميناء الوديعة البري بمحافظة حضرموت المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية .

واشار الوزير باعوم خلال التدشين بحضور ممثل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عبدالرحمن الصعيري، إلى أن هذه الخطوة جاءت مع إجراءات مماثلة في عدد من المحافظات والتي تم فيها تركيب أجهزة فحص pcr لتسهيل انسيابية الفحوصات للمسافرين في كافة المحافظات ومنع الازدحام في منفذ الوديعة.

وأكد مدير عام منفذ الوديعة مطلق الصعيري، أن الوحدة التي تم تدشين العمل فيها بالتنسيق مع اللجنة الوطنية العليا للطوارئ ستحدث نقلة نوعية لخدمات المركز الصحي بالميناء.. مشيداً بالجهود المبذولة لوزارة الصحة العامة والسكان.. مثمناً دعم الأشقاء في المملكة العربية السعودية لليمن في مختلف المجالات.

تهانينا

خالص التهاني والتبريكات للزميل/ **أبو بكر محسن كميت** بمناسبة ارتزاقه بالمولود الجديد الذي صادف مولده يوم الـ26 من سبتمبر، والذي أسماه (محمد) نسأل الله أن يجعله قرة عين لوالديه وأن ينبته نباتا حسنا

كافة منتسبي صحيفة «26 سبتمبر»



الشهيد العون.. عنوان البطولة والفداء

الشهيد العقيد عقيل محمد حسن العون من مواليد1993م بيت الأديب مديرية القفر محافظة إب، التحق الشهيد بالجيش في العام 2016 لواء 29عمالقة وكان سابقا بنفس اللواء تخصص مدرعات.

خاض الشهيد معارك بطولية وأصيب خلالها إصابة بليغة في العام 2018م وظل يخضع للعلاج في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية مدة عام ونصف وعندما شفي عاد من جديد إلى ميادين المعارك ونتيجة لما يتمتع به من شجاعة وإقدام وملاكات القيادة فقد تدرج بالمناصب حتى وصل لمنصب قائد الكتيبة الأولى وقاد عدة معارك ناجحة ضد العدو في أكثر من جبهة بفرضة نهم ونجد العتق حتى نال شرف الشهادة ليلة 22سبتمبر2020م وهو يتصدى للعدو الذي هاجم الموقع من عدة اتجاهات واستطاع الشهيد البطل العقيد عقيل العون أن يخوض معركة دفاعية ناجحة ضد العدو مستخدما رشاش بيكا وقاذف آربيجي وبندقيته الآلية والقنابل اليدوية حتى تمكن من صد هجوم العدو وتكبيده خسائر كبيرة ونال شرف الشهادة بعد أن دحر العدو المهاجم وأفشل هجومه الذي كان يستهدف موقع الشهيد البطل ،،، رحم الله هذا الشهيد الذي كان مثالا للعطاء والإخلاص والتضحية والفداء وستظل مآثره البطولية نبراسا ومثالا في طريق العزة والكرامة والنصر المؤزر.

حديث الأسبوع



احمد ردمان

توصيف الصراع في اليمن

يختلف الناس في تقييم أسباب الصراع بين طرفين بحسب تسويق طرفي الصراع للأسباب المبررة لكل منهما الدخول فيه.. كما أن اختلاف الناس يُعزى أيضا إلى مستوى فهمهم في تقييم الأسباب الدافعة إليه.

ومهما كان اختلاف الناس في فهم أسباب الصراع بين طرفين إلا أنهم لا يختلفون حول تسمية طرفي الصراع.

لكننا في اليمن لنا شأن آخر.. إذ يختلف المتابعون للصراع الدائر حول تسمية أطرافه ...ذلك أن السلاليين قد أتقنوا صنعة التضليل بفعل خبرتهم التراكمية وتمرسهم في التلون والاختفاء.

ونتيجة لذلك التضليل فقد أشكل على بعض المتابعين في الداخل والخارج تحديد طرفي الصراع في اليمن.. رغم أن غموض التسمية لطرفي الصراع – المباشرين فيه – يُعد حالة غريبة في عالم الصراعات.

ولا شك أن المتفحص لأسباب الصراع في اليمن ودواعيه سيجد أن طرفي الصراع فيه هما الشعب اليمني من جهة والسلالة العنصرية من جهة أخرى ... فهناك سلالة دعيّة تقف في وجه شعب بأكمله، وإن انضم مع السلالة بعض من أبناء الشعب اليمني فذاك تفصيلا بسيطا لا يحرف التقييم الثابت حول تسمية طرفي الصراع .

إن حديث السلالة اليوم عن " العدوان " لا يختلف عن كلامهم عن " الجرعة " كما أنه لا يختلف كثيرا عن مبرراتهم المتعددة لإشعال الحروب على اليمنيين لكن الثابت المؤكد أن الحرب القائمة ما هي إلا امتداد لحروب سابقة استمرت تقتل في اليمنيين لأكثر من ألف عام بحجج متعددة.

فهي حرب سلالة ضد شعب وإن تعددت المبررات المتغيرة بتغير الأزمان، المتجددة بتجدد الأحداث.

وعليه فإن بحث الوسطاء عن حلول لمشكلة اليمن قبل معرفة طرفي الصراع فيه يعد تيها في عالم المجهول كما أن حرب الشرعية ضد عدوّ دون معرفته وتحديد هويته يطيش بالرصاصات بعيدا عن أهداف راميها، ويحيد بالسياسات بعيدا عن مراميها.

ذلك أن مسمّيي " الشرعية والانقلاب " عنوانان سياسيان – لا بدّ منهما – لكنهما لا يوصّفان طرفي الصراع على حقيقته إذ أن " الانقلاب " في اليمن ليس كغيره من الانقلابات السياسية والعسكرية الناتجة عن سخط الانقلابيين على الحاكمين أو طمع الانقلابيين في الحكم إنما الانقلاب في اليمن متأبط لمشروع السلالة المعادي لكل اليمن واليمنيين.

إن تعامل الشرعية الأمثل في إدارة الحرب الدائرة يجب أن يُبنى على فهمها لطرفي الصراع المتمثلان في ," الشعب والسلالة " ولو كان تحت عنواني " الشرعية والانقلاب " ذلك أن لكل حرب أدواتها ، ولكل عدوّ آلية خاصة للتعامل معه.

ولا شك أن التوصيف الدقيق لطرفي الصراع في اليمن له مؤدّا واحدا يشير إلى حتمية انتصار الشعب على السلالة، وذاك ما نرى ملامحه في الكثير من الميادين وليس أولها طعنة الخنجر في خاصرة السلالة و لن يكون آخرها إلا بتطهير آخر شبر يحتله السلاليون في يمننا الحبيب.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهـــم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مهدي صالح المشاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المغلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور

